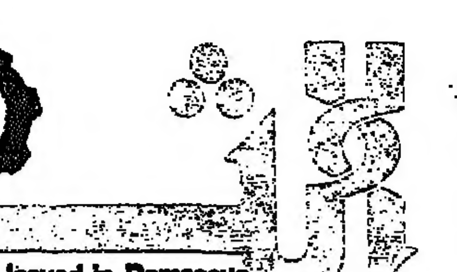


الثورة

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

١٢ صفحة

٢٥ قرشاً

وَحدَة حرّيّة اشتراكيّة

اضافة ٣ ملايين ليرة لمشاريع خدمات محافظة القنيطرة

دمشق – سانا – اقر المكتب التنفيذي للادارة المحلية في اجتماعه الذي عقده مساء – امس الاول برئاسة السيد – غسان السقا – محافظ القنيطرة مشروع تعديل الموازنة المستقلة باضافة ثلاثة ملايين ليرة سورية لمشاريع خدمات المحافظة والواردة من وزارة الادارة المحلية بلديات المحافظة ■

كما صادق على مشروع تقرير المكتب التنفيذي والمتضمن نشاطه ما بين الدورة السابقة والدورة التي سيعقدها اعتبارا من الخامس عشر من الشهر الجاري بغية مناقشته

البقية على الصفحة – ١١ –

محي الدين يبرق للشكعة مؤكدا تضامن حزب التجمع مع انتفاضة الضفة

عمان – سانا – بعث خالد محي الدين امين عام حزب التجمع الوطني التقدمي المصري امس برقية الى بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس المحتلة اعرب فيها عن مساندة وتاييد حزب التجمع له .

وذكرت – ا ف ب – ان خالد محي الدين اكد بوجه خاص عن تضامن حزبه مع نضال بسام الشكعة وكريم خلف رئيس بلدية رام الله المحتلتين ضد الاحتلال الصهيوني كما اعرب عن امله في ان يتمكن لهما استئناف النضال في الاراضي المحتلة في القريب العاجل .

سورية والمانيا الديمقراطية

توقيع بروتوكول للتعاون الصناعي والاقتصادي



اختتم السيد غونتر كلايبر نائب رئيس مجلس الوزراء في جمهورية المانيا الديمقراطية امس زيارته الرسمية للقطر العربي السوري بتوقيع بروتوكول التعاون الاقتصادي والصناعي بين الجمهورية العربية السورية والمانيا الديمقراطية .

وقد وقع البروتوكول عن الجانب العربي السوري السيد – عبد القادر قدورة – نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية وعن

البقية على الصفحة – ١١ –

برقية تحية للرئيس الاسد من المشاركين في اللقاء العلمي حول الجوانب الادارية

دمشق – سانا – تلقى السيد الرئيس حافظ الاسد من المشاركين في اللقاء العلمي حول الجوانب الادارية في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية برقية شكر وتقدير هذا نصها :

يقدم المشاركون في اللقاء العلمي حول الجوانب الادارية في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية المعقود في دمشق خلال الفترة الواقعة بين ٧–١٢–٦–١٩٨٠ تحية شكر وتقدير واكبار الى السيد الرئيس حافظ الاسد لرعايته لهذا اللقاء العربي والتسهيلات التي قدمت للمنظمة العربية للعلوم الادارية التابعة لجامعة الدول العربية وللوفود المشاركة في هذا اللقاء .

قمة البندقية تصدر بيانها الختامي

أوربا مستعدة للمشاركة في تسوية شاملة بضمانات دولية

البندقية – عواصم وكالات –

اختتم قادة السوق الاوروبية المشتركة امس اعمال قمتهم التي استمرت يومين باصدار بيان ختامي حول الشرق الاوسط ، وتوجيه انتقاد شديد اللهجة لمنظمة الدول المصدرة للبترول – اوبيك – التي تعمل على رفع اسعار النفط بشكل متكرر .

وقال البيان ان موقف دول البترول يهدد الاستقرار الدولي ويشكل انعكاسات على الاستثمارات والعمالة وموازين المدفوعات .

نقلا وارورت – رويتر – مساء امس . النص الكامل للبيان الذي صدر عن قمة بلدان السوق الاوروبية المشتركة التسع حول الشرق الاوسط فيما يلي نص البيان :

١ – اجرى رؤساء دول وحكومات ووزراء خارجية بلدان السوق المشتركة عملية تبادل شاملة لوجهات النظر حول كافة جوانب الوضع الراهن في الشرق الاوسط بما في ذلك الوضع الذي وصلت اليه المفاوضات المتعلقة بالاتفاقات التي جرى التوقيع عليها عام ١٩٧٩ بين مصر واسرائيل واتفقوا على ان التوتر المتنامي في هذه المنطقة يشكل تهديدا خطيرا كما اتفقوا على ان الوصول الى حل شامل للنزاع العربي – الاسرائيلي اصبح اكثر ضرورة والحاحا من اي وقت مضى .

٢ – تعتبر بلدان السوق التسع ان روابطها التقليدية ومصالحها المشتركة التي تربط اوروبا بالشرق الاوسط تلزمها بلعب دور خاص يقتضي منها الآن

البقية على الصفحة – ١١ –

صوت الثورة

الانسجام مع مقومات السلام العادل هو المعيار

الوضع في الشرق الاوسط خطير وقابل للانفجار ، بل ان التطورات المستجدة تدفع بالوضع الى مزيد من التوتر نتيجة لتصاعد الهجمة الامبريالية الصهيونية .

من هنا . فان اهتمام العالم بهذا الوضع هو المنطقي . وهو الطبيعي ، وبخاصة اذا كان هذا الاهتمام ينطلق من الاساسيات التي اكدتها قرارات الامم المتحدة ومؤسساتها لمعالجة هذا الوضع ، بما يكفل تحقيق السلام العادل القائم على اعادة الحقوق الوطنية الثابتة للشعب العربي الفلسطيني وارغام اسرائيل على الانسحاب الكامل من جميع الاراضي العربية المحتلة بما فيها القدس ..

وهذا المفهوم الذي اجمع عليه المجتمع الدولي للسلام العادل ولمقوماته ، هو المقياس لاي تحرك ولمدى جديته ، فبمقدار ما ينسجم هذا التحرك مع مقومات السلام العادل بمقدار ما يكون جادا في توجهه وفي غاياته .. والعكس هو الصحيح .. وهذا المعيار هو الذي كشف الاهداف الحقيقية لكامب ديفيد باعتبارها مؤامرة على السلام العادل . بنفس القدر الذي هي فيه مؤامرة على الوطن العربي والمنطقة باسرها .. وهذه الحقيقة هي التي تقودنا الى التأكيد على ان قرارات الامم المتحدة هي المعنية بتحقيق السلام العادل ، وان البحث عن عملية السلام والعمل لتحقيقه انما يبدأ من الممارسة الجدية لتطبيق هذه القرارات . ومن الخطأ الكبير ان يتوهم البعض ان كامب ديفيد يمكن ان تكون محطة على طريق السلام ، فهي عقبة في طريق السلام ومؤامرة على السلام . وما استجد من تطورات في اعقاب كامب ديفيد يؤكد هذه الحقيقة . ويعكس المخاطر الكبيرة التي نجمت عنها . باعتبار ان كامب ديفيد هي مؤامرة هدفها الاول تصفية القضية الفلسطينية والغاء قرارات المجتمع الدولي بشأنها وفرض السيطرة الامبريالية الصهيونية على المنطقة .

واذا كان خطأ البعض في محاولة تحديد موقف من الوضع في المنطقة . يكمن في تحاشي ادانة كامب ديفيد ووضعها في موقعها الحقيقي كمؤامرة وحلف عدواني نتيجة للضغوط الامريكية . فان الحديث عن « امن » اسرائيل وضمانه . يعتبر ايضا خطيئة مماثلة . لان الوضع القائم في المنطقة ناجم عن عدوان اسرائيل وعن احتلالها للاراضي العربية واغتصابها لحقوق الشعب العربي الفلسطيني فالمشكلة ليست « امن » اسرائيل بل هي عدوان اسرائيل بدعم من الامبريالية الامريكية على العرب .

ويبقى المعيار لاي حديث عن السلام العادل في المنطقة ولاي تحرك في اتجاهه هو الانسجام مع مقومات هذا السلام .. وبقدر ما يتعارض هذا التحرك مع كامب ديفيد بمقدار ما يقترب من مفهوم المجتمع الدولي للسلام العادل .. لان كامب ديفيد مؤامرة على السلام وعلى المنطقة ..

« الثورة »

الثورة في حوار شامل مع وزير الاوقاف :

الاسلام والرجعية لا يلتقيان

سورية بقيادة الاسد تحمل عبء النضال القومي

اكد السيد محمد محمد الخطيب وزير الاوقاف بان الثورة في القطر العربي السوري اولت وزارة الاوقاف اهتماما كبيرا ومنحتها دورا بارزا في التوجيه الاسلامي واعداد المواطن اعدادا سليما .

وقال السيد الوزير في حوار شامل اجرته معه الثورة حول المهام الجديدة لوزارة الاوقاف ، والنشاطات التي تزمع تنفيذها في المرحلة الراهنة ، قال ان اهتمام الثورة بوزارة الاوقاف ومهامها يتجسد في توجيه الرئيس القائد حافظ الاسد منذ بدء هذه الوزارة الجديدة اعمالها .

واوضح السيد الوزير ان البيان الوزاري الذي القاه رئيس مجلس الوزراء امام مجلس الشعب تضمن هذا التوجيه الكريم اذ اكد على رعاية المساجد واشادتها وعدم جعلها قاصرة على الناحية العبادية وحدها ، والتوسع في اشادتها وبنائها وتأسيس مكتبات فيها وانشاء دور جمرات ومستوصفات لمعالجة المرضى من مواطنينا .

وقال السيد الخطيب ان ما شيد من المساجد في الفترة التي سعد بها القطر بقيادة الرئيس الاسد تفوق ما بني من مساجد منذ مئات السنين ، عدا عن التميز من ناحية النوع

وردا على سؤال عن الهدف من التحرك الرجعي داخل القطر ودوافعه قال السيد الوزير ان الرجعية وحلفاءها يرصدون لهذه الامة كل تحرك تقدمي وكل نضال من اجل كرامة هذه الامة وتحرير ارضها .

وسورية بقيادة رئيسها المناضل حافظ الاسد تحمل الآن عبء النضال والصمود على اكثر من جبهة . . . فطبيعي لقاء هذا الموقف المشرف للقطر العربي السوري ان تعمل الرجعية بكل جهودها لاعاقة جهود هذه المسيرة الظافرة .

واكد السيد الخطيب ان الرجعية والاستعمار يتسمان بسمتين متلازمتين هما الخبث واللؤم . وقال ان الرجعية قد عرفت تأثير الدين في نفوس مواطنينا فارادت ان تستخدم الدين للوصول الى هدفين لئيمين هما تشويه وجه الدين الحقيقي ، وتمزيق وحدة الامة .

وفي معرض رده على سؤال عن العلاقة بين العروبة والاسلام ، ومحاولات بعض المغرضين الاساءة لهذه العلاقة بهدف فصمها ، اكد السيد وزير الاوقاف ان عقيدة الاسلام ملتحمة كل الالتحام مع العروبة واهدافها ووحدتها .

وحول الفرق بين المحافظ والرجعي حذر السيد وزير الاوقاف من الخلط بين المحافظين والرجعيين مؤكدا ان من اهداف الرجعية والاستعمار ايجاد هذا الخلط لايهام الافكار والتدليس عليها من اجل الوصول الى ما تبتغيه الصهيونية وما يهدف اليه الاستعمار من قلق واضطراب بين صفوف ابناء

نص الحوار ص ٨

عرفات وقدومي : البيان الاوربي مشجع لكنه غير كاف

دمشق – سانا – وصف السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بيان دول السوق الاوربية المشتركة الذي صدر في البندقية بانه مشجع ولكنه غير كاف .

وقال في تصريح اذاعه راديو مونت كارلو الليلة الماضية ان الشجاعة تكمن بذكر منظمة التحرير الفلسطينية لاول مرة بصفة جماعية على مستوى الاسرة الاوربية كطرف اساسي في تسوية ازمة الشرق الاوسط .

من جهة اخرى قال السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية في تصريح ادلى به في بيروت حول بيان مؤتمر قمة البندقية وخاصة ما يتعلق بالشرق الاوسط انه – يتضمن عناصر هامة وايجابية – ■

البقية على الصفحة – ١١ –

موسكو : ضغوط واشنطن جعلت بيان البندقية وثيقة بلا معنى

لندن – سانا – اتهم راديو موسكو الناطق باللغة العربية الولايات المتحدة امس باستعمال الضغط المسافر والصريح لتحويل اعلان مؤتمر قمة دول السوق الاوربية المشتركة حول الشرق الاوسط الى وثيقة لا معنى لها .

ونقلت – رويتر – عن الراديو قوله ان اعتراف دول السوق بحق الشعب العربي الفلسطيني بتقرير المصير كان بلا معنى لانه لم يعط بديلا لاتفاقيات كامب ديفيد بين الولايات المتحدة ومصر واسرائيل ■

وقال الراديو ان رؤساء الدول الغربية قد اصدروا منذ ايام قليلة فقط بيانا حازما حول الحاجة الى اعادة النظر وحتى التخلي عن اتفاقات كامب ديفيد ولكن البيان الذي صدر في البندقية لم يكن على مستوى التلميحات السابقة .

البقية على الصفحة – ١١ –

كرايسكي : لا اتفاق مع ايران لاطلاق الرهائن

اوسلو – سانا – نفى المستشار النمساوي برونو كرايسكي امس ان تكون الاشتراكية الدولية قد اتفقت مع ايران على اية خطة يمكن ان تؤدي الى اطلاق سراح الرهائن الامريكيين المحتجزين في طهران .

وذكرت – رويتر – ان كرايسكي قال الليلة قبل الماضية لقد اجرينا اتصالات مع الايرانيين ولا نرى ما يمنعنا من مواصلة هذه الاتصالات مع وزير الخارجية الايراني صادق قطب زادة .

وكانت انباء صحفية قد نسبت للدكتور كرايسكي قوله لدى وصوله الى اوسلو ان هناك خطة لاستمرار المفاوضات مع ايران من اجل اطلاق سراح الرهائن الامريكيين .

٦٠٠ صهيوني دخلوا مصر منذ تنفيذ معاهدة الصلح الخيانية

دمشق – سانا – اعلن راديو العدو الصهيوني امس ان ستمائة اسرائيلي دخلوا الاراضي المصرية بقسم سواح منذ بدء تنفيذ معاهدة الصلح الاسرائيلية الساداتية ■

واعترف الراديو في نفس الوقت بانه لم يدخل الوطن المحتل حتى الآن اي مواطن عربي مصري ■

واشار الراديو الى ان عدم قدوم المواطنين المصريين الى الارض المحتلة ادى الى الشعور بخيبة الامل لدى اسرائيل والنظام المصري .

ردود الفعل على بيان قمة البندقية

كارتر : نجحنا في منع اوربا من اتخاذ مبادرة تضر باسرائيل

غالي : مبادئ البيان الاوربي تتوافق مع كامب ديفيد

القاهرة – واشنطن – وكالات –

صرح الرئيس الامريكي جيمي كارتر ان الولايات المتحدة نجحت في منع بلدان المجموعة الاوربية من اتخاذ مبادرة تضر ضررا باسرائيل بتعديل القرار رقم ٢٤٢ الذي اصدره مجلس الامن .

وذكرت – ا ف ب – ان كارتر قال لمجموعة من رؤساء تحرير الصحف كان يستقبلهم في وقت لم يكن قد عرف فيه الرئيس كارتر بعد ببيان الدول التسع بشأن الشرق الاوسط قال ان الولايات المتحدة كانت تراقب مناقشات الاوربيين للتاكد من انهم لا يقومون باي شيء يمس اتفاقيتي كامب ديفيد .

واعلن – ادموند ماسكي – وزير الخارجية الامريكي هنا الليلة الماضية ان ما صدر عن قمة بلدان السوق الاوروبية المشتركة حيال الشرق الاوسط لا يشكل تهديدا مباشرا لاتفاقات كامب ديفيد .

ونقلت – ا.ب – عن – ماسكي – قوله امام مؤتمر صحفي عقده اثر صدور بيان قمة بلدان السوق المشتركة التي انعقدت في مدينة البندقية الايطالية ان الولايات المتحدة لا تريد ابقاء منظمة التحرير الفلسطينية خارج المفاوضات .

وقال – ماسكي – انه يجب توسيع قاعدة المفاوضات في الوقت المناسب .

واستبعد – ماسكي – ان يجري اشراك منظمة التحرير الفلسطينية في مباحثات السلام اذا لم تتخل عن هدفها بتدمير اسرائيل .

وتساءل – ماسكي – كيف تتوقعون من اسرائيل ان تتعامل مع مجموعة تريد تدميرها .

واوضح – ماسكي – ان رؤساء الوفدين المصري والاسرائيلي الى مباحثات الحكم الاداري سيجتمعون في واشنطن في الفترة الواقعة ما بين الثاني والثالث من تموز القادم للتوصل الى سبيل يمكنهما من استئناف المباحثات .

وقال مسؤولون امريكيون ان بيان السوق الاوربية المشتركة عن الشرق الاوسط شق طريقا وسطا اعرب فيه الاوربيون عما يقلقهم دون عرقلة عملية المحادثات التي ترعاها الولايات المتحدة بين اسرائيل والنظام المصري ..

واضافت – رويتر – ان المسؤولين الامريكيين قالوا ان رد الفعل الامريكي الاول على البيان الاوربي يعتبر ان الاشارة الوحيدة الى منظمة

البقية على الصفحة – ١١ –

الهند تحذر من تزايد النشاط العسكري الامريكي في منطقة المحيط الهندي

نيودلهي – سانا – ذكر نارازيمها راو – وزير خارجية الهند امس ان الولايات المتحدة قد زادت مؤخرا وبشكل جوهري من عمليات توزيع قواتها البحرية في منطقة المحيط الهندي .

وتقول – رويتر – ان راو اضاف في حديث امام البرلمان الهندي ان الولايات المتحدة نشرت في منطقة المحيط الهندي العديد من الطرادات من حاملات القذائف والرؤوس النووية وحاملات الطائرات والغواصات .

وقال ان الهند قامت باشعار الولايات المتحدة بقلقها تجاه هذا الموضوع .

شليزنغر يدعو لاستخدام القوة لمواجهة قرارات الاوبك

واشنطن – الكويت – ذكرت صحيفة القبس الكويتية ان جيمس شليزنغر وزير الطاقة ومدير المخابرات المركزية الامريكية السابق دعا الى تركيز قوات امريكية برية بصورة دائمة في منطقة المحيط الهندي .

وكان شليزنغر يتحدث عن انهيار النفوذ الامريكي في تعليق له على قوة اقطار الاوبك والنفوذ الامريكي في المنطقة . وقال ان اقطار الاوبك قادرة على رفع الاسعار في الوقت الحاضر الذي يتوفر فيه البترول في الاسواق الا ان ذلك يدل على هزالة وضعف النفوذ الامريكي من جانب آخر . وقال ان الولايات المتحدة على ما يبدو غير قادرة على التأثير على اقطار الاوبك كي لا ترفع الاسعار . وقال ان ما يلفت النظر هو ان التطورات في منطقة الخليج منذ انسحاب بريطانيا من المنطقة تشير الى ان اقطار الخليج تسير باتجاه يضمن لها وضع مصيرها الاقتصادي بيدها . ولا شك ان سقوط الشاه قد ضاعف من الشكوك في المنطقة بان الولايات المتحدة لا تشكل قوة يمكن الاعتماد عليها لحماية المنطقة .

عدن وصنعاء :

التزام بضرورة العمل الجاد لاعادة الوحدة بين شطري اليمن

صنعاء – سانا – اكدت الجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية من جديد التزامهما الكامل بضرورة العمل الجاد لاعادة الوحدة بين شطري اليمن باعتبارها مسألة قدر ومصير .

وتقول – وام – ان البلدين اعربا في بيان مشترك صدر امس عن زيارة السيد – علي ناصر محمد – رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية لصنعاء عن ارتياحهما البالغ للخطوات التي تم انجازها على طريق اعادة الوحدة وقيام علاقات متينة وضرورية لشعبي البلدين في المجالات الاقتصادية والاجتماعية خاصة .

واكد البلدان ضرورة التضامن العربي في المرحلة الحالية لمواجهة المؤامرات الصهيونية كما اكد انه لا يمكن ان يتحقق السلام في الشرق الاوسط ما لم تنسحب اسرائيل من كافة الاراضي العربية مع الاعتراف بحقوق شعب فلسطين كاملة واقامة دولتهم المستقلة على التراب الفلسطيني .

وادان الطرفان اتفاقيات كامب ديفيد والارهاب الصهيوني وطالبا بوضع حد لاستهتار اسرائيل بقرارات المنظمات الدولية وكذا تأييدهما لنضال الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة .

واعربا عن تأييدهما لنضال الشعب اللبناني تجاه الاعتداءات الصهيونية المتكررة على جنوب لبنان .

هذا وكانت المباحثات قد اختتمت صباح امس في صنعاء بين السيد علي

البقية على الصفحة – ١١ –

قوات العدو والعصابات تصعد اعتداءاتها على الجنوب اللبناني

مع اقتراب موعد جلسة مجلس الامن تواصل قوات العدو الصهيوني وعصابات العميل سعد حداد تصعيد اعتداءاتها على الآمنين العزل في المدن والقرى اللبنانية المحتلة بالسكان .

وقد قامت المدفعية الصهيونية لدى العميل حداد الليلة قبل الماضية بقصف منطقة النبطية بما فيها مركز النبطية لاكثر من ساعة . وذكرت ا ب ان القصف المدفعي شمل قرى عنون وكفر تبنين وكفر الرمان الواقعة في القطاع الاوسط ، وكانت القوات الصهيونية التي ترتدي البسة قوات العميل حداد قد قامت اول امس باحتجاز اكثر من ١٥ جنديا من جنود قوات الامم المتحدة . من جهة اخرى سقطت عبوات متفجرة في منطقة صور كما لوحظ وجود نشاط مكثف لبحرية العدو رافقه طلعات لطائرات الهليكوبتر الصهيونية امام الساحل اللبناني .

من جهة اخرى اجتمع الرئيس اللبناني الياس سركيس امس مع سفير لبنان في باريس الذي وصل الى هنا امس الاول وبحث معه نتائج المحادثات التي اجراها مع وزير خارجية فرنسا جان فرانسوا بونسيه حول القضية اللبنانية .

وفي الشمال يخيم الهدوء في مدينة طرابلس بعد الانفجارين اللذين وقعا حوالي الساعة العاشرة من الليلة قبل الماضية واحدثا اضرارا مادية في بعض المحال التجارية .

ويقول راديو بيروت ان التحريات جارية لمعرفة الفاعلين .

واشنطن : وضع طائرات ف ٤ المقاتلة في مصر ايذان ببدء العمليات العسكرية الامريكية في المنطقة

واشنطن – وكالات – كشف رئيس اركان القوات الجوية الامريكية – لو الن – النقاب امس عن ان وضع الطائرات الامريكية المقاتلة – ف ٤ – في مصر الشهر القادم سوف يكون ايذانا ببدء العمليات الجوية العسكرية الامريكية في الشرق الاوسط .

وتقول الاسوشيتدبرس ان ملاحظات الجنرال الن – جاءت مع اعلان البنتاغون بان سربا من الطائرات المقاتلة الامريكية ف ٤ – سوف تغادر الى القاهرة بهدف اجراء تدريب مشترك للعناصر من كلا البلدين بحيث تتمكن من تشغيل التجهيزات العسكرية المتطورة في المنطقة ..

وتضيف الوكالة نقلا عن البنتاغون الامريكي قوله : ان برنامج التدريب يتضمن اشتراك ١٢ طائرة حربية واربعمائة من خبراء القوات الجوية الامريكية بهدف زيادة خبرة القوات المصرية ، وبنفس الوقت تتيح الفرصة للامريكيين بالعمل في المنطقة . ويامل الاستراتيجيون الامريكيون في توسيع رقعة العمليات الامريكية الجوية في المنطقة بحيث تشمل العربية السعودية وعمان اضافة الى مصر وخصوصا ان عمان بحكم موقعها على مدخل الخليج العربي تتيح للطيران الامريكي القيام بعمليات حول المنطقة ، واضاف البنتاغون : ان القوة البحرية الامريكية قد تعاظمت في المنطقة بنسبة كبيرة في الخريف الماضي بعد احتجاز رهائن السفارة الامريكية في طهران وما اسماه التدخل العسكري السوفييتي في افغانستان ، الا انها لا تحمل تأثيرا سياسيا كبيرا كتأثير تواجد سلاح الجو الامريكي في المنطقة . الذي يبدو وكأنه يربط بعض دول المنطقة بشكل اقوى مع الولايات المتحدة .

صحيفة السفير : اعدام وزير خارجية سابق في العراق

بيروت – ا ف ب – ذكرت امس صحيفة السفير اللبنانية نقلا عن مصادر الحزب الشيوعي العراقي في بيروت ان السلطات العراقية اعدمت في الاسبوع الماضي مرتضى سعيد الحديثي وزير الخارجية العراقية الاسبق ، واعلنت الصحيفة انه كان قد القي القبض على الوزير الحديثي قبل اعدام عدنان حسين وزير التخطيط السابق ورفاقه في شهر تموز من العام الماضي . واضافت الصحيفة ان اقامة الحديثي قد حددت بتهمة معارضة نظام الحكم .

مطابقة للأصل

السيجارة الوطنية أمام التحدي الكبير للسجائر المهربة والمستوردة

● نحن معك عزيزي القارىء ، ان في حياتنا الكثير من القضايا والمسائل ، اكثر الحاحا واهمية من قضية السيجارة . لكن ذلك لا يقلل ابدا من اهميتها نحن لدينا مؤسسة عامة للتبغ تحت اشرافها تزرع مساحات لا باس بها بشتول التبغ .. ويقدم مئات الالاف من الفلاحين جهدهم وجهد اسرهم لهذه الزراعة .. هذا اضافة لما تتطلبه من انفاقات اخرى مثلها مثل اي زراعة .

والتبغ الذي ننتجه في حقولنا ومجهود فلاحينا مصيره اما ان يصدر الى الخارج وعلى الاغلب لقاء سجاير مصنعة .. او ان نصنعه محليا كسجاير .

● والحال هذه .. كيف يشتد صراخ الصبية على سجاير مهربة ومن اين نبع السجاير المهربة هذا الذي لا ينضب ؟ ولماذا الاقبال عليها ؟

سنناقش الامر من موقع البديل .. وبشكل دقيق من موقع سيجارتنا .. بين السجاير التي تغزو اسواقنا تهريبا او بشكل رسمي .

● وهكذا عزيزي القارىء . ترى ان المشكلة ابعد من كونها مشكلة سيجارة . انها قضية اقتصادية .. تحتل ارضا وجهدا .. ومعامل . فهل اقل من ان نفرد لها هذه الصفحة التي نضعها بين يديك .؟!

الحمراء الطويلة مع نظائرها الأمريكية في المخبر والنتائج تقول

انها أنقى .. وأحلى .. وأقل ضررا

بدون مقدمات يمكن ان تبدأ ؟ ما هو الموقع الذي تحتله صناعة التبغ الوطنية في الساحة العالمية .. بتحديد اكثر ؟ الى اي مدى يمكن لسيجارة الحمراء الطويلة الجديدة ان تدخل سوق المنافسة العالمية وبالتالي ان تكون موضع قبول المواطن المستهلك ..؟

ايضا : اذا اخضعنا هذه العملية لتحليل علمي مخبري فما هي النتائج التي يمكن ان نحصل عليها .. وبالتالي هل نستطيع القول بان سيجارة الحمراء الطويلة تجاري وتنافس السجائر العالمية ولاسيما الامريكية منها مثل المارلبورو .. والبولمول .. والوينستون ؟ وعندما نقول من خلال تحليل علمي مخبري فلاننا نعتقد تماما بان المخبر هو الميزان الدقيق والحكم المحايد الذي يدلي بحكمه دون التأثر بالمشاعر والعواطف والامزجة .. اي ان المقارنة بين سجائر الحمراء وسجائر المارلبورو والبول مول والوينستون من خلال التحليل المخبري تصبح اكثر علمية ووثوقا .

الاجابة على هذه التساؤلات وغيرها مطلوبة الان اكثر من اي وقت مضى وتكتسب اهميتها الخاصة لجملة عوامل واسباب اهمها :

ان هناك كثير من اللغط يدور همسا وجهارا حول جدوى انتاج سيجارة الحمراء الجديدة ... حول قدرتها على اجتذاب المواطن المستهلك . وحول استمراريتها .. نقول ذلك ولانقول نجاحها حتى لا نستبق الامور .. هذا اولا .

ثانيا : لانها طرحت في الاسواق منذ فترة زمنية وجيزة وبالتالي فان ذلك يتطلب التعرف عليها كانتاج جديد . على ميزاتها وخواصها . على جدوى انتاجها كسلعة اقتصادية وكصناعة وطنية .. ووضع ذلك كله امام المستهلك ليتعرف بشكل علمي على طبيعة وخواص السلعة التي يستهلكها .

ثالثا : لانها صنعت لتحقيق اهداف ومهام محددة .. وبتوضيح اكثر صنعت لتنافس السجائر الاجنبية وبالاخص الامريكية منها باعتبار انها الاقرب الى السجائر الامريكية منها الى الاوربية .. وبالتالي فان ذلك يتطلب معرفة مدى نجاحها في تحقيق هذه الاهداف والتأكد من فاعلية المنافسة وجدواها .

رابعا ـ مثل هذا التعرف يقود ويصبح فرصة للتعرف على خواص السجائر الامريكية التي تغزو السوق وتكون سلعة بمتناول المواطن .. ولانه لايمكن التعرف على هذه الخواص الا من خلال تحليل مخبري يتم من خلاله التعرف على المواد المصنعة . نسبة النيكوتين .. السكريات .. الخ

خامسا : وهذا هو الاهم لان نسبة كبيرة من المستهلكين تقبل على اختيار السلعة او الصنف من خلال معايير غير موضوعية وبفعل سحر الدعاية ومن خلال مفاهيم استهلاكية زائفة كرست تفوق كل ما هو امريكي .. وبالتالي فان اجراء المقارنة من خلال تحليل مخبري يكشف وهم التفوق ويؤدي الى وضع اليد على الحقيقة العلمية الموضوعية .

لذلك كله طرحنا جملة التساؤلات هذه وحاولنا ما امكن لنا ذلك التعرف والاجابة على هذه التساؤلات وغيرها .. وتحليل النتائج المستخلصة ووضعها امام المواطن المستهلك .

* الحمراء الجديدة .

* قلنا للسيد نظير خير بك رئيس المزيج والدراسات التبغية في المؤسسة العامة للتبغ : نريد ان نسأل .. لماذا صنعت الحمراء الطويلة ؟

●● لتكون البديل الوطني للسجائر الاجنبية المستوردة وبالاخص السجائر الامريكية المهربة دون المساس بالسجائر المحلية المطروحة في الاسواق ولاسيما الحمراء القصيرة .

بما تغزو السجائر الامريكية .. ولاسيما المهرب منها ـ لاسواقنا كان لابد من ايجاد حل موضوعي . كان لابد من صنع البديل الموضوعي اي السجائر الوطنية التي تماثل السجائر الامريكية في الطعم والمواصفات وتكون بيد المواطن المستهلك بدلا منها . لذلك صنعت الحمراء الطويلة واستطاعت ان تجد طريقها الى السوق وتحوز على ثقة المواطن المستهلك كما يظهر حجم المبيعات وبشهادة الخبراء الاجانب ..وهذا النجاح تم على حساب السجائر المهربة والمستوردة ودون ان تؤثر على حجم مبيعات الحمراء القصيرة . وبكلمة مختصرة استطعنا تحقيق الاهداف التي سعينا لانجازها من خلال صنع وانتاج الحمراء الطويلة .

* لماذا سميت حمراء اذن ما دامت تختلف في المواصفات عن الحمراء القصيرة ولماذا لم تسمى باسم آخر .. نقول ذلك لانه يتبادر الى الذهن انها صنعت كتطوير للحمراء القصيرة وعوضا عنها ؟

●● كما قلت سابقا لم نصنع الحمراء الطويلة كبديل للحمراء القصيرة بل كبديل للسجائر الامريكية لان الحمراء القصيرة قديمة وعريقة في الاسواق ومطلوبة جدا من الاسواق المحلية والاسواق المجاورة ..

في السوق توجد ماربورو قصيرة وماربورو طويلة و.. كنت قصيرة وكنت طويلة فاين الغرابة اذن ؟! وماذا يمنع ان يكون هناك حمراء قصيرة وحمراء طويلة؟!

الحمراء الطويلة مشابهة للسجائر الامريكية الطويلة سواء من حيث الطول او من حيث المواصفات الفنية التبغية فهي تحتوي على تبوغ منتقاة ومصطفاة من اجود التبوغ المحلية والامريكية ايضا اذ ان محتوياتها من التبوغ الامريكية تصل الى حوالي ٤٠٪ من الفرجينيا وبيرلي وهذه التبوغ تعتبر من اجود التبوغ العالمية نكهة ومذاقا وطعما .

اما بالنسبة لمواد التعطير والتعسيل فلا يدخل صنف من هذه الاصناف على محتويات هذه السيجارة الا ويحلل من قبل وزارة الصحة اي وبامعناه ان المواد التي تدخل في صناعتها ـ التعسيل والتعطير ـ غير ضارة بالصحة العامة . هذا من حيث المواصفات الفنية والتبغية وفضلا من كل هذا فان عمر سيجارة الحمراء في السوق عندما تصل الى يد المستهلك لايتجاوز العشرين يوما اي انها تصل الى المستهلك طازجة ومصنعة حديثا وهذه صفات لايمكن ان تتوفر للسيجارة الامريكية المهربة اطلاقا

* مقارنة علمية

ومن خلال تحليل نماذج سجائر وطنية واجنبية وليكن الحمراء الطويلة وسجائر المارلبورو والوينستون والبول مول الامريكية يظهر تحليل المخبر المركزي للمؤسسة العامة للتبغ مايلي :

● الطول : حمراء طويلة ١٠٠ مم ٪ وينستون طويلة ١٠٠ مم ، ماربورو ٨٠ بولمول ٩٨ مم

الكروية : حمراء طويلة ٨٫٠٣٨ وينستون ٧٫٩٧٨ ماربورو ٧٫٩٥١ ٪ بولمول ٧٫٩٥١ .

متوسط الوزن : حمراء طويلة ١٫٢١٧ وينستون ١٫١١٠ ، ماربورو ١٫٩٩٢ ٪ بولمول ١٫١٧٨ .

مقاومة السحب : حمراء طويلة ١٠٢٫٤٥ وينستون ١٠٧٫١٥ ، ماربورو ١١٤٫٠٢ ، بولمول ١١٥٫٦

مدة الاحتراق : حمراء طويلة ١٠٫٥ دقيقة ، وينستون ١٠ دقائق ماربورو ٨ دقائق و٣٦ ثا ، بولمول ١٣ دقيقة .

تماسك وانسجام الرماد : حمراء طويلة فوق الوسط . وينستون جيد جدا ٪ ماربورو جيد بول مول جيد جدا .

● الفلتر : الطول مم : حمراء طويلة ٢٠ وينستون ٢٧ ٪ ماربورو ١٩ ٪ بولمول ٢٧ .

الكروية : حمراء طويلة ٨٫٧٢٠ ، وينستون ٧٫٩٦٥ ماربورو ٧٫٩٤٢ ٪ بولمول ٧٫٩٣٨

متوسط الوزن غ : حمراء طويلة ٠٫١٧٤ وينستون ٠٫٢٢٣ ماربورو ٠٫١٨٠ ، بولمول ٠٫٢٣٣

مقاومة السحب : حمراء طويلة ٤١٫٣٤ ، وينستون ٥٧٫١٥ ماربورو ٦٢٫٥٥ ٪ بولمول ٦٢٫٢٠

* التبغ

الوزن غ : حمراء طويلة ٠٫٨٩ ، وينستون ٠٫٨١٧ ماربورو ٠٫٧٧٣ ٪ بولمول ٠٫٩٠٦

السكريات ٪ : حمراء طويلة ١٠٫٥٧ ، وينستون ٧٫١٤ ماربورو ٧٫٩١ بولمول ٥٫٩٨

النيكوتين ٪ : حمراء طويلة ١٫٨٩ ٪ وينستون ١٫٦٥ ٪ ماربورو ١٫٨٨ ٪ بول مول ١٫٨٣

● الورق ٪

الوزن غ ٪ حمراء طويلة ٠٫٠٥٤ ، وينستون ٠٫٠٥٠ ، ماربورو ٠٫٠٣٩ ، بول مول ٠٫٠٤٤ .

نفوذ الهواء

المسامية : حمراء طويلة ٥٢٫٣٠ ، وينستون ٨١٫٢٥ ماربورو ٤٢٫٧٥ ، بول مول ٤٦٫٥٢

■ ماذا يعني ذلك :

يظهر التحليل اوجه التشابه بين سيجارة الحمراء الطويلة وبين اصناف السجائر الامريكية اي الوينستون والمارلبورو والبول مول وتمتاز الحمراء الطويلة بجملة صفات وميزات اهمها :

ان حجم ووزن التبغ في سيجارة الحمراء يزيد عن حجم ووزن التبوغ المعباة في السجائر الامريكية وهذه الزيادة مكلفة اقتصاديا ولكنها لصالح المستهلك .. هذا اولا .

ثانيا : نسبة السكريات في الحمراء الطويلة اكثر من نسبتها في السجائر الامريكية .

ثالثا : ان مقاومة السحب هي اقل في الحمراء الطويلة عنها في السجائر الامريكية .

رابعا : لسيجارة الحمراء الطويلة اطول من ... وهذا يعني ان مدة احتراق الحمراء الطويلة أطول من مدة احتراق السجائر الامريكية بسبب وزن التبغ الزائد بينما تقلل الشركات الامريكية كمية التبغ لتحقيق ارباحا اكثر .

وهذا يكلف اقتصاديا .. وكذلك فان الحمراء الطويلة اكثر حلاوة بسبب زيادة نسبة السكريات ، واقل ضيقا للمدخن بسبب تناقص مقاومة السحب .

■ قضية هامة

ويضيف السيد نظير خير بك رئيس المزيج والدراسات التبغية في المؤسسة العامة للتبغ :

اما لو تمعنا قليلا في تركيب السيجارة الامريكية من حيث المواد التبغية لراينا تباينا كبيرا في المواصفات الفنية اذا ما قارناها بسيجارة الحمراء الطويلة فالسيجارة الامريكية تحتوي على كميات كبيرة من نفايات التبغ ، اي ان التبوغ غير الصالحة للاستعمال تعجن وتخلط بمواد كيميائية وتصبح صفائح ورقية قبل ان تفرم لتدخل في صناعة السيجارة الامريكية بدلا من اتلافها لانها نفايات هذا كله بالاضافة الى مواد التعطير والتعسيل التي تستعمل في هذه الاصناف قد يكون من بينها بعض الاصناف المجهولة بالنسبة لنا ويمكن ان يكون من بينها بعض المواد المخدرة وغيرها فضلا عن كل هذا ان السجائر المهربة لا تصل الى القطر الا بعد عمر طويل اي ان الكميات غير المباعة في امريكا واوربا بعد كسادها تهرب الى البلدان الاخرى وقد يصل عمر السجائر الى سنتين .. ثم تصل الى المستهلك وهو لا يعلم شيئا من ذلك كله .

وقد يلاحظ المستهلك ان ـ البندرول ـ الملصق على العلبة لا يحمل اي تاريخ ولا يحمل اسم اي بلد .. وهو ايضا ينتج في المعامل دون اي طلب مسبق من اي بلد او جهة وبتوضيح اكثر نحن كمؤسسة ـ وغيرنا ايضا ـ عندما نقرر شراء صنف معين نطلب الكمية من المصنع ينتجها بعد ان يصله الطلب ويقوم بوضع اسم القطر على ـ البندرول ـ الملصق على علبة التبغ ـ الباكيت ـ والشركات لاتضع الا بناء على طلب مسبق حيث يوضع ـ البندرول ـ الخاص بالبلد المستورد .

اما السجائر المهربة فتحمل علبتها ـ بندرول ـ دولي حيث تقوم المصانع بانتاج كميات كبيرة منها وتكدسها في مستودعاتها بانتظار طلب من مهرب يريد ان يدخلها الى بلد ما .. وهذا هو واقع السجائر المهربة التي تباع في اسواقنا واسواق الدول الاخرى .

■ ذلك كله !!

يظهر قيمة الحمراء الطويلة كصناعة جيدة لا يدخلها الغش والتلاعب وتمتاز عن السجائر الامريكية بعدة مواصفات اهمها حلاوة الطعم وحجم التبوغ ، وزمن الاحتراق ، ومقاومة السحب والامر الاهم هو ان مواد التعسيل والتعطير في الحمراء خاضعة لرقابة وزارة الصحة وفحوصها المخبرية اي انه يمكن للمواطن ان يطمئن بانها لا تسبب له اي ضرر بينما نجد ان مواد التعطير والتعسيل التي تدخل في صنع السجائر الامريكية تعتبر مجهولة من حيث المواصفات الصحية نظرا لجهل المواد المستعملة بها وكما قلنا قد تحتوي على مواد مخدرة ، وتزداد كميات مواد التعسيل في السيجارة الامريكية لتغطية عيوب التبوغ المستعملة وخاصة نفايات التبوغ التي تستعمل بنسبة تصل من ٢٥٪ الى ٣٠٪ .. وزيادة نسبة مواد التعسيل لا يغطي عيوب التبوغ فحسب بل تصبح مواد التعسيل فخا لجذب المستهلك من خلال النكهة المميزة

اما بالنسبة لتبوغ الحمراء فهي لاتحتوي الا على اصناف منتقاة ومصطفاة من اجود التبوغ ويمكن التأكد من صحة ذلك .

● التصنيع .. المبيعات

تصنع الحمراء في معمل اللاذقية الحديث الذي يعتبر من احدث معامل التبوغ في البلدان النامية وينتج بحدود ـ ٨ ـ طن يوميا في الفترة الحالية ويمكن زيادة حجم الانتاج حسب الطلب .

والامر الذي يمكن ان نؤكد عليه هنا هو كفاءة اليد العاملة العربية السورية التي تعمل في صناعة التبغ وهذه الخبرات والكفاءات الفنية تتضمن صناعة التبوغ وبجودة عالية وباعتراف الخبراء الاجانب .

اما بالنسبة للمبيعات : فقد طرحت الحمراء الطويلة في الاسواق بتاريخ ٢٠-٣-١٩٨٠ وبلغ حجم المبيعات خلال الشهر المذكور : ٥٧٥٨٠ كيلوغرام وفي شهر نيسان بلغ حجم المبيعات : ٨٥٢٨٢ كيلو غرام .. وهذه الكميات بيعت دون المساس بنسبة المبيعات من السجائر الوطنية الاخرى التي تصنعها المؤسسة وهذا يعني صحة تصوراتنا وسلامتها لان البيع تم على حساب الدخان الاجنبي ولا سيما المهرب منه .

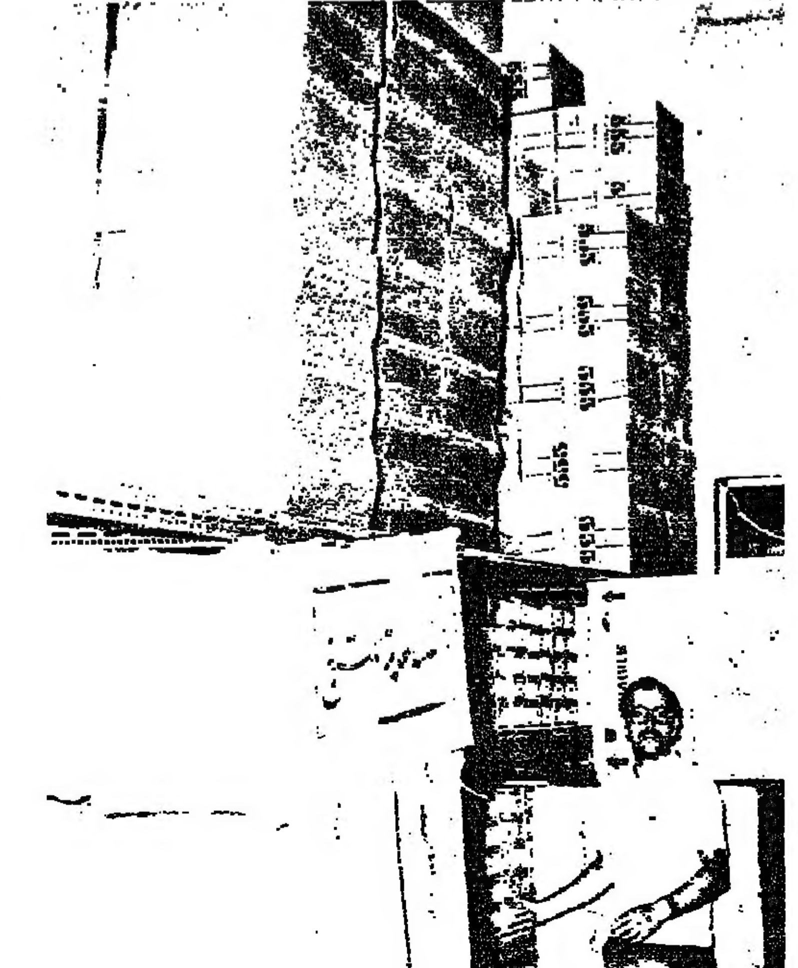
وبشكل عام يمكن التأكيد على حقيقة هامة وهي ان السجائر الوطنية تحتل مركزا مرموقا وتنال ثقة المواطن المستهلك ودليلنا على ذلك هو نسبة المبيعات التي تشكل ٩٤٪ من حجم الدخان المستهلك في السوق على اعتبار ان استهلاك السجائر الاجنبية لا يشكل اكثر من ٦٪ من حجم الدخان المستهلك في القطر .

وتظهر اهمية هذا الرقم اذ علمنا ان مبيعات القطر اللبناني الشقيق من السجائر المحلية التي يصنعها لاتتجاوز الـ ٦٪ من حجم السجائر المستهلكة في سوقه بينما تصل نسبة السجائر الامريكية المستهلكة الى ٩٤٪ .

وبشكل عام .. السجائر التي ننتجها مرغوبة من قبل المستهلك ، وتباع الكميات التي نطرحها بشكل جيد لاننا نعرف تماما رغبة المستهلك في القطر من خلال معايشتنا له ولان للمؤسسة تجربة عريقة في صناعة التبوغ وخير دليل على المراقبة تظهر من خلال الحمراء الطويلة التي تحتوي على حوالي ٤٠٪ من التبوغ الامريكية بينما تصل نسبة هذه التبوغ في السجائر الامريكية الى حدود ٩٠٪ ومع ذلك وجدنا ان الحمراء توازي السجائر الامريكية وتفوقها في بعض المواصفات وهذا يدل على القدرة وكفاءة الخبرة الوطنية مثلما يؤكد ايضا ظاهرة ادخال التبوغ التالفة في صناعة السجائر الامريكية .

● لـم مسائل :

الاستاذ محمد مخلوف مدير عام المؤسسة العامة للتبغ اكد بان الادارة العامة تعيش دائما في هاجس التطوير وتبذل كل الجهود والامكانيات لكي تكون المؤسسة العامة للتبغ في مستوى الامال والطموحات .. ولكي تحتل المواقع المتقدمة في الساحة العالمية لصناعة التبغ .





أبيض

المؤسسة العامة للتبغ

بعيدا عن ذلك كله .. بعيدا عن النتائج المستخلصة من خلال المقارنة العلمية بين الحمراء الطويلة وبقية اصناف السجائر الامريكية والتي كانت لصالح الحمراء الطويلة ..

بالاضافة الى ذلك كله يمكن التأكيد على جملة حقائق هامة اخرى :

اول هذه الحقائق ان الحمراء الطويلة هي سلعة اقتصادية تنتجها المؤسسة العامة للتبغ احدى اكبر مؤسسات القطاع العام في القطر .

وثاني هذه الحقائق : ان القطاع العام ومن خلال طبيعته وموقعه لايمكن ان يغش او يلجا للتلاعب لان الربح ليس غاية في حد ذاته بينما نجد ان الهدف الرئيسي الذي يسعى القطاع الخاص لتحقيقه .. او الهدف الرئيسي لشركات التبغ الاجنبية ومنها الامريكية هو تحقيق الربح مهما كانت الغايات والوسائل وعلى حساب المستهلك ولذلك تلجأ هذه الشركات الى الغش والتلاعب لتحقيق الربح على حساب المستهلك والصحة العامة والمصلحة الوطنية . وذلك كله يحتم على المؤسسة العامة للتبغ أن تضاعف جهودها وامكانياتها لكي تستطيع أن تقف بوجه شركات التبغ الاحتكارية .. لكي تكون منتجاتها البديل الطبيعي والمنطقي لمنتوجات هذه الاحتكارات العالمية ..

والمؤسسة العامة للتبغ استطاعت تخفيف ذلك الى حد كبير وان كان ذلك كله لايعني عدم مضاعفة جهودها وامكانياتها وتطوير اعمالها .

● ب

أسود

ما بعد التمني

طبعا يدخل ذلك في باب التمني . والتمني لوحده لن يكفي .. فنحن امام قضية طابعها العام انها مشكلة . مشكلة ان تدخل سلعة اجنبية بشكل رسمي او تهريب لتتحدى سلعة وطنية في عقر دارها .. وتجذب المواطنين لها .

القول بان المخبر يثبت .. كذا .. ويثبت كذا . لن يكفي فالسيجارة تسليه وليست وصفة طبية . وستبقى السيجارة الاكثر رواجا .. صاحبة المتعة الافضل . وايضا صاحبة السعر الانسب .

● المتحدي الكبير لسيجارة الحمراء لدينا .. هي سيجارة «المارلبورو» وبتصوري يعود ذلك لبضعة عوامل :

١ ـ الاناقة في تصنيع السيجارة .. اي كونها اجمل شكلا .

٢ ـ السلاسة في الطعم . وجهل الناس باضرار هذه السلاسة .

٣ ـ سعرها .. اعني سعر المهرب .. فهي مساوية او اكثر بقليل من سعر السيجارة الحمراء .

٤ ـ وتلك هي المفضلة الحقيقية .. كونها .. اجنبية وامريكية على وجه التحديد . فالدعاية الامريكية تغزو ذهن كل منا .

● امام ذلك .. كيف ستقف سيجارة الحمراء ؟! نقول اهي سيجارة نقية .. بتبغ نقي . بسلاسة مقبولة .. وسعرها مناسب . فما الذي ينقصها .؟!

ينقصها .. استعمال القوة لكبح جماح التهريب من جهة والاستمرار في تحسينها ... حتى تستطيع الصمود امام صناعة عريقة للسجاير .. موجودة في امريكا .

● الف



الحادثـة الثانيـة من نوعها التي تقع في مطار دمشق خلال اسبوع واحـد

القصـة الكاملـة لاكتشاف مـادة الحشيش المهـرب

في الساعة العاشرة من صباح يوم امس تمكنت مفرزة جمارك مطار دمشق الدولي من ضبط كمية كبيرة من الحشيش المخدر تقدر ب ١٢،٥ كغ بحوزة شاب يوناني يدعى جورج كوبولوس من مواليد اثينا العاصمة وجدير بالذكر ان هـذه الحادثة هـي الثانية من نوعها التي تقـع خلال اسبوع واحد في نفس المكان حيث سبق للجمارك ان صادرت مثل هـذه الكميـة مع فتاة بريطانية تدعـى كاترين .

● جورج المهرب اليونانـي يتحدث للثورة ..

افاد المهرب جورج بان عمره — ٢٦— سنة ويشتغل مشرفا في احد فنادق العاصمة اثينـا وان موطنه الاساسي في قريـة بيرس التي تبعد عن العاصمة اثينـا حوالي ٥ كم . ومضى قائلا انه حصـل في هـذا العام علـى اجازة صيفية اعتبارا من ٢٥ — ٥ — ١٩٨٠ واحب ان يقضيها في سورية للتعرف على حضارتها وجمالها بكونـه من المهتمين بشؤون الشرق الاوسـط وبالفعل فقد وصل الى اراضي القطـر العربي السوري بتاريخ ٢٧ — ٥ — ١٩٨٠ اي انـه وصل الى القطر العربـي السوري منذ بدايـة الاجازة التـي حصل عليها وقد اقام في فندق فينيسيا بدمشق وحيداً دون ان يكون لـه علاقة مع احد كما ادعى ودامـت اقامته هـذه حتى يوم امس اي قرابة — ١٦ — يومـا وكان يقضي ايامـه متجولا في شوارع المدينة وحدائقهـا العامة ويسجل ملاحظاته ومشاهداته .

وقد زعم المهرب جورج انه فقـد خلال الايام الاولى من اقامته في البلاد مبلغا قدره — ١٠٠٠ — دولار وعندمـا سئل عما اذا كان قد ابلغ الشرطـة او السفارة اجاب بالنفي .

ويبدو ان مازعمه كذب ولكنه تعمد هذه الخرافة لكي يصنع مدخلا لقيامه بعمليـة التهرب المذكورة

● القصة المفتعلـة :

ادعى انه في اليوم الخامس بعد فقدانـه لامواله التقى في الفنـدق بشاب هولندي يدعـى جون واثنـاء تبادل الحديث معه شرح للاخر قصته حول فقدانـه للمال وانه لايملك مـا يساعده في العودة الى بلاده الامر الذي شجع الشاب الهولندي على مفاتحتـه بموضوع الحشيش حيث عرض عليه ايصال حقيبتين تخفيـان الحشيش المهرب بدقة متناهية مقابل التعويـض عليه ومساعدته كي يتمكن من مغـادرة سوريا واعترف انه قد قبض مـن صاحب الحشيش الذي يدعى جـون مبلغا قدره — ١٠٠٠ — ليرة بالعملة الهولندية على ان يوصل الحقائـب المذكورة الى مدينة امستردام حيـث سيلتقي معه في فندق موتديال الواقع في مدينة امستردام بعد يومين مـن سفره وعلى هذا الاساس فقد امـن له صاحب الحشيش بطاقـة الطائرة لكي يبدا رحلتـه الى امستـردام بدءا من صباح يوم امس الجمعة ، وقال المهرب عندما وصلت الى مطـار دمشق الدولي الساعة التاسعة ومن ثم دخلت باب المغادرة تمكن رجـال الجمارك السوري اكتشاف الحشيش المهرب اثناء تفتيش الحقائب .

هذا وافاد رئيس ضابطة المكافحة بدمشـق ان هـذه الحادثـة سجلـت قضية جزائيـة تحت رقم — ٩٤ — تاريخ ١٢ — ٥ — ١٩٨٠ امانـة الجمـارك .

● كيف تم اكتشاف الحشيش المهرب :

قال لنا الخفير عبد الرزاق عوض الذي اكتشف المخالفة وهو المكلـف رسميا بتفتيش حقائب وامتعـة المسافرين المغادرين مع زميله محمـد خلوف يوم امس — عندما اقتـرب المسافر اليوناني مني وبدات بتلمس حقائبـه شعرت بثقل وزنها من جهة وبقساوة جدرانها من جهة ثانيـة مما اثار شكوكي خاصة وان ملامح وجهه قد تغيرت واخذ يتلعثم اثناء سؤالي عن جواز سفره كل هـذه الملاحظات اكدت لي ان هناك اشياء مهربة داخل الحقائب مما دفعني لاخذه الى غرفـة رئيس المفرزة وتفتيـش حقائبـه بدقـة . ولكنني فوجئت اثناء فتح الحقائب انها لا تحتـوي غير الملابس وبعض الهدايا الصغيرة ولكن يقيني وخبرتي ساقتني الـى تمزيق بطانة الحقيبة الاولى وعندها شاهدت المادة المهربة وهي الحشيش مرتبة ضمن اكياس من القماش تبين ان سعة الكيس الواحد نصف كيلو غرام من الحشيش الممتاز وكان عدد هذه الاكياس اربعة وعشرون كيسا وعندها اعلمت قائدي على الفور .

● لمحة تاريخية عن حيـاة المهرب :

المهرب جورج من مواليد اثينـا عام ١٩٥٤ يعمل والده ضابطـا في البوليس اليوناني عازب وهو الابـن الثاني ويدعى اخوه كوستاس يعمـل تاجرا للمخدرات في اثينـا ، تلقـى علومه في مدارس اثينا وحصل علـى شهادة البكالوريا عام ١٩٧٢ وبـدأ يشتغل رئيس ورشة عمل في احـد فنادق العاصمة ولم يكمل دراستـه الجامعية غير متزوج يهوى السفـر والسياحة ويحب الاعمال التجارية .

● لقاء مع رئيس المفرزة :

قال لنا رئيس المفرزة في مطار دمشق ان هذه الحادثة هي الثانية مـن نوعها التي تم اكتشافها خلال اسبوع واحد وانني افتخر بقدرة عناصري على اكتشافهم للمخالفات وخاصة من هذا النوع وبالطبع فان هذا عائـد الى انسجامنا المطلق مع بعضنا وحسـن تعاوننا وتنفيذنا للاوامر والتوجيهات الصادرة من امانة الجمارك بشكـل فعال .

وان نباهة عناصر المفرزة هي التي تساهم في كل مرة عن اكتشـاف المخابىء السرية التي يعتمدهـا المهربون وفي هذا الصدد افاد زهير حبش رئيس المفرزة ان الشيء الملفت للنظر ان اكثر المسافرين الى امستردام يحاولون تهريب الحشيش واتبـاع ادق السبل لانجاح عملياتهم .

● حديث سريع مع رئيـس الضابطة الجمركية بدمشـق . الرائد محمد بيطار :

[illegible] رئيس الضابطه ان وجـود الضابطه الجمركيـة في المطار يقوم اساسا على مؤازرة موظفي امانة المطار في تفتيش المغادرين والقادمين وان هذا التعاون اثمر بشكل واضح [illegible] المفرزة مكتب [illegible] هذا العام الى اكتشاف عـدد كبيـر من المخالفات من بينها — ٧ — قضايـا مخدرات وجميعها مع مسافريـن اجانب . ولكن الشيء الذي ارغـب ان اطرحه بهذه المناسـة ان جميع المخالفات والمصادرات التي تمكن عناصر المفرزة من اكتشافها كانت تعتمد علـى جهدهم الشخصي وحذرهم وخبرتهـم دون الاستعانة باية وسائل اخرى ويا حبذا لو توفر لنا اجهزة فنية حديثة كما هي الحال في جميع مطارات دول العالم الامر الذي سيسهل علينا فعلا عملية المراقبة واكتشـاف البضائـع المهربة مهما لجأ المسافرون الـى اخفائها .

ومن هذا المنطلق بالذات فانه لا بد من تحديث جهاز الضابطة الجمركية في المطار باستخدام الاجهزة الحديثـة لكي يتمكنوا من رصد جميع عمليات التهريب بشكل عام والمخدرات بشكل خاص .

وبهذا الاسلوب فقط يمكننا تحقيق خطة امنية متكاملة تمنع من محاولـة المسافرين اللجوء الى عمليات التهريب.

● هل اصبحت ((المخدرات)) مشكلة عربية)) ..؟

اصبحت مشكلة المخدرات عالميـة [illegible] شدت اليها انتباه الدول في العالم اجمع وتعالت اصوات القادة فيه بالتعاون الدولي كضرورة ملحة لا بديل عنه لمواجهة اخطارها المدمـرة قبل ان يفلت الزمام في عصر يجد المرء فيه نفسه في امس الحاجة الى استخدام امكاناته لمواجهة مشاكل مجتمعنا المعقدة وليواجه فيـه الانسان العربي تحديات على جانب كبير من الضرورة .وتطالبه بالحاح بان ينبذ مواطن الضعف ويأخذ باسباب القوة في هذه المرحلة الحاسمة من تاريخه الطويل المجيد . ولقـد اصبحت المشكلات في اساسها في عصرنا الحديث عالمية .. وفي مظاهرها كلها او في استطاعة حل اي مشكلة حلا جذريا بعضها محلية .. ومن الخطأ الظن بانه على المستوى المحلي وبالتفكير المحلـي وحده . فلا بد من التماس الحـل الحاسم لاي مشكلة حتى وان بـدت محلية الطابع تماما .

فالحشيش يعتبر المادة المخدرة الاكثر انتشارا في العالم العربي بل اضحـت مشكلة على اتساع الوطن العربـي والعالم كله .

ومن المعروف ان لبنان يعتبـر المصدر الرئيسي الذي يغذي السـوق العربي للاتجار غير المشروع بالحشيش والذي يزرع في قضاء بعلبك والهرمل، اذا استثنينا انتاج المغرب الذي يغذي شمال افريقيا وبعض دول اوروبـا الغربية .

[illegible] المغرب في عام ١٩٦٨ [illegible] هكتار .

وقد اقر المؤتمر العربي لشـؤون المخدرات في دورته الخامسة في شهـر ديسمبر عام ١٩٦٩ المشروع الاخضـر اللبناني الذي كان قد مضى عليـه ثلاث سنوات اذ قام عـام ١٩٦٦ بهدف احلال الزراعات المفيدة محل الزراعات غير المشروعة وقرر المؤتمر ان (قضية احلال الزراعات المفيدة محل الزراعات غير المشروعة باتت بالنسبة الـى لبنان قضية حيوية لانها مرتبطـة برسالته التاريخية وسمعته الاقليميـة والعالميـة سياسيا واقتصاديـا ، واجتماعيا . وكان المفروض ان يبلغ المشروع الاخضر عام ١٩٧٠ طبقـا للبيانات المشجعة التي كانت تشير الى اضطراد توسيع المشروع الا ان كميات الحشيش التي لاتزالت تغمر الاسواق وباسعار في متناول المتعاطين تلح على اعادة تقييم الموقف .

● المخدرات تعطل العقل والجنـس والذرية وتشل المجتمع .

يستخرج الحشيش من القنـب الهندي ويتعاطى ممزوجا مع التبـغ او بواسطة الفم وهومن نوع المخدرات المهلوسة اي التي تضيع توازن الاجهزة وتجعل الانسان يرى اشياء ويسمع اصواتا غريبة وغير حقيقية بالاضافة الى الاثارة في المرحلة الاولى من تناول المخـدر .

ويقال انه في القديم كان يعطـى متننا كي يزيد من حماس العمـال للعمل ثم تحول الى مادة للتسميم ويقال في العامية تخدير في حين انهـا عملية تسميم لاجهزة العقل والوعي.

وحاليا يبدو ان تسميم الـذات والذي يقال عنه التخدير او تعاطي المخـدر يكاد يصبح مرضا عضالا يهدد خصوصا الناشئة والمجتمعات بشكل عام

● وطأة المخدرات :

عندما نقول مخدرات نعنـي مـواد تخلق لدى من يتناولها حاجة يرزح تحت وطأتها لطلب المزيد من التخدير فيأتي الاعتياد اذ ان الذي يتعود على المخدر يشعر لدى انقطاعه عن التناول بحاجة جسدية وعقلية لتناول المخدر والذي يتعاطى المخدر يقع تحت وطأة طلـب المخدرات المستمر مع طلب الزيادة في الكمية اذ ان الكمية التي بدأ تناولها لاتعود تكفيه بعد فترة وهكذا تصاعديا.

والمخدر يبدأ فعله بشعـور فـي الارتياح فيعجب به الشخص لكـن سرعان ماينقلب هذا الارتياح الـى انزعاج يدعو الشخص ذاته لطلب مزيد من المخدر للقضاء على هـذا الانزعاج وهكذا دواليك حتى يصبـح هدف الشخص الوحيد هـو الحصول على المخدر .

والمخدرات هي مواد تولد تعلـق وادمان وضعف جسدي وعقلي تجاه المخدر وهذا الضعف والتعلق يأتـي نتيجة تفاعل بين الجسد الحي والمادة المخدرة وهذا مايؤدي الى تغير فـي التصرف وردات الفعل مما يخلق دائما نزعة وتوقا وشهوة جامحة لتنـاول المادة المخدرة بشكل مستمر .

والمخدرات كلهـا ذات تأثير عـلى النفسية او بالاخص تحدث خللا فـي النفسية وقوى العقل وتضرب الجهـاز العصبي المركزي اي الدماغ والقـوى العقلية ومن هنا المضاعفـات الكبرى والاكيدة في اضعاف وشـل النشاطات الجنسية وتدني بل وسوء حالة وصفات البنين والذرية واكثر هذه المضاعفات ذات مفاعيل وراثية .

● اكثر من —٣٠٠— مليـون حشاش في العالم

وصل عدد الذين يتعاطون الحشيش في العالم ٣٠٠ مليون حشاش وذلـك حتى عام ١٩٧٢

هذا الكلام الخطير جاء في تقريـر هام للجنة الدولية للمخدرات التابعـة لهيئة الامم المتحدة . ويقول التقريـر ان هذا العدد يتركز بصفة خاصة فـي بعض دول افريقيا واسيا وفي الولايات المتحدة الامريكية وامريكا اللاتينيـة واوروبا .

والحشيش اكثر المخدرات انتشـارا في العالم .

وتعتبر امستردام مركز رئيسي في العالم لتصدير وتصنيع المخـدرات وتهريبها

ولاوس تعتبر اكبر منتجي المخدرات .

ملاحظة اخيرة

لايسعنا امام هذه الحادثة وغيرهـا من الحوادث المماثلة والتي تكررت في غضون الشهور الاخيرة الا ان نقول ان العين الساهرة لرجال الجمـارك وذكاء عناصر المفرزة التي تعمل فـي مطار دمشق الدولي وحرصهم علـى التفتيش بعناية كان له الدور الكبيـر في رصد المخالفات واكتشافها ومصادرتها رغم استخدام المهربين الاجانـب ادق السبل واعتـى الطرق لانجـاح عملياتهم .

افلا تستحق عناصر هذه المفرزة الكثير من التقدير والاحترام والمكافأة.؟ اننا نأمل ذلك ونرجوه

تحقيق سلامة دحدل

تصوير : كريس بغدويان





[illegible] الأصل

رأي

السؤال الكبير والجواب الصعب !؟

لم يعد بمقدور احد في الشرق الاوسط ان يتعرف على اساس ان الازمة قد خرجت تماما من مدار — كمب ديفيد — المغناطيسي . فاسرائيل التي فشلت في السيطرة على الوضع المتفجر في الضفة الغربية المحتلة ، تمارس الان — القبضة الحديدية — لتطويق الثورة الشعبية التي قادت حكومة مناحيم بيغن الى المأزق الصعب كما يقول — تيدي كولك — رئيس بلدية القدس المحتلة . والرئيس السادات الذي تحول الى مجرد — رقم — في المعادلة الامريكية ينتظر فقط تلقي الاوامر من واشنطن ليقوم بتنفيذها بسرعة وبحرفية تامة . واوربا الغربية التي فشلت تماما في الاتفاق على وضع صيغة عملية — لمبادرة — شرق — اوسطية ، تتصرف الان بالنيابة عن الادارة الامريكية ، لان هذه الاخيرة مشغولة بالانتخابات التي نقلتها تماما الى حالة — انعدام الوزن — ويستشف من خلال مجمل هذه الاحداث والتطورات بان المنطقة مقبلة فعلا على — انفجار كبير — خلال هذا الصيف . وليس المهم هو تحديد شكل هذا الانفجار . فقد ياخذ طابعا سياسيا وقد ياخذ طابعا عسكريا محدودا . ولكن المهم هو معرفة مضمونة قبل وقوعه . فالتطورات المتلاحقة التي تجتاح الشرق الاوسط من اقصاه الى اقصاه يمكن ان تصل بالنهاية الى — الدوكة — التي تعني المزيد من الغموض والمزيد من الخطورة ولقد اشارت صحيفة — صنداي تايمز — البريطانية الى هذا الامر عندما اعلنت قبل يومين بان الحرب الخامسة اصبحت على الابواب وان بيغن مستعجل في تفجيرها وان الحاجة تصبح ماسة للمبادرة الاوروبية — . والسؤال الكبير الذي يطرح نفسه في ضوء هذه الاشارة هو : ماذا لو فكرت اسرائيل بالقيام — بمغامرة عسكرية وذلك كوسيلة معقولة في نظرها لتجميد الازمات الداخلية والاحداث الخارجية التي تضغط عليها ؟

ان الجواب لا يمكن تحديد مقاساته بسهولة ، لان فيه من التداخل والخصوصية مايحول بينه وبين الجزم في وضع العنوان المناسب له . ومع ذلك فان اي مراقب لا يستطيع ان يتهرب من البحث عن مثل هذا الجواب الصعب ، لان الشرق الاوسط لابد وان — يظهر — نفسه بالنتيجة من — الاورام — و — الدمامل — التي زرعت في قلبه .

● م. ظ

أطراف «كمب ديفيد» تعود إلى تقاسم لعبة استئناف المفاوضات
واسرائيل تقرر توسيع المستوطنات في الضفة الغربية

بدأت اطراف — كمب ديفيد — تمارس لعبة سياسية جديدة على مستوى استئناف المفاوضات المتعلقة بالحلم الاداري الذاتي، فبعد ان اتفقت الاطراف الثلاثة على ان هذه المفاوضات يمكن ان تستأنف في نهاية الشهر الجاري اعلن مراسل راديو اسرائيل في واشنطن امس ان هذه المفاوضات لن تعقد في نهاية الشهر وانا من المتوقع لن معقد في نهاية الشهر وان من المتوقع ان ادموند موسكي وزير الخارجية الامريكية سيعلن الموعد المحدد لبدء المفاوضات بنفسه . وفي غضون ذلك دعي مناحيم بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي الى واشنطن لزيارة الولايات المتحدة بعد انتخابات الرئاسة الامريكية ببضعة ايام وذلك ليشترك في الاحتفال الذي تشهده مدينة نيويورك بمناسبة مرور مائة عام على ميلاد الزعيم الصهيوني — فلاديمير جابوتنسكي — وعلى هامش هذه التطورات بدأ الوضع في الضفة الغربية المحتلة يزداد خطورة ونقاقا في نظر الاسرائيليين انفسهم .فرئيس بلدية القدس المحتلة تيدي كولك انتقد سياسة حكومة بيغن وفي محاولة منه لزرع الثقة في نفوس المستوطنين الصهاينة . اجتمع الارهابي مناحيم بيغن رئيس وزراء العدو الصهيوني يوم امس مع ممثلي مستوطنة اوهيل موريه الواقعة في احد احياء القدس المحتلة . وذكر راديو اسرائيل ان هذا الاجتماع الذي حضره وزير الاسكان الصهاينة . اجتمع الارهابي مناحيم مصادرة اراضي عربية جديدة لاقامة المزيد من المستوطنات عليها .



اجراءات عملية لدعم صمود شعبنا في الوطن المحتل

عمان — وكالات — انتهت في عمان اجتماعات اللجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة لدعم صمود الشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة .

وبحثت اللجنة الاوضاع الخطيرة التي يمر بها شعبنا العربي الفلسطيني في الضفة والقطاع والناجمة عن الاجراءات الاجرامية التي يقوم بها العدو الصهيوني ضد هذا الشعب ومؤسساته الوطنية .

واستعرضت خلال الاجتماعات الاجراءات الدولية التي تطالب العدو باعادة القادة الوطنيين المبعدين رئيسي بلديتي الخليل وحلحول وامام الحرم الابراهيمي الشريف وتلك القرارات التي لم تتوان سلطات الاحتلال عن رفضها فور صدورها امام سمع العالم وبصره .

متوعات اخبارية

مصطفى خليل رئيس الوزراء المصري سابقا ونائب رئيس الحزب الرسمي في مصر لاحتلال امس في حديث لصحيفة — لوكوتيد بان دي باري — الفرنسية : ان اوربا تستطيع ان تفعل الكثير ، وسيكون اي اعلان أوروبي حتى ولو صيغ في عبارات غامضة وسيلة لممارسة ضغط ادبي على اسرائيل .

خليل يكذب رئيسه السادات دون ان يدري ، فالرئيس السادات قال ان — ٩٩ — بالمائة من حل قضية الشرق الاوسط بيد امريكا . . . فكيف اذن تستطيع اوربا بعبارات غامضة الضغط على اسرائيل ؟

❋ ❋

مسؤول بريطاني نقلت وكالات الانباء على لسانه امس قوله :
ان زعماء الدول الاوروبية وافقوا على سياسة جديدة تدعو منظمة التحرير الفلسطينية للاشتراك في مفاوضات الشرق الاوسط . واتفقوا ايضا على عدم الاعتراف رسميا بمنظمة التحرير الفلسطينية لانها ليست دولة ذات سيادة . واتفقوا كذلك على تشكيل مجموعة للذهاب الى الشرق الاوسط لتقصي الحقائق . . .نأمل ان يكون المسؤول المذكور مخطئا والا فان اوربا بهذا تكون كمن جاء ليقوم بتكحيلها فعماها . . . .

❋ ❋

وكالة الانباء الفرنسية نقلت من واشنطن امس تصريحا لمسؤول كبير في وزارة الخارجية الامريكية قال فيه :ان الولايات المتحدة تأمل ان يعمل حلفاؤها على اقناع بعض الدول العربية بالاشتراك بصورة فعالة في السعي لاحلال تسوية في الشرق الاوسط . .

وقال المسؤول الكبير ان الدول الاوروبية تستطيع المساهمة بصورة ايجابية في عملية — السلام — . الواقع ان أوربا تبذل مثل هذه الجهود التي يطلبها المسؤول الامريكي . . .

❋ ❋

هدد محمد بوسته وزير الدولة المغربي للشؤون الخارجية بانسحاب بلاده من عضوية منظمة الوحدة الافريقية في حال قبول الجمهورية الصحراوية في عضوية المنظمة .

وقال انه ينبغي ان تعرض مسالة الجمهورية الصحراوية على مستوى رؤساء الدول في افريقيا وان تحصل على اغلبية الثلثين في حال قبولها عضوا جديدا في منظمة الوحدة الافريقية . .

❋ ❋

اعتبر الرئيس الامريكي جيمي كارتر نفسه مسؤولا عن منطقة الخليج العربي عندما هدد امس بالقيام بشتى الوسائل بما فيها القوة العسكرية لحماية الخليج .

وقال : ان قوة الولايات المتحدة هي ضرورة اولية وهو بالتالي ما دفعه الى صرف النظر عن تقليص النفقات العسكرية .

من حق اصحاب وسكان الخليج ان يقولوا لكارتر . ان الخليج يعنينا وان احدا لم يفوضك وصيا عليه او علينا .

انفجار الوضع في الضفة الغربية
يدفع بيغن الى اتباع سياسة اليد الحديدية

يبدو ان انفجار الوضع في الضفة الغربية قد بات يقلق الصهاينة بطريقة توحي وكان ثمة (خلافات) موجودة فعلا بين صفوفهم وذلك بالنسبة لتصوراتهم حول كيفية تطويق هذا الوضع بالشكل المطلوب . وضمن هذا السياق فقد اعترف مائير غورنز السكرتير العام لحزب (راكاح) بان حكومة بيغن قررت اتباع سياسة اليد الحديدية ضد العرب في الارض المحتلة . واضاف غورنز ان الحملة الاسرائيلية التي تشنها الحكومة ضد السيد توفيق زيادة تعتبر الى حد بعيد المضمون الفعلي لهذه السياسة الحديدية التي قرر مناحيم بيغن ان يمارسها في الارض العربية المحتلة . ويرى المراقبون ان الوضع في الضفة الغربية المحتلة قد يقود الحكومة الاسرائيلية الى تصعيد الارهاب ضد الشخصيات الفلسطينية التي ترفض بشدة مؤامرة الحكم الذاتي .

لقاء ثان بين الملك الحسن والامير فهد

الرباط — سانا — استقبل الملك الحسن الثاني ملك المغرب هنا مساء امس الاول الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد السعودي ونائب رئيس مجلس الوزراء .

وتقول — الصحف — انه لم يصدر اي شيء عن مضمون المباحثات الا انه ذكر في الرباط بان الامير فهد الذي وصل الى المغرب في ٢٤ ايار الماضي قام منذ ذلك الوقت بزيارة خاطفة للجزائر في محاولة منه لتقريب وجهات النظر بين المواقف المغربية والجزائرية

بورقيبة يستقبل دونيو ؟

تونس سانا — استقبل الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة امس جان فرانسوا دونيو وزير التجارة الخارجية الفرنسي .

وذكرت — وات — انه جرى خلال المقابلة استعراض المباحثات التجارية التي اجراها الوزير الفرنسي مع المسؤولين التونسيين والتاكيد على ضرورة تنمية العلاقات التجارية والاقتصادية بين فرنسا وتونس .

مسرحيا . .
هل يقدم رئيس بلدية القدس المحتلة للمحاكمة

طلب ابراهام شارير رئيس كتلة حزب التكتل الصهيوني هاليكود في الكنيست من المستشار القانوني للحكومة الصهيونية العمل على تقديم الصهيوني تودي كوليك رئيس بلدية القدس المحتلة للمحاكمة لاعترافه بان بيغن مسؤول من عمليات التصفية الجسدية لرؤساء بلديات الضفة الغربية المحتلة .

ونقل راديو العدو الصهيوني عن شارير قوله ان اعترافات كوليك في مقابلته مع التلفزيون الامريكي اضرت باسرائيل وخدمت منظمة التحرير الفلسطينية .

ماذا وراء المناورات العسكرية بين امريكا ومصر ؟

قررت الولايات المتحدة الامريكية ان ترسل الشهر القادم سربا من الطائرات المقاتلة — اف ٤ — مصحوبة بعدد كبير من طائرات النقل العسكرية من طراز — سي ١٤١ — الى مصر وذلك للاشتراك بمناورات مصرية في قاعدة عسكرية تقع غربي القاهرة . وذكرت مصادر غربية ان هذه المناورات ستكون مقدمة لاجراء مناورات مشتركة في منطقة الخليج ويرى المراقبون ان هذا القرار الامريكي هو جزء من الخطة التي وضعتها الولايات المتحدة بصورة مسبقة والقاضية بتحويل مصر الى قاعدة عسكرية متقدمة لها في الشرق الاوسط وذلك حتى تعوض الخسارة التي اصابتها من جراء سقوط نظام الشاه في ايران . كما ان هذا القرار هو ترجمة عملية لاتفاقيات كمب ديفيد التي نصت على اقامة تواجد عسكري امريكي واسع النطاق في الشرق الاوسط

الملك خالد يزور بون

الرياض — سانا — يغادر الملك خالد بن عبد العزيز ملك المملكة العربية السعودية اليوم متوجها الى جنيف في طريقه الى بون مبتدأ زيارته الرسمية لالمانيا الغربية .

وتقول الانباء ان هذه الزيارة تأتي تلبية لدعوة من الرئيس الالماني الغربي كارل كارستنز .

الكويت يشترك في المؤتمر الاسلامي غير العادي القادم

الكويت سانا — اكدت صحيفة القبس الكويتية ان الكويت وافقت على الاشتراك في المؤتمر غير العادي لمنظمة المؤتمر الاسلامي الذي اقترح عقده الحبيب الشطي الامين العام للمنظمة وذلك في بداية الشهر القادم بجدة .

ونقلت — الصحف — عن الصحيفة قولها في نبأ لها امس نسبته الى مصادر مسؤولة ان الحكومة وافقت على الدعوة التي وجهتها منظمة المؤتمر الاسلامي بهذا الصدد وانها على استعداد للاشتراك في اي مؤتمر كفيل بتطوير المباحثات بين الدول العربية والاسلامية حول مجموع المسائل الراهنة وخاصة عودة القدس الى السيادة العربية .

ويذكر في هذا الصدد ان منظمة المؤتمر الاسلامي اقترحت مؤخرا عقد اجتماع غير عادي لوزراء خارجية الدول الاعضاء في بداية شهر تموز القادم في جدة لبحث الموقف في الاراضي التي تحتلها اسرائيل والموقف في القدس المحتلة .

تعاون اقتصادي بين الدنمارك والامارات العربية المتحدة

كوبنهاغن — الدانمارك — سانا — اعلنت الامارات العربية المتحدة والدانمارك هنا امس عن تشكيل لجنة لتطوير التعاون الثنائي بين البلدين .

وذكرت — رويتر — ان مانع سعيد العتيبة وزير نفط دولة الامارات اعلن اثر اختتام زيارته للدانمارك التي استغرقت ثلاثة ايام .

ان بلاده مهتمة بزيادة الاتصالات الثنائية . وبتحسين امداداتها النفطية للدانمارك وبتطوير علاقتها التجارية معها .

واضاف العتيبة ان هناك افراط في عرض النفط في السوق الدولية حاليا ولكن العام القادم سيشهد نقصا في النفط عندما يحدث توازن بين العرض والطلب.

واعلن متحدث باسم وزارة الطاقة في الدانمارك ان شركة النفط الدانماركية تسعى للتوقيع مع الامارات العربية المتحدة في نهاية العام الحالي للحصول على النفط .

من الصحافة العربية

تناولت الصحف العربية في تعليقاتها عدة مواضيع هامة وحساسة . . . فالصحف اللبنانية تحدثت عن الوفاق والوحدة الوطنية في حين تعرضت الصحف الاردنية والكويتية حول المبادرة الاوروبية حيال مشكلة العرب الاولى قضية فلسطين . .

السفير

■ حول الوحدة الوطنية والحكم ومسؤولية العرب قالت الزميلة السفير الحكم هو القضية ، لا الحكومة والحكم قرار ، وقرار الحكم هو الموضوع ، اي انه العقدة وهو الحل او المدخل الى الحل في ابسط تقدير وطالما استمر غياب القرار فلن يقوم في لبنان حكم ، ولن تكون له حكومات قادرة على الانجاز ، ولو ان ذلك ممكن لما استقال سليم الحص ، فما عجز عنه الرئيس المستقيل لن يستطيعه الاخرون ، اذا لم تتبدل الظروف الموضوعية التي تعطل الانجاز .

ومع استمرار غياب القرار سيظل الحاكم مجرد عرضحالجي يتلقى الظلامات او يعرض على الناس ظلامته ليخلص الى التأكيد على عجزه ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم .

وينتقل السفير للقول : الحكم هو القضية ، والحكم قرار و — الفعاليات — هما احد الوجوه البارزة لغياب قرار الحاكم فهي تحكم جزئيا او كليا المناطق التي اخرجت الدولة منها والموقف العربي في بعض جوانبه — نتيجة قرار الحاكم في لبنان ولهذا ستبقى القضية معلقة وكذا الوضع الحكومي بل اوضاع الشرعية والسيادة والدولة ووحدة المؤسسات في انتظار قرار الحكم .

الانوار

● وحول نفس الموضوع وفي زاوية انوار كاشفة قالت صحيفة الانوار — حكومة الفعاليات — مازالت جامدة امام جدار مسدود من المصاعب والعقبات

والحكم يواجه سباقا مع الوقت للخروج بحل لقضية الاستقالة التي قدمها الرئيس الحص ، ويقال ان الاحتياطي الذي يخبئه الحكم ، اذا ما تعذر تاليف حكومة الفعاليات هو اللجوء الى — حكومة اتحاد وطني — تضم ممثلي الفعاليات لا الفعاليات انفسهم .

فعل الحكم جادون في السعي الى حكومة قادرة على السير خطوة الى الامام لعل هذه الخطوة تردف بخطوات على طريق السلام والوفاق بين اللبنانيين والخطوة الى الامام وكما يقول المطلعون يجب ان تترجم بتحريك الجيش اللبناني الى الاسواق وصيدا وصور وانتقلت الانوار للقول . وبالاختصار يمكن القول ان حكومة الاتحاد الوطني هي الممكنة اكثر من حكومة الفعاليات وهذا يعني في الوقت نفسه استبعاد عملية التوسيع والترقيع والتطعيم والتقويم للحكومة المستقيلة التي سيعلن قبول استقالتها في جلسة مجلس الوزراء المقبلة .

الدستور

وحول — المبادرة — الاوروبية كتبت صحيفة الدستور الاردنية مقالا افتتاحيا تحت عنوان بيان مبادئ ام خطة عمل ؟ — تساءلت فيه : ما هو وزن وفاعلية البيان الاوروبي مادام لايستطيع ان يقف في وجه تحرك ثلاثي أطراف كمب ديفيد ؟

واجابت الصحيفة على السؤال بنفسها واكدت بان اوروبا الغربية واقعة تماما للضغط الامريكي وهي ليست بقادرة على اتخاذ قرار بشكل مستقل فيما يخص ازمة الصراع العربي — الاسرائيلي .



في السياسة العربية :

أين تتواجد مناطق الخطر المرعب ؟!

مرة واحدة نريد الكرة العربية في المرمى الأمريكي - الصهيوني .. فهل نتمنى المستحيل ؟!

الكرة الاميركية ـ الاوروبية الاسرائيلية دائما في المرمى العربي ، نريد مرة واحدة على امتداد صراع العرب ضد العنصرية الصهيونية ومحاربتهم للاستعمار الغربي ، مرة واحدة نريد الكرة العربية في المرمى الاميركي ـ الاسرائيلي الاوروبي . فهل هذا مستحيل ، او انه من قبيل الحلم ؟ مانفسير هذا ، وكيف نفهمه وعلى اية صورة ينبغي ان يكون وهل يمتلك العرب مقومات تصويب كرتهم لتحقيق هدفهم في المرمى الذي تريده القضية العربية ان يكون الموقع المنتظر للكرة العربية ؟ أسئلة كثيرة منها مانستطيع الاجابة عليه بصورة علنية ، ومنها مالانستطيع ان نعلن اجابتنا عليه ، ومنها مالايجاب عليه ابدا . اذ ان المسالة مسالة زمن .

● « العرب » يدركون . ويفعلون مايضر قضاياهم !؟

يكون مخطئا من يفكر ان العرب لايدركون ماذا يفعلون واذا وجد العمل العربي الموحد ، الفعل العربي الشعبي ، فان العرب هم الذين يدركون حقيقة دوافع عملهم الشعبي ونتائجه اذ ان المسالة ليست بالاختراعات الكيميائية ولا بالبحث عن ابرة بين رمال الصحراء ، بل ان الحقيقة الصارخة تقول : ان مايدركه العرب ، ومابنبغي عليهم فعله ان لاتترك على الارض العربية اية فعالية اية امكانية الا وتوظف لخدمة قضاياهم القومية .

وليس على العرب الا اتخاذ القرار وتنفيذه ان يقولوا ويفعلوا من اجل ان العرب يدركون هذا كله ، ويعلمون ان النصر لن يكون الا مع نضالهم الشعبي غير انهم يفعلون ماهو متناقض مع ادراكهم ومع مصالحهم القومية ، المصالح العليا والعرب الذين يقفون على هذا الخط المتناقض تماما مع المطالب العامة للشعب العربي مع متطلبات النضال القومي ، يدركون ايضا انهم يفعلون هذا بقصد خدمة اميركا واوروبا الغربية وبالتالي تقوية ـ اسرائيل ـ ضد الشعب العربي .

وطبيعي ان يكون في هذا التصرف الواعي الارادي او اللاارادي من بعض العرب طبيعي ان تكون نتيجته ضعفا في الفريق العربي ، في خندق العرب لدرجة ان تسجيل هدف عربي واحد في مرمى اعداء العرب ، اصبح !! ضربا من ـ المستحيلات ـ

وأميركا تدرك ماتريد وتفعل ..

والخطأ الاكبر من يفكر بان اميركا لاتدري ماذا تفعل لحل المسالة التي تهدد امن العالم وسلام المسالة التي يسمونها ـ شرق اوسطية ـ لان اميركا ومعها الغرب الاوروبي والدول التي تسير سياستها في فلك السياسة الاميركية لا هدف لها من المنطقة ـ الشرق اوسطية ـ الا ان تبقى على الاقل بواقعها الحالي اذا لم يكن هنالك ـ في الوقت الحاضر قابلية الى مزيد من

التمزق والفوضى والانقسامات على الارض العربية والمزيد من الصراعات مابين العرب انفسهم ليبقى النفط العربي بمشتقاته وعائداته والثروات العربية الاخرى ، والارض العربية موقعا وامكانات واسواقا تجارية ، وخبرات ، لتبقى هذه الثروات كلها لاميركا وللغرب الاوروبي ولتكون النتائج الايجابية من هذا كله لمصلحة ـ اسرائيل ـ وفي المقابل لاضعاف العرب .

كما ان اميركا والغرب الاوروبي ، لاهدف لهما ابدا الا ان يقتنع العرب بالوضع الداخلي لدول الغرب واحتياجات هذا الوضع الى مزيد من النفط العربي ، ورؤوس الاموال العربية ، والتسهيلات على ارض العرب بدءا من تحويلها الى اسواق تجارية وانتهاء ببناء القواعد العسكرية مرورا بتوسيع شبكة الشركات الاحتكارية وحرمان العرب من اي حق في التنمية والاحتفاظ بالخبرات وتوظيف امكاناتهم الاقتصادية لخدمة انسانهم . والغرب الراسمالي يتمنى على العرب فهمه جيدا ، والاقتناع بما يطلبه منهم دون مناقشة

على أن يبقى العرب داخل دائرة الضعف والتجزئة والتنوع في الراي والتعدد في التوجه ليعالج الغرب الراسمالي ازماته الداخلية . ولتبقى ـ اسرائيل ـ قوية ، تهدد العرب وتستمر في عدوانها عليهم .

وصولا الى طمس هويتهم القومية وقتل انسانهم وتزوير حضارتهم وتراثهم وتسوية الحقائق التاريخية التي رسختها حضارة العرب ، وبنتها عقليتهم المتفتحة المتطورة .

● لمصلحة من تذهب .. جهود بعض العرب ؟

ـ حتى بعض العرب ، يبذل جهودا لو انه وجهها لخدمة القضية العربية لكان الخندق العربي اقرب الى التوحيد منه الى التجزئة والتمزق ولكن الجهود التي يبذلها بعض العرب .. من يعلم لمصلحة من تذهب ؟! انها بالتاكيد تصب في اقنية متعددة كلها تتوجه لخدمة اميركا ، ودول اوروبا الغربية ، لتستطيع هذه الدول بما فيها اميركا ، التغلب على ازماتها الداخلية من : تضخم وبطالة وكساد في الانتاج وتوفير مستلزمات الطاقة ونجاح سياساتها الخارجية

وتكوين شعبية لرؤساء هذه الدول ، وخاصة لرئيس البيت الابيض ، ومن يدري ان بعض العرب هؤلاء يربطون مصيرهم بغير المصير العربي ربما لانهم نجحوا في اقناع انفسهم بانهم لم ولن يناقشوا شيئا جاءهم من الغرب سواء اكان من اميركا او من دول اوروبا الغربية ...

حتى ولو كان هذا الشيء يعني في حقيقته التعاون مع ـ اسرائيل ـ لتمرير مشاريعها في التوسع والاستيطان والعدوان . هنا النقطة القاتلة عند بعض العرب ، هنا مركز الضعف والتمزيق والتجزئة ان بعض العرب هؤلاء يعملون دون ان يفكروا لحظة واحدة بالازمات التي يعاني منها ، وتحولت الى كابوس مرعب ، يعيش تحت وطاته انساننا العربي .

من يتصور ان بعض العرب هؤلاء

يقولون لواشنطن «أصدقاء» .. متى كانت الصداقة تعني السرقة والنهب ودعم العدوان !!؟

اقتنعوا انفسهم بان بناء مستوصف او اقامة معمل لصناعة المعكرونة او شق طريق في بعض مناطق الريف العربي في الاقطار التي يحكمونها او فتح مدرسة قد تكون دون معلمين ، من يتصور ان هذا يعني التطور والتقنية وان الغرب الراسمالي قد صدر لنا هذه التقنية وله الفضل الذي لاينسى وفي الوقت ذاته يتناسى بعض العرب ما تقدمه الامة العربية للغرب الراسمالي من عوامل هي في الحقيقة مصادر حياته وتطوره وقدرته التي يوظفها لخدمة ـ اسرائيل ـ عدوانية واحتلالا وابادة للانسان العربي ؟! من يتصور هذا كله ؟

القوة العربية تذهب هدرا !

اننا لانقول : ان العرب غير اقوياء بكيانهم البشري والسياسي والاقتصادي ووزنهم على الساحة العالمية وتاثيرهم الفعال في بناء الاقتصاد العالمي حتى في الحد من الروافد الشرايين التي يتغذى منها اقتصاد العالم وخاصة الغربي والراسمالي غير ان هذه القوة العربية اين تذهب ..؟ وهل يستثمرها العرب فعلا لخدمة قضاياهم ونضالهم العادل او بالاحرى ، هل يريدون استثمارها ولو مرة واحدة في تاريخنا المعاصر ، تاريخ صراعنا مع العدوان .

العرب اقوياء ولكن قوتهم تذهب هدرا فيما يتعلق بمصيرهم البشري وتخدم القوى العدوانية التي تهدد وجودهم القومي والحضاري والبشري



ومع هذا فبعض العرب يمتلكون الاصرار كله على ان يكون هذه القوة مع الغرب الراسمالي ـ واسرائيل ـ ضد العرب شعبا وقضية وارضا وحضارة ، وهذه نقطة قاتلة تتواجد على ارض الواقع العربي ، ولايمكن ان تعالج ابدا الا عن طريق الشعب العربي ومن خلاله ، وليكن بعد هذا مايكون .

لايوجد ماهو اعجب واغرب !!

من لايدرك ان اميركا وكذلك دول اوروبا على جنوب لبنان ، يكون اما انه يتجاهل حقيقة الغربية ، تعرف ابعاد الاعتداءات الاسرائيلية الصراع في المنطقة والقوى الداعمة للعدوان ، والادوات الموظفة لتنفيذ مخطط اميركي ـ اسرائيلي ـ اوروبي غربي ، واما انه لايعايش العصر باحداثه وتطوراته من الطبيعي ان العالم كله بما فيه العرب شعبا وانظمة ، يعلم يقينا ان اميركا فجرت الوضع في لبنان ، في جنوبه وداخله وشماله لتضمن نجاحا لمخطط كامب ديفيد ولحلفها الجديد في المنطقة المتمثل بطرفي الكامب النظام المصري و ـ اسرائيل ـ والعالم كله يدرك ان اميركا هي التي جعلت ـ اسرائيل تتمادى في احتلالها والتوسع في مستوطناتها وزرعها في الاراضي العربية المحتلة وتقوم بعمليات التهجير والقتل الجماعي والنفي والاعتقالات مع ابشع انواع التعذيب ضد الشعب العربي الفلسطيني .

كما يدرك العالم ان اميركا هي ذاتها وراء الانفجارات الداخلية ليس

في الاقطار العربية التي تقف ضد سياسة اميركا في المنطقة فحسب بل حتى داخل الاقطار العربية التي ماتزال مواقفها العلنية معادية لاميركا بينما في الحقيقة هي معها وفي الاقطار التي تعمل للاحتفاظ ـ بالصداقة ـ الاميركية وتعميقها فهل في التاريخ ماهو اعجب من بعض العرب الذين يعملون لانقاذ اميركا واوربا الغربية من الازمات الداخلية ولانجاح السياسة الخارجية لهذه الدول ، وهل في تاريخ العالم مايدهش اكثر من الذي يجري على الساحة العربية بتخطيط اميركي ـ اسرائيلي وبمساندة غير مشروطة من اوروبا الغربية وتنفيذ اداته بعض العرب ؟ ! لانعتقد بوجود مثل هذا ابدا الا عند العرب ولابممارسة كهذه الا على الارض العربية .

الحقائق .. والنتيجة الطبيعية

النتيجة الطبيعية لهذا كله ، تتلخص في الحقائق التالية :

اولا : ان العرب يعرفون ماذا يفعلون ولكن بعضهم لايريد المشاركة ولو بالخروج من دائرة الفعل العربي لامع ولا ضد غير ان بعض العرب هؤلاء ، يعملون ماهو لمصلحة اميركا تحت عنوان الصداقة ـ ـ قال لاميركا اصدقاء .! وهم يعلمون انهم يخدمون ماتخطط له ـ اسرائيل ـ ومن المعلوم

جيدا ان المصلحة العربية تتناقض تماما مع هذه التي يسمونها ـ صداقة ـ أميركية ..!

ثانيا : باية طريقة خطط العالم الغربي الراسمالي وبنية ـ مبادرات ـ جوزوا المنطقة وتحت اي عنوان ارادوا التعامل مع الصراع العربي ـ الاسرائيلي ومهما تكن نوعية الادوات وحجم ـ الصداقات ـ بين اميركا وبين بعض العرب فان القرار اولا واخيرا ان السلام لن يكون الا بفعل عربي شعبي . ونستطيع القول : ان هذا الفعل ظهر في الماضي واعطى نتائجه الايجابية وظهر في الحاضر وله دروسه الخاصة التي ينبغي ان يستفيد منها مهما كانت قاسية عرب الصداقة الاميركية وبدا الفعل العربي الشعبي باندفاعة قوية . بثورة داخل الوطن المحتل . وقواها شعبنا العربي الفلسطيني المدعم من قوى الثورة العربية وفصائلها الوحدوية التي تربط القول بالفعل والنظرية بالممارسة وشعبنا بجماهيره الكادحة على امتداد الساحة القومية .

ثالثا : اذا كان العرب ينتظرون مبادرات اوروبية او اميركية فان انتظارهم هذا لن يعود عليهم باية فائدة لان اوروبا لايمكن ان تاتي ـ بمبادرة ـ الا اذا كانت ممهورة بخاتم اميركي والعرب يدركون تماما متى تضع اميركا خاتمها وتوافق على اية ـ مبادرة ـ او حتى قرار ادانة للعدوان !! ويدركون ان الموافقة الاميركية يعني بالتاكيد ان ـ اسرائيل ـ اعطت البيت الابيض اشارة للموافقة على ذلك ولن يكون ذلك الا عن طريق تغيير الاقنعة ، ومكان اللقاءات ونوعية المفاوض اما النتيجة فهي ذاتها لمصلحة ـ اسرائيل ـ ولن تكون لمصلحة العرب .

رابعا : ترى الا يحق لنا القول : ان اميركا لو انها تركتنا وشاننا لتمكنا من معالجة مشاكلنا ولتوفرت لدينا قدرة حسم الصراع طبيعي لصالحنا . وليس لصالح العدو لاننا نمتلك كل مقومات النصر . ولو ان اميركا تركتنا وشاننا لاستطعنا نحن العرب ازالة آثار العدوان ولتمكنا من قطع مسافات كبيرة على طريق تحقيق اماني شعبنا وتطلعاته وبالتالي يستطيع شعبنا ازالة عوامل التجزئة والانقسامات وعناصر الضعف والفوضى التي تعمل اوروبا واميركا لتعميقها وتكريسها على ارضنا العربية .

خامسا : بالتاكيد انه لولا الدور التخريبي الغرب الراسمالي ـ اوروبا واميركا ، ولولا تدعيم العدوان الصهيوني من قبل واشنطن ودول اوروبا الغربية ، لما تعرض لبنان للمحنة التي يعايشها ولما تعرضت الجبهة العربية لهذا الاختلال الذي تعاني منه ، ولما تعرضت اقطار الامة العربية في مشرق الوطن العربي ومغربه للواقع المتواجد فيها حاليا سواء على المستوى الداخلي ، ام من حيث تعامل الاقطار العربية مع بعضها بعضا .

سادسا : ماهو واقع حاليا وحتى على امتداد ـ ٣٢ عاما ـ وماقبل هو من صنع اوروبي غربي اميركي ، لا لشيء الا لاضعاف العرب ولحماية المصالح الاحتكارية ولتوسيع شبكة هذه الاحتكارات والقواعد الاميركية على الارض العربية ، لذلك فانه لمن الطبيعي القول :

انه لولا اميركا واوروبا الغربية لما كان الشعب العربي الفلسطيني يعاني وطاة الاحتلال والتشرد ويتعرض لابشع انواع التعذيب والقتل الجماعي والتهجير .

من هذه الحقائق ، نخلص الى نتيجة هي في الواقع معادلة معروفة النتائج قبل ان تخضع لعوامل التحليل .

ان اي عربي يريد صداقة اميركية اوروبية بالشكل المتواجد حاليا او اكثر سوءا وخطرا . فانه مع ـ اسرائيل ـ شاء ام ابى وايا كانت الاقنعة والاوجه التي يظهر بها ولو انه اظهر غيرته على المصلحة العربية حتى الموت !! وطبيعي انه لم ولن يغار وايضا لن يظهر هذه الغيرة ـ الا بحدود مسموح له بها وبالتالي فان من يقف مع اميركا واوروبا الغربية فانه ضد مصالحنا القومية ـ ضد عروبة فلسطين ـ ضد مقدسات الامة العربية وضد القومية العربية حضارة وشعبا ودينا ولكن من كان هي تلك المعادلة وهو الواقع .. اذا ما ادرك العرب ماتريدون وماذا يفعلون ! وحقيقة تدرك اميركا ما تريد وتعمل لتحقيق هذه الارادة .

★ محمد محلا



السياسة العدوانية للامبريالية الامركية تتصاعد بشكل مستمر ضد الأمة العربية

أمريكا تدخل من بوابة التناقضات العربية ، لتحقق استراتيجية الهيمنة الاقتصادية والسياسية والعسكرية

منذ ان بدأ العمل الجدي للسياسة الامبريالية الامركية من اجل اعادة ترتيب الاوراق الامركية ـ الصهيونية في المنطقة العربية ، وبعد حرب تشرين التحريرية مباشرة ، يمكن أن نقول أن الامة العربية امام وضع جديد على صعيد الصراع العربي ـ الاسرائيلي ، حيث تحاول الولايات المتحدة الامريكية أن توسع نفوذها عن طريق ايجاد حلفاء لها ولاسرائيل يعملون بالتواطؤ معها على فرض هيمنتها السياسية والعسكرية والاقتصادية .

وفي هذه الظروف التي تواجه الامة العربية وهي في حال ارتباك سياسي وحيث اطراف المؤامرة يحاولون جاهدين تمرير المؤامرة وتوسيع نطاق كامب ديفيد حتى يمكن القضاء على القضية العربية الفلسطينية التي تشكل جوهر القضية العربية وجوهر الصراع العربي ـ الاسرائيلي ، وبعد أن فشلت اطراف كامب ديفيد في ايجاد الطرف الفلسطيني الذي يقبل الدخول في المفاوضات الخاصة بمشروع الحكم الاداري الذاتي ، الذي يشكل نقطة الارتكاز في المؤامرة التصفوية ، بعد كل ذلك يمكن ان نلمس بوضوح ان الاتجاه العدواني للامبريالية الامركية اخذا بالتصاعد حيال المنطقة العربية وما يحيط بها ، وهذا الاتجاه ياخذ مظاهر شتى يمكن ان تتمظهر باتجاهين واضحين فما هما هذان الاتجاهان ؟

الاتجاه الاول

ويتجلى بدعم الكيان الصهيوني ماديا ومعنويا عسكريا وسياسيا ، وهو دعم مازال اخذا بالاتساع ، وذلك لان اي اختلال في ميزان القوى في المنطقة ، يهدد الكيان الصهيوني ويؤثر على طبيعة مهمته في المنطقة لايمكن ان يكون مقبولا من قبل الولايات المتحدة الامريكية ، لان في ذلك تراجعا للكيان الصهيوني ، وهو مالاتسمح به امريكا .

ومن هنا نرى هذا النمو المتواتر لجهاز الحرب الصهيوني ، وهذا الحرص من قبل الولايات المتحدة الامريكية على ان تزود ـ اسرائيل ـ باخر منتجات الة الحرب والدمار تحت غطاء مقولة ـ توازن القوى ـ.

والكيان الصهيوني بذلك يشكل القاعدة العدوانية الاساسية للولايات المتحدة الامريكية ، والذراع العسكرية الطويلة لتنفيذ المخططات الامبريالية وفرضها بالقوة والعدوان وان كان هنالك في الواقع اهداف استراتيجية خاصة للاستعمار الصهيوني الاستيطاني ، الا انها تتم ضمن اطار الاهداف الامبريالية التي تحقق عبر المؤسسة الصهيونية تدخلا مباشرا في المنطقة العربية .

وهكذا تمضي السياسة العدوانية للولايات المتحدة الامريكية والكيان الصهيوني في الاتجاه ذاته .

ولطالما كانت طبيعة التلاحم العضوي بين الامبريالية الامريكية والحركة الصهيونية تفرض تنسيق العمل السياسي والعسكري بين امريكا والكيان الصهيوني وهذا ماظهر عسكريا خلال عدوان حزيران ١٩٦٧ وحرب تشرين ٩٧٣ ، وهو مايظهر ـ سياسيا ـ عبر قيادة مخطط التصفية الاستسلامية للقضية العربية ، التي تحاول الولايات المتحدة الامريكية فرضها على الامة العربية . كما يظهر من خلال مراقبة النشاط السياسي في المحافل الدولية حيث تعطل الولايات المتحدة الامريكية اي قرار دولي يحمل حتى ادانة ـ اسرائيل ـ .

وبعيدا عن سياسة العدوان الامريكية التي تتجلى بالعمل العسكري الصهيوني المباشر ضد الشعب العربي ، فان الولايات المتحدة الامريكية تحافظ على قوة الكيان الصهيوني العسكرية ليبقى ـ على اضعف تقدير ـ ورقة ضغط على الشعب العربي ، وحجر عثرة امام نهوض حركة التحرر العربية التي تضطلع بالنضال على جبهة التحرير ، والنضال على جبهة التحولات الاجتماعية الثورية ، ـ بشكل مباشر او غير مباشر ـ دعما حقيقيا للرجعية العربية التي تتجه التوجه القومي التقدمي ممثلا بالقوى التقدمية في الوطن العربي .

وهذا مايفسر ـ في وجه من الوجوه ـ اسباب الدعم الرجعي لخطى النظام المصري الاستسلامية على صعيد مخططات التسوية الانهزامية .

الاتجاه الثاني

تدعيم التواجد العسكري الامريكي في المنطقة العربية وفي المناطق المحيطة بها في كل من اسيا وافريقيا وبشكل علني وسافر .

فمن التواجد العسكري في القواعد المختلفة الى تكثيف التواجد في البحار والمحيطات وتحريك اكبر الاساطيل الحربية لتطويق المنطقة العربية التي لم يتورع قادة الولايات المتحدة الامريكية عن الاعلان بان المنطقة العربية تعتبر جزءا من المصالح الحيوية للولايات المتحدة الامريكية ، وهي بذلك جزء من ـ الامن القومي الامريكي ـ . لاغية في ذلك ارادة الشعب العربي في امتلاك مقدراته الاقتصادية وعلى راسها ـ البترول ـ ، ولاغية ارادته في العيش الحر الكريم ، حيث تتحرك وفقا لمصالحها الاقتصادية . وهي لهذا تعمل بخطى حثيثة للاستفادة من اتفاقات كامب ديفيد ، بحيث تعمل الولايات المتحدة الامريكية على تحويل مصر العربية الى قاعدة عسكرية كبيرة لها اهميتها الاستراتيجية في المنطقة ، خاصة بعد سقوط شاه ايران فنظامه الذي كان امينا على تامين مصالحها الاقتصادية والعسكرية .

المواجهة

وهكذا نجد أن راس العدوان على الامة العربية هو الولايات المتحدة الامريكية ، وحيث نجحت الولايات المتحدة الامريكية في خرق الجدار العربي باسلوب جديد ـ وعن طريق الدخول في بوابات التناقضات العربية الكثيرة التي منها النظام الساداتي الذي قاد الثورة المضادة في مصر ونجح في تحقيق السقوط الاقليمي ، فان الامة العربية ماتزال تواجه خطرا كبيرا ، وحسب الذي واجهته الدول العربية وما تزال تواجهه ـ وخاصة سورية التي تقف على راس التيار القومي التقدمي المضاد لتيار الاستسلام والخيانة ـ فان المنطقة العربية مقدمة على مرحلة خطيرة فاما تصبح الامة العربية على استعداد لقبول ـ سلام ـ من النوع الساداتي ـ الامريكي ، والا فان المواجهة الحتمية ستكون ضارية هذه المرة .

وضمن ظروف معطيات اصرار اطراف المؤامرة على نهج كامب ديفيد الذي اصبح استراتيجية امريكية متكاملة تجاه المنطقة العربية ، فان الواقع يفرض على العرب ان يخلقوا ادوات المواجهة الحاسمة ، وذلك بعيدا عن قبول سياسة الامر الواقع وسد كافة الطرقات المؤدية الى استسلام جديد ومن هنا فان الامة العربية بحاجة الى استراتيجية جديدة تقوم على تعبئة القوى العربية الجماهيرية بشكل اشمل ، واعادة تنظيم هذه القوى بشكل جديد لتكون اكثر فعالية وتاثيرا لا بهدف الظفر بحل سياسي من نوع جديد بل لاستبعاد الحلول التصفوية السياسية وفرض منطق الصراع ، لان السلام الامريكي لايمكن له ان يخدم سوى المصالح الامريكية والمستفيدين منه .

طبيعة المواجهة

واذا كانت الظاهرة الساداتية قد اوجدت خللا كبيرا في ميدان الصراع العربي ـ الاسرائيلي فان من واجب حركة التحرر العربية لا ان تعيد التوازن الاستراتيجي مع العدو على الاساس العسكري فحسب ، بل يجب على حركة التحرر هذه أن تنمي فكرها القومي التحرري التقدمي حتى تستطيع مقاومة التيار الرجعي الذي يروج ويروج الان للافكار الانهزامية ، ويساعد ـ بشكل او باخر ـ على تفشي الفكر الاقليمي عن طريق خلق دوائر من المشكلات الاقليمية ـ يساعد في اذكاء نارها اطراف المؤامرة ـ بهدف أن يبتعد الموقف العربي من خلال عودة البلاد العربية الى تلمس المشاكل الخاصة متناسية القضية الاساسية ومبتعدة عن الصراع الحقيقي

ان واجب الامة العربية يدفع بها ـ في مثل هذه الظروف ـ الى أن تتماسك عبر العمل الحقيقي الفعال في مواجهة خطر المرحلة ، والعمل الحقيقي لن يكون حقيقيا مالم يقترن الاعداد العسكري لخوض الصراع بالكشف عن زيف الفكر الانهزامي الرجعي الذي بات اشد خطرا من اية هزيمة عسكرية ، والسادات خير دليل على خطورة تفشي الفكر الاقليمي الانعزالي ، حيث سقط في احضان الامبريالية بعد نصر عسكري كبير للعرب ، كان من الواجب ان يقود الى نصر سياسي .

■ احمد عجاج

الإعلام الجماهيري

بين الاقناع والاقتناع

يهتم علم البلاغة القديم والحديث في العادة بفن الاقناع فقد كان افلاطون يعرف البلاغة بانها (كسب عقول الناس بالكلمات) كذلك كان ارسطو يعرف البلاغة بانها ـ القدرة على كشف جميع السبل الممكنة للاقناع في كل حالة بعينها وادراك او فهم ارسطو وافلاطون للبلاغة كان من خلال علم النفس اي علم العقل كما كانوا يسمونه فقد اهتم ارسطو بفن الاقناع اي بالطريقة التي يعمل بها العقل معتمدا على النفس بشكله المعروف في ذلك الوقت وكان يسعى الى عمل تحليل موضوعي لهذه العملية بدون ان تعرقله اية اعتبارات اخلاقية وقد اهتم علم البلاغة الحديث والقديم ان العلم الجديد توافرت له حقائق علمية توصل اليها علم النفس الحديث عن السلوك الانساني اعتمد عليها في استقاء مادته .

وفي الواقع يمكن ان نقول ان نسبة كبيرة من معلومات علم النفس الحديث التي تتناول التصرفات الاجتماعية للانسان هي عبارة عن معلومات تم جمعها اصلا لمعرفة تاثير وسائل اعلامية تسعى للاقناع وان كل رسالة اعلامية اقناعية هي نتاج لعديد من القرارات بالنسبة لشكلها ومضمونها واغلب القرارات تلك لايمليها الهدف الاقناعي للرسالة فقط ، ولكن تمليها ايضا خصائص الجمهور ومهارات المتحدث وما اليه . .ا

وان عبارة ـ اعلام جماهيري ـ (جمهور) تقودنا الى الوقوف على بعض المعاني التي يعنيها هذا الاصطلاح .

ان اصطلاح (جمهرة) او ـ حشد يشير الى مجموعة كبيرة من الناس ناتي من جميع مجالات الحياة ومن مختلف الطبقات الاجتماعية وتتضمن هذه المجموعة افرادا يختلفون في مراكزهم وفهمهم وثقافاتهم وثرواتهم ، والحشد تنقصه الصفات المميزة للجماعة الصغيرة فليس له مجموعة منظمة من المشاعر وليس له بناء للادوار التي تحدد مكانة من يشغلون هذه الادوار كما ان ليس له قيادة فالحشد هو مجرد تجمع لافراد منفصلين ومتباعدين لكنهم متالفين من ناحية سلوكهم الجماهيري وهذا السلوك تلقائي واصيل لانه لايقوم على اساس قواعد وتوقعات موضوعة مسبقا وبما ان افراده يتفاعلون مع بعضهم نجد انهم يستجيبون الى الامور التي تحظى باتنباههم على اساس الدوافع التي تثيرها تلك الامور ويعمل اولئك الافراد على اشباع احتياجاتهم الخاصة كافراد واذا حدث ان تم تنظيم السلوك الفردي في شكل حركة اجتماعية او سياسية اي ان طبيعة السلوك تتغير تماما حينما يصبح له بناء دبرنامج وثقافة محددة وظائف وقواعد موضوعة واحساس بالتضامن بين افراد الجماعة اي شعور بال ـ نحن ـ .

وقد ازداد حجم السلوك الجماهيري واهميته في ظروف الحياة الحضرية والصناعية والحديثة فقد انتزع المجتمع الصناعي المتحضر الافراد من جماعاتهم المحلية ودفع بهم الى المدن بل دفعهم الى الهجرة سعيا وراء الرزق او الحياة الافضل .

كما ان تقدم وسائل المواصلات وتطور وسائل الاعلام ، كان من المؤثرات الهامة التي عملت على ابعاد الناس عن ثقافاتهم الاصلية وجماعاتهم المحلية وجعلهم يعيشون في عالم جديد وكبير عالم يتسبب بالغموض يحسون فيه بعدم اليقين باستمرار هذه الظروف جعلت انسان العصر الحديث في المجتمعات الجماهيرية يشعر بالوحدة والضياع والقلق وجعلته يلجأ الى وسائل الاعلام الجماهيرية كبديل لجماعات الاهل والعشيرة وكادوات تعاونه على التخلص من مشاعر التوتر والقلق التي يحس بها باستمرار بمعنى اخر اثرت وسائل الاعلام الجماهيري على العلاقات الاجتماعية فبينما نجد ان وسائل الاتصال في مجتمع الاهل والعشيرة تعمل في مضمون اجتماعي نجد ان الفرد في العصر الحديث يتعرض لوسائل الاعلام منفردا في اغلب الاحوال . .اذا كان الفتى في المجتمع التقليدي او البدائي مثلا يستمع الى القصص الشعبية وهو يجلس حول النار بصحبة اسرته او اهل عشيرته واصدقائه نجد الرجل في العصر الحديث يقرا الجريدة وهو في عزلة نفسية حتى وان كان جالسا وسط جمع من الناس في قطار .. كذلك تستمع زوجته الى مسلسلة اذاعية وهي في عزلة ايضا .



لذلك قيل ان وسائل الاعلام قد حلت محل العلاقات الشخصية باعطاء الشعور بالتضامن والتكاتف الجزيئة والضخية ـ مسكن مساهمة بوحدة الراي والثقافة وقد شبه بعضهم وسائل الاعلام بالدائرة الكهربائية التي تنقل الضوء الى المصباح اي ان الرسالة الاعلامية تحدث تاثيرها المباشر بمجرد وصولها الى الهدف .

وتختلف المقدرة الاقناعية لوسائل الاعلام المختلفة حيث تدل نسبة كبيرة من الابحاث الاعلامية على ان لكل وسيلة اتصال مقدرة على الاقناع تزيد او تقل عن غيرها من الوسائل الاخرى . .كذلك تشير غالبية الابحاث الى الامكانية النسبية لمختلف وسائل الاعلام تختلف بشكل واضح من مهمة اقناعية الى مهمة اخرى اي حسب الموضوع ووفق الجمهور الذي توجه اليه .. واثبتت التجارب الميدانية والعملية انه كلما ازداد الطابع الشخصي للوسيلة الاعلامية ازدادت قدرتها على الاقناع فالاتصال الشخصي اكثر مقدرة على الاقناع من الراديو والراديو اكثر مقدرة وفاعلية من المطبوع واقل من التلفزيون .. وهكذا .

وتتاثر وسائل الاعلام بمجملها الى حد ما بما تعتقد ان الجمهور يريده والى حد ما بان تعتقد ان الجمهور يجب ان يحصل عليه فالمحرر يحاول دائما ان يعطي قراءه مضمونا افضل قليلا من المستوى الذي يريده الجمهور وهنا لابد من بحث امرين :

الامر الاول : ان يحدد الاعلامي مايريده الجمهور ومايرغب في سماعه او مشاهدته او قراءته .

وان تحديد ذلك صعب بعض الشيء .. فلو استقصى المنتج ميدانيا راي الجمهور عن نوع معين من الافلام يريد مشاهدتها فانه يحاول انتاج فيلم من ذات النوع لكن انتاجه يتطلب سنة مثلا لكن ذوق الجمهور سوف يتغير بعد عام ويصبح ماكان مرغوبا قبل عام مرغوب فيه الان مما قد يدفع الاعلامي الى اهمال استقصاءات الراي العام .

والامر الثاني هو : المشكلة التي يجب ان يهتم بها الاعلاميون والمسؤولون عن وسائل الاعلام وهي : هل يعرف الجمهور مايريد ان يقرر ما اذا كان يفضل من البديلات التي جربها فعلا ويستطيع ان يقرر ما اذا كان يفضل حفلا موسيقيا سمعه يوم الثلاثاء الماضي او حفلا سمعه في يوم اخر ولكن الجمهور لايستطيع ان يعرف ماذا كان يريد شيئا مالم يجربه او يرى لذلك يستطيع الفرد الذي يطلع على وسائل الاعلام الاجنبية ان ينتقد وسائل الاعلام في بلده لانه يعرف البديل الاصلح ولكن من لم ير سوى نموذج اعلامي واحد لايستطيع ان يتحدث عن نموذج مخالف لانه لم يتعرض لذلك النموذج البديل وبالتالي فهو غير قادر على تفضيل بديل لم يجربه .

ويمكن اعادة صياغة السؤال ماالذي نعنيه بالجمهور ؟ السنا نتحدث في واقع الامر عن جماعات جماهير كبيرة ؟ فهناك جماعات جماهير عديدة داخل كتلة الجماهير الكبيرة .. هناك جمهور السمفونية والفيلم التسجيلي وجمهور الفيلم الفكاهي والدراما التلفزيونية وهناك جماعات جماهير قليلة تتضمن ـ الغالبية ـ بالنسبة لاكثر البرامج الترفيهية جماهيرية فامثال تلك البرامج تصل فقط الى عينة صغيرة من اجمالي الجمهور لهذا ليس هناك تناقض في القول ـ ان اي برنامج جماهيري هو في الواقع برنامج موجه للاقلية ولهذا ايضا حينما نتحدث عما يريده الجمهور نحن في الواقع نتحدث عما سيريده قطاع مامن قطاعات الجمهور او بمعنى ادق ماقد يريده اذا كان يعرف البديلات او اذا كان سوف يقدم بالاختيار بين اشياء مختلفة سوف تتاح له في وقت ما في المستقبل ولكن لماذا ثار تلك التساؤلات حول مضمون وسائل الاعلام ؟ ربما ـ السبب الضغوط التي تبذل لجعل وسائل الاعلام اكثر مسؤولية او الضغط الاقتصادي الذي تفرضه وحدات الاتصال الضخمة والمحدودة العدد على صانعي الثقافة الجماهيرية فوسائل الاعلام التي تقدم الثقافة الجماهيرية في حاجة الى راسمال ضخم اذ ان البرنامج التلفزيوني الذي لايزيد في مدته عن نصف ساعة يحتاج الى مبلغ من المال قد يصل الى مئة الف ليرة سورية ، هذا جانب بالاضافة الى الجوانب الاخرى .

بهذا يتحتم ان يتولد عن اتخاذ قرار بتقديم مضمون مخالف ومبتكر قدر معين من التوتر .. النقاد الذين ينظرون من الخارج يتساءلون هل ستستمر وسائل الاعلام بتقديم مضمون يرضي اقل او ادنى مستويات الذوق العام ؟

والعاملون في وسائل الاعلام الذين ينظرون وهم في الداخل الى الخارج يتساءلون ما اذا كان النقاد ينظرون الى المشكلة من زاوية اخرى لانهم يخافون من احتمال ان بعض وسائل الاعلام تقوم فعلا بتشكيل الذوق العام بطريقة سهلة ومبسطة او .. ماالذي يعنيه للمجتمع ولافراده ان تقوم وسائل الاعلام الجماهيرية بنقل اوجه نشاط متعددة تساعد على التطبيع او التنشئة الاجتماعية .. الى اي مدى يساعد هذا على توحيد المجتمع واندماج المواطنين وتقريب وجهات نظرهم بتوفير قاعدة عريضة مشتركة للاساليب او الانماط والقيم والخبرات المشتركة التي يتقاسمها اعضاء المجتمع والى اي مدى يسبب نقل شكل موحد للثقافة الى انعدام التنوع في الثقافات الفرعية ؟

ومن المعروف ان العائلة والمدرسة ووسائل الاعلام تقوم بدور هام في عملية التطبيع والتنشئة الاجتماعية ولاشك ان قيام وسائل الاعلام بنقل انماط السلوك المقبولة والقيم الشائعة يساعد على تحقيق التالف والتشابه بين افراد المجتمع الواحد ولكنه يضعف في نفس الوقت الثقافات الاقليمية او الفرعية التي لاتتاح لها الفرصة لكي تنتشر وتتطور امام غزو الثقافة الجماهيرية .

ومايقال عن ان فئات جماهير الدول النامية تمتاز بثقافات متنوعة غير متشابهة ـ صحيح الى حد فهي اقل تشابها بالنسبة الى مثيلاتها في الدول المتقدمة وهنا تكمن مهمة وسائل الاعلام في العمل على توحيد هذه الثقافات في تلك الاقطار .

لهذا يجب ان يقوم الاعلام الجماهيري بدور هام في عملية التنشئة الاجتماعية المقننة وتطبيقها ذلك لان الفرد يستمد في مختلف فترات حياته بعض الاساليب الاجتماعية من وسائل الاعلام ويحسن بكل من يتصدى للاستعانة بوسائل الاعلام في اجراء التحويل الاجتماعي ان يعرف الثقافة التي يحاول تبديلها او تطويرها ومن المؤكد انها اي وسائل الاعلام عرضة لان تكون غير ذات جدوى بل وذات اثر سلبي ـ اذا ما استعملت من دون معرفة كافية للثقافة السائدة في الاماكن التي سوف تستقبل فيها .. وان يعد برامجها اشخاص يفهمون الثقافات التي يوجهون اليها الحديث انه في الاقطار التي مارست اكثر من غيرها استخدام وسائل الاعلام في الاقناع بضرورة التغيير يجري الحديث عن ـ حملات ـ او ـ انظمة ـ اعلامية لا عن وسائل اعلام .

ان الاهداف المرجوة من القيام بحملات اعلامية وبحوث ميدانية لاتتمثل فقط باجراء الدراسات والبحوث التي تقوم نتائجها على تبسيط وتطوير المضامين الاعلامية كي تكون قادرة على القيام بدور التوعية والتثقيف الجماهيري كما انها لاتتمثل بالعمل على ايجاد منهج علمي لبحوث الاتصال ياخذ على عاتقه مواكبة الثورة التكنولوجية الاعلامية وانما تهدف الى تحطيم الحواجز والحدود التي تفصل بين معد ومنتج ومخرج البرنامج الاذاعي او التلفزيوني او ..بين قطاعات الجماهير الواسعة التي تستقبل الرسائل الاعلامية المختلفة وان توثيق العلاقة بين المرسل والمستقبل وعملية الاقناع والاقتناع هي المهمة الصعبة والشاقة .

لكن الفكر العلمي المنظم والمبرمج وتوصيات وحدات بحوث الاتصال الجماهيري والدراسات الميدانية في تقويم البرامج وتخطيطها الجماهيري عوامل هامة واساسية في جودة الرسالة الاعلامية وايصالها وتحقيقها اهدافها .

* جميل بدر

رأي في اللغة والأدب العربي

من مقدمة كتاب الادب العربي الحديث والمعاصر في القرنين التاسع عشر والعشرين في المشرق العربي (للمستشرق ـ البروفيسور يوسف بييلافسكي رئيس قسم اللغة العربية في جامعة وارسو يتعلق نشوء الادب العربي الحديث بالانبعاث العام للعالم العربي والذي اصطلح ـ بالنهضة ـ .

ان الادراك المتكامل للادب العربي الحديث ليس بالامر السهل ، نتيجة لتشابك تلك الظاهرة ، حيث لايحتاج ذلك للمعرفة الشاملة للعالم العربي ولحضارته ولادبه فحسب . بل وانما ايضا لماضيه الغني ولتاريخه وحضارته العربية الاسلامية القديمين وللادب العربي القديم كالشعر والنثر والكتابات الفلسفية ، والعلمية التي نمت في مراكز حضارية وعلمية مختلفة في انحاء الدولة الاسلامية الشاسعة شرقا وغربا .

لقد تطورت الحضارة والادب العربي التقليدي واغتنيا على مدى عشرة قرون . منذ القرن السابع وحتى السادس عشر ، رغم تجزئة الدولة الاسلامية الواحدة .

ولابد من ذكر حقيقة هي ان الادب العربي المعاصر : وكما كان الادب العربي القديم يشكل الى حد كبير وحدة متكاملة رغم الصفات الخاصة المتمايزة المتعلقة بتمايز الاقطار العربية المختلفة والناجمة عن الظروف الاجتماعية والسياسية والثقافية المحلية ، مثلما يشكل العالم العربي وحدة متكاملة رغم التجزئة السياسية .

ان وحدة العالم العربي هذه تؤكدها كل الدساتير في الاقطار العربية مكررة بطريقة واحدة تقريبا . ان اي بلد عربي هو جزء من الوطن العربي الواحد وشعبه هو جزء من الامة العربية .

وحسب هذا المنطلق فان العالم العربي والشعب العربي يشكلان وحدة واحدة ويعود ذلك قبل اي شيء اخر للغة القومية الواحدة اللغة العربية الفصحى ـ .

ان اللغة العربية الفصحى تعتبر موضع تفاخر العرب منذ عصور ماقبل الاسلام وقد حسنت الى حد ما بواسطة الشعر العربي القديم الذي يفخر العرب به حتى الان . ثم تخلدت في القران كتاب المسلمين المقدس واغتنت في القرون التالية بمؤلفات اللغويين العرب ثم اصبحت لغة العلوم الواسعة والفلسفة العربية الاسلامية وايضا لغة الادب العربي القديم الغني ثم صمدت وبحالة رائعة بمفرداتها الغنية جدا : حتى خلال مرحلة الانحطاط السياسي . والحضاري للدولة العربية .

وهي الان .. اداة مناسبة للتعبير عن العلوم والتكنولوجيا الحديثة ناهيك عن الادب اذ لها في هذا المجال تاريخ عريق .

وكما كان قديما فان اللغة العربية الواحدة التي قامت منذ القرن الثامن الميلادي بدور اللغة الرسمية والقومية للدولة العربية الكبيرة في عهد الامويين اذ كان ينطق بها من حدود ايران والخليج العربي شرقا ـ وحتى داخل ايران نفسها لمدة الى بحر الاطلنطيق ، واسبانيا غربا ، فان هذه اللغة نفسها والمطورة الى حد ما والتي اغتنت بالمفردات والاصطلاحات العلمية والتقنية الحديثة رغم انها بحق استمرار طبيعي للغة القران والشعر العربي القديم هي ايضا اليوم اللغة الرسمية والقومية . لغة الادب والعلم على كامل مساحة العالم العربي المعاصر .

يوسف بييلافسكي

عندما يصدر كتاب ـ في بلد اجنبي ما ـ مترجما عن العربية معنى ذلك اننا بالتاكيد سنصل الى اذهان عدد كبير من القارئين وسننقل عددا كبيرا منهم الى ارضنا العربية .. هكذا يفعل الادب دائما .

ان صدور دراسة هامة عن الادب العربي المعاصر بكل الوانه في مجتمع ما يعني كسبا حقيقيا لحضارتنا وامتنا العربية ويعني ان فراغا كبيرا قد سد وان ملامحنا كاملة بدات تتوضح اكثر امام راي عام يهمنا ، كما ان ذلك يعني ان جهدا كبيرا قد بذله وان بادرة ممتازة قد تحققت وان كل ذلك يذكرنا بتقصيرنا في هذا المجال فماذا قدمنا للمؤلفين وهل استطعنا ان نضع بين ايديهم ادبنا الذي نرغب ان يرانا العالم من خلاله ؟ ام ان هؤلاء المهتمين بادبنا اخذوا الصورة من مصدر اخر ان اية دراسة عن الادب مكسبا قد تكون ان كانت من وجهة نظر موضوعية ولكن وهذا كثيرا مايحدث ان يطرح مايسيء وينقل الصورة عن امتنا مشوهة .. وذلك لتقصيرنا واستغلال اعدائنا لذلك التقصير !

لقد بدا بعض مؤسساتنا الثقافية يعي ويسعى لقطع الطريق على من لايريد الخير لامتنا . ومن يريد المساس بحضارتها .

اثناء اقامة وفد اتحاد الكتاب البولونيين الذي زار القطر في نهاية العام الفائت بدعوة من اتحاد الكتاب العرب ، سمعنا اكثر من مرة اننا لانعرف عن ادبكم شيئا . . الا الف ليلة وليلة ـ المترجمة عن الالمانية ـ واسماء كتاب عرب كبار في قواميس المعرفة ونحن هنا لنتعرف فقدموا لنا ماترون وبلغة مقروءة لنا من اللغات الاوروبية ، وسنعمل على نقله الى لغتنا البولونية ـ .

لكن مسالة اللغة الثالثة الوسيطة يحلها دارسو اللغات الاجنبية من العرب ، كل اللغات الاجنبية .. والمستشرقون ودارسو اللغة العربية وادابها من الاجانب ، وهؤلاء يتزايدون في العالم بشرقيه وغربيه ـ السياسيين والجغرافيين ـ لتزايد اهمية مصالحهم مع العربية والعروبة وهؤلاء الدارسون هم باشد الحاجة الاخذ بيدهم ونحن باشد الحاجة الى التاثير في حسن توجههم .

وفي بولونيا ، البلد الاشتراكي الصديق ، وبمبادرة من اساتذة قسم اللغة العربية في كلية الاداب الشرقية في جامعة وارسو ، وعن (دار النشر الوطنية العلمية)

في وارسو صدرت دراسة ادبية كبيرة تقع في مجلد واحد وفي سبعمائة وخمس وعشرين صفحة من القطع الكبير عن (الادب العربي الحديث والمعاصر في القرنين التاسع عشر والعشرين في الشرق العربي) ، وقد وضع هذه الدراسة البروفيسور المستشرق البولوني يوسف بييلافسكي والدكتورة كريستينا سكار جينسكا بوخينسكا والدكتورة بولانتا ياشينسكا ، وهذا المجلد هو الجزء الاول ، وسيتضمن المجلد الثاني ـ الادب العربي الحديث والمعاصر في القرنين التاسع عشر والعشرين في المغرب العربي ـ

وقد وضع القسم الاول البروفيسور بييلافسكي رئيس قسم اللغة العربية في جامعة وارسو واهم ماضمنته المقدمة وفيها مدخل تاريخي لاحداث العالم العربي الحديثة في القرنين الماضي والحالي ، ثم التفاتة نحو الخلف ، نحو التقاليد والتراث الادبي العربي ونحو الاحداث السياسية والاجتماعية في العالم العربي في القرون منذ السادس عشر وحتى الثامن عشر والمحاولات الاولى للانعتاق من الاستعمار العثماني ثم التحولات الاجتماعية والسياسية والثقافية في المشرق العربي في القرنين الماضيين وانبعاث الوعي القومي العربي ، والعالم العربي خلال الحرب الكونية الاولى ، ثم الثانية ثم في منتصف القرن العشرين يتم التماثل في التمايز في العالم العربي في النصف الثاني من القرن العشرين ويلي المقدمة ـ الادب العربي الحديث في القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين ـ ويتضمن ولادة الادب العربي الحديث وعناصره الادبية الاساسية التقاليد والتاثير الاوروبي تشكل الادب العربي الحديث في القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين الكتابة العربية باساليبها القديمة وتبلور الانواع الادبية الحديثة ثم ملامح عامة للادب العربي الذي نشا في تلك الحقبة وادب مرحلة النهضة العربية ، المرحلة الاولى ، ثم المرحلة الثانية ، لدراسة تطور الادب العربي في نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين وتبلور الاساليب الحديثة وبواكير الاتجاهات والمدارس الادبية .

اما القسم الثاني من المجلد فيعالج الادب العربي المعاصر حتى السبعينات من القرن العشرين : الشعر في مصر ، الشعر التقليدي وظهور الاشكال الجديدة في الشعر ثم في العراق : الشعر التقليدي والشعر المحدث ثم منطقة سوريا و لبنان الاتجاه التقليدي الاتجاه الرومانطيقي ثم المدرسة الحديثة في الشعر العربي في سوريا ، والشعر اللبناني المعاصر ثم الاردن وفلسطين : شعراء ـ جيل الكفاح ـ وشعر المقاومة في فلسطين المحتلة .

ثم النثر في مصر والعراق وسوريا ولبنان والاردن وفلسطين فالقصة القصيرة والقصة والرواية ، الرواية ذات الموضوعات الريفية والاجتماعية في المدينة والعاطفية ثم الاتجاه الرومانطيقي والواقعي والرمزي والوجودي في العراق ، والرواية التعليمية والتاريخية والخيالية والاجتماعية والنفسية والشعبية والقصة والقصة القصيرة .

بعدها الرواية الرومانطيقية وذات الموضوعات الاجتماعية الشعبية الاتجاه الواقعي في النثر في القطر العربي السوري بعد الحرب العالمية الثانية .

ثم الدراما المسرحية في مصر والكويت وايضا الدراما التاريخية والاسطورية ، الدراما الخيالية والفلسفية والاجتماعية والسياسية فبدايات المسرح في سوريا ، مرحلة مابين الحربين ، المسرح السوري بعد الحرب العالمية الثانية .

بوادر النهضة الادبية على ارض الجزيرة العربية : الشعر في السعودية والنثر ثم المؤتمر الاول للكتاب العرب في السعودية .

بعد ذلك تاتي الخاتمة ، ثم فهرس للاسماء والعناوين والمراجع والمصادر .

وفي تقديم هذه الدراسة الادبية كتب الناشر على صفحة الغلاف الداخلية :

ـ ان هذا العمل البحث يعطي صورة متكاملة عن الادب العربي في المشرق بدءا من القرن التاسع عشر وحتى سبعينات القرن العشرين وسبق الحديث عن الادب مقدمة تاريخية لايمكن للقارىء البولوني الاستغناء عنها كمدخل الى خصوصية العالم العربي ان هذا المجلد يسد فراغا حقيقيا كان قائما في مجال معرفتنا لجزء هام من حضارة تلك الامة التي تتوقف من المئة مليون انسان



تعتمد هذه الدراسة في القدر الاعظم منها على دراسات وبحوث المؤلفين ـ اعضاء هيئة التحرير انفسهم ، وهي الدراسة الوحيدة حتى الان في الادب العالمي التي عالجت الموضوع بشكل متكامل ـ .

● مجيد جمول





حول معرض الأطفال
في قلب الرعب
للفنان جورج عشي

على الرغم من ان الفنان جورج عشي في معرضه المفتتح في صالة المركز الثقافي الفرنسي بدمشق قد عرض لنا لوحاته بلاعناوين رغبة منا في دفعنا الى البحث عن الموضوع عبر ـ الصورة ـ، اضافة الى ان لوحاته مجتمعة في هذا المعرض تشكل مجموعة متجانسة بعناصرها واشكالها، وصياغتها، ومن الممكن أن تضعنا في حالة انسانية محددة تجمع بين دافع التعبير ومضمون العمل كانجاز تشكيلي الا انه لم يستطع الا أن يدعونا كعادته الى موضوع معين فقد اقيم المعرض تحت عنوان (الاطفال في قلب الرعب) ، ولايمكن لاي باحث في المعرض ان يتجاهل الموضوع وكيف انجزه الفنان عبر لغة التشكيل وقد سبق أن شهدنا للفنان معارض محددة بموضوعاتها ـ معرض التمحور بين الارض والانسان ـ معرض الجولان في قراءة جديدة ـ لكن ماهو مبرر الحديث عن تلك المعارض ونحن بصدد قراءة معرضه الحالي ـ الاطفال في قلب الرعب؟

ان الشيء المؤكد ان ـ جورج عشي ـ في هذا المعرض كما في معارضه السابقة يبحث عن عناصر جديدة وصيغة مختلفة للتعبير عن الصيغ السابقة ، ففي معرضه ـ الجولان في قراءة جديدة ـ انطلق من نفس اللون المائي في صياغة موضوعه الذي حققه بلغة سلهة اقرب الى التجريد واللمسات العفوية والانفعالية ، وفي معرضه التمحور بين الارض والانسان اكد على عنصر المرأة والعمارة الشعبية في محاولة للربط بين الانسان وبيئته ، وكان ينجح ـ تارة ـ ويفشل ـ تارة اخرى ـ في اقناعنا تشكيليا بالعلاقة الانسانية التي كان يريد ان يكشف عنها في المعرض الحالي نجد عناصر جديدة ـ اطفال ـ وصيغة ليست بمعزل عن انجازاته في معرضه السابق ـ التمحور بين الارض والانسان ـ من حيث البناء ، وعمليات التبسيط الهندسي والافادة من العمارة الشعبية والوان البيئة .. الخ

ان البحث في مجمل عناصره التعبيرية والتشكيلية وعلاقاتها في العمل الفني ستقودنا في النتيجة الى استشفاف حالات انسانية متباينة تتفق ـ احيانا ـ ولاتتفق ـ احيانا اخرى ـ مع موضوعه الاساسي الذي قدمه كعنوان لمعرضه وهو ـ الاطفال في قلب الرعب ـ ذلك اننا نجد في بعض الاعمال حالات ماساوية وفي اعمال اخرى علاقات شاعرية بالوانها المنسجمة مع بعضها البعض وعناصرها الانسانية المتالفة مع الخلفية والواقع المحيط بها ، وتلك مسالة نجد لها بعض المشروعية فالفنان يعمل بانفعال على الرغم من الجانب الدلالي الذي يتكشف في عملياته البنائية واللونية الواعية ، وقد يقترب من رسم الطفل في تحويره لعناصر الاطفال في اللوحة الابني حيث العناصر على خلفية هندسية او عضوية تتداخل في بعض الحالات مع عناصر المقدمة ـ اطفال ـ اشياء منازل ـ كما تنسجم بالوانها مع الوان الواقع المحيط وبكثير من الشاعرية. واذا انتقلنا الى عنصر الطفل في اللوحة فسنجد حركته محدودة والتعبير يأتي من التركيز على الوجوه والجوانب الماساوية التي تسكنها او تلك التي تثير السؤال حول الرعب من عالم قائم او اخر مجرد .. ذلك اننا نجد بعض العناصر الانسانية وقد رسمت على خلفية لاتشير الى هوية المكان او الزمان . . وهذا ان دل على شيء فانما يدلنا على ان الفنان يجرب على مختلف الاصعدة في سبيل امتلاك موضوعه تشكيليا والبحث في جوانبه المختلفة ، وتلك هي السمة الاساسية ليس في هذا المعرض فحسب ، بل في تجربة الفنان عامة واذا كان هناك لمحة الفنان عامة .واذا كان هناك ثمة اتجاه عند بعض الفنانين الى التطور عبر خط واضح ورؤية محددة وعناصر وجماليات ومضامين معينة فان تجربة ـ جورج عشي ـ شكل نقيض هذا الاتجاه في بحثها المتشعب الاتجاهات والاساليب .

● خليل صفية

أشواك الرجعية
والبستان العجيب

بقلم : د. زهير بغدادي

من المؤسف أننا لم نقدر خطر الرجعية تماما ، ولم نشعر بيلاتها المستفحل ، ولم نلمس لؤمها الاصفر الا حين قررت هذه الرجعية حمل السلاح واغتيال الثورة لتؤكد بذلك ان اي تهادن بين الرجعية والتقدم لا يمكن ان ياخذ شكل الهدنة الدائمة لان بذور الخلاف بينهما لا تسوى الا بانتصار احدهما على الاخر .

لقد اعلنت الرجعية الحرب وبدات بها وكان على الثورة أن تعلن حرب الدفاع عن النفس وان تبدأ بها مستخدمة بذلك كل وسائط واساليب العنف الثوري في مجابهة العنف الرجعي . ولكن هل نتقن فن هذه المجابهة ؟ دعونا نتحدث بصراحة ؟

اوكار الرجعية ليست فقط تلك التي تقع في قبو مظلم او وراء جدران منزل مهجور فهي منتشرة على امتداد رقعة هذا الوطن وتكاد تكون تحت جلدنا وفي حلوقنا لانها هي التي سيطرت زمنا ما . وبالتالي فالصراع ضد الرجعية لا ينحصر في اطار مجابهة عنيفة تنتهي بقتل واحد من عملائها أو وضع الاصفاد في يديه او في ختم وكر من اوكارها بالشمع الاحمر !.. فالرجعية متفشية على سطح حياتنا كما بقع الزيت فوق الماء .. ولهذا فان ترقيع الباب المنخور لا يمنع الرياح من العبور خلال ثقوبه .. ان المجابهة مع الرجعية عملية شاملة واسعة وربما طويلة ، واذا كان استخدام العنف ضدها احيانا امرا ضروريا وحتميا الا أن هذا الاسلوب قد لايكون مجديا وربما ضارا في احيان اخرى ..وباختصار شديد يكون اسلوب المجابهة مشروطا بنواياها وخطورة ونمط الفعل الرجعي وهذا يعني أنه يبدا من الحوار المقنع وينتهي بالعنف الثوري وهذه الجبهة الواسعة تفرض علينا اتقان فن المناورة والكر والفر كي نضمن النصر النهائي على الرجعية التي تملك اساليب عديدة للتسلل الى مواقع حياتنا المعاصرة . ويعلمنا التاريخ ان الكثير من الثورات كانت سليمة في بدايتها الا أن ردود فعل القوى التي تمت الاطاحة بها ـ هي التي فرضت على هذه الثورات ان تلجا الى السلاح دفاعا عن النفس وباسم الاغلبية . وآخر مثال على ذلك ما تشهده اراضي وجبال ووديان افغانستان ـ الثورة الشابة .

بعد هذه المقدمة انتقل الى الحافز الذي اثارها وفرضها فاقصد حالة الانفصام التي نشاهدها في بعض مظاهر حياتنا ، فاعلامنا السياسي مثلا يؤكد لنا ليل نهار ان لا مكان في قطرنا الا للتقدم والاشتراكية ، وفي نفس الوقت يقوم التلفزيون ، وهو احد اهم وسائط الاعلام في قطرنا بله في العالم كله ، بعرض افلام واعمال تتناقض كليا مع هذه المقولة واذكر على سبيل الحصر اخر مسلسل عربي جرى بثه مساء ايام الجمعة طيلة شهر ونصف باسم ـ بستان الشوك ـ الذي يؤكد على جملة من مقولات الرجعية السوداء ، ويغذي فكرها ،ويستلهم روحها ، ويدافع عن اخلاقها ((الرفيعة !)) . هذا التناقض الصارخ العجيب يطرح السؤال التالي : كيف نفهم ممارسة العنف الثوري ضد العنف الرجعي ؟ ربما يكون تصب كمين لمجموعة من الرجعيين العملاء وتبادل اطلاق النار معهم هو اسهل وابسط اشكال العنف الثوري الذي تجب ممارسته ضد العنف الرجعي ، وباعتقادي أن شكل المجابهة الاكثر صعوبة وتعقيدا هو اجتثاث كل انواع البذور الفكرية والتربوية التي تفرز الرجعية كمنطلق ايديولوجي، وكنهج متكامل وكممارسة عملية يدخل الارهاب في صلب عودها .

يقول المثل ((شر البلية مايضحك)) ..! وفي اللحظة التاريخية التي تتضافر فيها كل القوى الوطنية في الداخل القطر الصغير بمساحته ، والكبير بفعله ، لحشره في الزاوية الصعبة ومن ثم للاجهاز عليه وتطويعه وادخاله في حظيرة الدول المستسلمة .. في اللحظة التاريخية التي تتضافر فيها كل القوى الوطنية في الداخل لتمتين الوحدة الوطنية ، ولرأب الصدع ، ولتدعيم القدرة الذاتية اللازمة لمقارعة هجوم العدو الخارجي والداخلي .. في مثل هذه اللحظة يبدو وكأن التلفزيون العربي السوري في واد اخر خاصة في النصف الثاني من فترات ارساله اي ما يطلق عليه ـ فترة السهرة ـ والتي خصص منها ثلاث عشرة ساعة لعرض مسلسل ـ بستان الشوك ـ الذي يؤكد فيما يؤكد على الامور التالية :

١ ـ ايها الكادحون لاتحلموا بالصعود الى مرتبة اجتماعية اعلى فهذا امر لايتناسب مع طاقاتكم وامكانياتكم .

٢ ـ لكل طبقة اخلاقها ودورها : فالاقطاعية والبورجوازية الكبرى تجسد النبل والاصالة .. اما الطبقات الكادحة فقد خلقت للخضوع والولاء التام للطبقات الاعلى .

٣ ـ اذا اراد شخص ما من الطبقات المعدمة الحلم بالصعود فتحقيق هذا الحلم ، ان كان ذلك ممكنا ، لا يتم الا بفضل سخاء ونبل الطبقات المالكة والثرية اصولا .

٤ ـ وحتى في هذه الحالة فالبورجوازي الجديد سرعان ما يتصرف بمنتهى الجشع والحقد والوضاعة ذلك لانه فقد ـ اخلاقه ـ و ـ اصوله ـ .

٥ ـ الحل الوحيد للنزاعات التي يمكن أن تنشب بين مختلف شرائح الطبقات المالكة هو الوصول الى تسوية مرضية تحفظ حقوق ومكانة الطرفين المتنازعين وذلك على حساب مصالح ملايين الفقراء والجائعين والكادحين .

هذه بايجاز بعض الاشواك التي حاول ـ بستان الشوك ـ ان يغرسها في حلوقنا وعيوننا ، فهل يحق لنا بعد ذلك ان نقول : اي بستان عجيب هذا نزرع فيه الزهور والاشواك، الاشجار والطحلب ، القطمن والدود !..



الثورة في حوار شامل مع وزير الاوقاف:

الأسلام والرجعية لايلتقيان

سورية بقيادة الأسد تحمل عبء النضال القومي

◆ المحافظ وطني وقومي والرجعي متخلف وعميـ

◆ الإسلام دين يدعو إلى تحقيق الخير والسلا

مهمات وزارة الأوقاف متعددة الجوانب: إعداد الكادر الديني وتفتيح وعي المسلمين وجعل أماكن العبادة تؤدي رسالتها الإجتماعية

حوار: محمد خير الجمالي



الاسلام والعروبة توامان لاينفصلان ففي ظل العروبة ظهر الاسلام وكان ثورة على واقع التخلف فهمه المسلمون الاوائل تقدما وعدالة ورسالة محبة وتآخ بين بني البشر لا سلاحا يتستر به انصار التخلف من المحنطين العاجزين عن الانفلات من اسر تخلفهم، وانحدارهم، لتحقيق اهدافهم في تخريب وحدة الوطن والامة بقتل النفس واثارة الفتن دونما مبرر، سوى ان ارتباط هؤلاء بقوى الاستعمار والصهيونية هو مايحركهم نحو التعبير عن حقد أعمى دفين في اعماقهم ضد مسيرة التقدم التي قرر شعبنا المضي بها دونما تردد او رجعة وحتى النهاية.

حول دور الرجعية في التستر باسم الدين للعودة بالوطن والمواطن الى مواقع التخلف وحول الاسلام كثورة والعلاقة بينه وبين العروبة، وحول مهام وزارة الاوقاف في القطر العربي السوري كان للثورة حوار مع الاستاذ محمد محمد الخطيب وزير الاوقاف.

الثورة: سيادة الوزير لوزارة الاوقاف مهمات ونشاطات متعددة من ناحية الرعاية الدينية في رايك ماهي ابرز هذه المهمات والنشاطات وماهو الجديد فيها؟

الخطيب: مهام الوزارة متعددة الجوانب واولى هذه المهام رعاية الناحية الدينية على مستوى القطر اولا ومن ثم امتداد هذه الرعاية الى كل الاقطار التي يتواجد فيها المسلمون في اية بقعة من العالم.

واعني برعاية الناحية الدينية تفتيح وعي المسلمين على حقيقة رسالة الاسلام وتعاليمه هذه الرسالة التي تكون اول ماتكون، المواطن الصالح الذي يخدم امته ووطنه وقوميته وعقيدته، ومن ثم اعداد الكادر الديني - ان صح هذا التعبير - المؤهل لمرافقة هذا الوعي في نفوس المواطنين وجعل اماكن العبادة المساجد، الجوامع المعاهد الشرعية تؤدي رسالتها على اتم وجه. هذه الرسالة العامة التي تشمل مرافق الحياة جميعها من عبادية وسلوكية وفكرية لصنع المواطن المسلم الذي يؤمن بعروبته، وعقيدته.

وعندما نقول الاسلام لانعني مايفهمه الجاهلون من ان هذه العقيدة تجعل المسلم منكمشا ومتشنجا تجاه الانجاز الحضاري الذي يعيشه العالم في هذا القرن.

الثورة: تحتل وزارة الاوقاف مكانة بارزة لما يرتبط بها من مراكز التوجيه الاسلامي، فهل لسيادة الوزير ان يبين مدى اهتمام الثورة في القطر ورعايتها للتوجيه الاسلامي وبناء المساجد؟

الخطيب: اهتمام ثورة اذار بوزارة الاوقاف ومهامها يتجسد في توجيه السيد القائد الرئيس حافظ الاسد منذ بدء هذه الوزارة الجديدة اعمالها هذا التوجيه الكريم الذي ظهر في

اسم الدين لايقترن مع الرجعية.. كما لايجتمع الرحمن والشيطان في آن

البيان الوزاري الذي القاه السيد رئيس مجلس الوزراء في مجلس الشعب وربما مهام هذه الوزارة بوضع الامكانات اللازمة لذلك من اجل ان تؤدي وزارة الاوقاف مهامها فلقد جاء في البيان الوزاري رعاية المساجد وانشادها وعدم جعلها قاصرة على الناحية العبادية وحدها وانما كان توجيه السيد الرئيس بان تبنى المساجد على اوسع نطاقها مع مراكز للتثقيف، مكتبات ومع مستوصفات لمعالجة المرضى من مواطنينا وانشاء دور المبرات للحفاظ على كرامة المواطنين الذين بلغوا سن الشيخوخة والمعلوم ان جميع المساجد التي تبنى تخصص لها الاراضي عند كل عملية تنظيم من الناحية العمرانية.

واستطيع ان اقول بان ماشيد من المساجد في الفترة التي سعد بها القطر بقيادة الرئيس الاسد يفوق مابني من مساجد منذ مئات السنين عدا عن التميز من ناحية النوع.

الثورة: هل هناك من برامج تتعلق بأرباب الشعائر الدينية؟ وماهي اخر الخطوات بشأن المجلة التي تزمع وزارة الاوقاف اصدارها؟

الخطيب: منذ ان تشرفت بخدمة المسؤولية في وزارة الاوقاف الفت نخبة من كبار السادة العلماء لوضع برامج هادفة تغني السادة ارباب الشعائر الدينية من الناحية الثقافية والعلمية وليس بغريب ان يكون السادة ارباب الشعائر العلمية من ذوي الفكر والاختصاص في العلوم الدينية، والاجتماعية والفلسفية وان يطلعوا على كل المعطيات الثقافية الحضارية لما يضطلعون به من مهمة كبيرة وخطيرة في ان واحد. لان الدولة قد عهدت اليهم مهمة اعداد المواطنين اعدادا سليما من الناحية الدينية والفكرية وهذه امانة كبيرة يحملونها ليسالوا امام الاجيال وامام الله فطبيعي ان يكونوا معدين ومؤهلين على ارفع مستوى ليستطيعوا اداء هذه الرسالة على اتم وجه واكمله والوزارة ساعية بشكل دائم لرعاية هذه الناحية.

وتحقيقا لذلك تقوم الوزارة بتنفيذ رغبة السيد الرئيس بشان اصدار مجلة تحمل سمة هذا المستوى الذي المحنا اليه.

ومن المتوقع ان تصدرها باسم وحدة الفكر الاسلامي.

الثورة هل لنا سيادة الوزير ان نحصل على بعض التفاصيل التي تتعلق بمهرجان ترتيل القران الكريم الذي سيقام تحت رعاية السيد الرئيس حافظ الاسد ؟؟

الخطيب: من الانصاف للحقيقة ان ابين بان مهرجان ترتيل القران الكريم في وقت لاحق كان بمبادرة وتوجيه من السيد الرئيس حافظ الاسد هذه المبادرة الكريمة دليل على حس سيادته العميق والسليم بقيمة التراث الاسلامي العربي وتصوراته لايخالف منصف في ان القران الكريم حفظ على الامة العربية اولى مقومات قوميتها اللغة العربية ولولا القران الكريم لعانت الامة العربية الكثير في توجهها القومي والديني ولااخص بذلك الدين الاسلامي وحده وانما اقول الاسلام والمسيحية وارجو ان ياتي هذا المهرجان في شكل يتناسب وجلال وقدسية القران الكريم الذي يقدسه كل عربي منصف سواء كان مسيحيا ام مسلما فالقران لهم جميعا مسادة وحدة ونضال من اجل رسالة الامة العربية جميعها.

الثورة: تتحرك الرجعية المحلية والاستعمار في هجمة شرسة وهي تستخدم الدين كستار في مؤامراتها. والاسلام كما نعرفه ثورة اجتماعية لتحرير الارض لالقتل الناس هل لكم في كلمة بهذا الصدد؟

الخطيب: نعم. ان تحرك الرجعية المحلية والعربية والاستعمار في هذا الظرف الذي تعيشه سورية امر بدهي ومتوقع ذلك ان الرجعية وحلفاءها يرصدون لهذه الامة كل تحرك تقدمي وكل نضال من اجل كرامة هذه الامة وتحرير ارضها وسورية بقيادة رئيسها الرئيس حافظ الاسد تحمل الان عبء النضال والصمود على اكثر من جبهة هذا امر يشعر به اخواننا واصدقاؤنا في الاتحاد السوفييتي البعيدون عنا في المسافة والقريبون منا في الشعور والاحساس امر لمسته في زيارتي الاخيرة للاتحاد السوفييتي فطبيعي لقاء هذا الموقف المشرف للقطر العربي السوري ،ان تعمل الرجعية بكل جهودها لاعاقة جهود هذه المسيرة الظافرة والرجعية والاستعمار يتسمان بسمتين متلازمتين الخبث واللؤم وقد عرفت الرجعية تاثير الدين في نفوس مواطنينا فارادت ان تستخدم الدين للوصول الى هدفين لئيمين.

اولا: تشويه وجه الدين الحقيقي

ثانيا: تمزيق وحدة الامة

وظنت الرجعية ومعها سندها الامبريالية انها تستطيع ان تحقق نجاحا في ذلك فتنا منها ان ضحالة نفر قليل ومعدود على الاصابع من الذين استجابوا لاغراءاتها انهؤلاء سيكونون اليد الشريرة التي تستطيع بها ان تحقق هدفها. الا ان الوعي السليم لرجال الدين والسادة العلماء والمفكرين من هذه الامة احبط هذا المخطط كما ان الادراك الصحيح للمسالة الدينية وهي خطيرة ودقيقة من المسؤولين وبتوجيه من السيد الرئيس سيحبط كل حبائل هذه المؤامرة فالاسلام دين يدعو اول ما يدعو الى تحقيق السلام على هذه الارض ومن ركائز تحقيق السلام، هذه المؤامرة وخبثها فاخذوا يرصدون قطرنا بقيادة الرئيس الاسد لانه فيها تحقيق كرامة المواطن في اجلى معانيه. وقد شعر المواطنون بخطر هذه المؤامرة وخبثها فاخذوا يرصدون كل تحرك للشرذمة الخائنة التي تعمل بوحي منها لتقضي على كل ذلك.

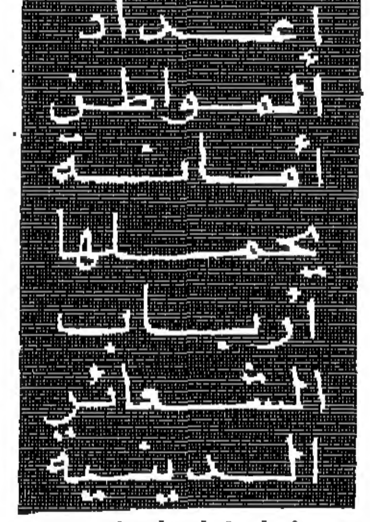
الثورة: هناك فرق بين الرجعية العميلة والاسلام كثورة. فالرجعية تحاول العودة بالوطن الى مواقع التخلف، كيف يمكن سحب اسم الدين من الرجعية في تآمرها على الوطن وقضاياه؟

الخطيب: القضية ليست قضية فرق وانما هي قضية تغاير مطلق ويجب ان يفهم الجميع اننا عندما نذكر الاسلام فاننا نلعن الرجعية ولايمكن ان يقترن اسم الدين بشكل عام مع الرجعية ،كما لايمكن ان يجتمع الرحمن والشيطان في ان واحد.

الدين سواء كان اسلاميا اومسيحيا انما هو رحمة للناس .والدين من صنع الله ولايمكن ان يرضى الله لعباده الا الرحمة والمحبة والسلام وهذا هو جوهر الدين اما الرجعية فهي من صنع الاستعمار من صنع الماكرين اليهود الصهيونيين اعداء الانسانية اعداء الشعوب وبالتالي أعداء المحبة والسلام فنحن لانتظر من الرجعية الا ان تكون في هذا الانحدار والانحطاط الا ان من واجبنا ان تقابل صنيعها السيء لكل الامة بعمل يدحض ماتحيكه لامتنا من خبث ومؤامرات كما يدحض النور الظلام وعملنا سهل وبسيط الا انه يحتاج الى يقظة وادراك ووعي يتلخص عملنا في دحض الرجعية ومؤامراتها في ان نبين نصاعة الدين وطهره ونقاءه الدين الذي جاء به عيسى ومحمد لرفع شان الانسان وتحقيق كرامته، لا الدين الذي يصنعه الان اعداء الشعوب من الصهيونية والاستعمار والرجعية. هم لجاؤا الى الدين لانهم عرفوا قيمة الدين في نفوس الناس، لكن هذه القيمة هي للدين الحق ..للاسلام الصحيح .. للمسيحية النقية لا لدينهم الذي جاءوا به ليسيئوا الى الدين الحق بهذا التبيان والتوضيح والتوعية تخلق اليقظة في نفوس مواطنينا لاحباط كل ماتدبره الرجعية ومن خلفها الاستعمار والصهيونية.

الثورة: لقد قمتم بزيارة لايران ومكة حيث مثلتم القطر في المؤتمر الثاني لوزراء الاوقاف والشؤون الاسلامية ثم زرتم الاتحاد السوفييتي ردا على زيارة وفد العلماء السوفييت للقطر. ماهي انطباعاتكم عن هذه الزيارات؟

الخطيب: زيارتي الى كل من ايران والسعودية والاتحاد السوفييتي الصديق تصب في قناة واحدة وهي ايضاح موقف الجمهورية العربية السورية بقيادة الرئيس المناضل حافظ الاسد في هذا الظرف الذي تعيشه منطقتنا هذا الظرف الذي يتسم باعلى درجات التوتر من الناحيتين الاجتماعية والسياسية. ولقد حملت وجهة نظر الجمهورية العربية السورية الى البلدان التي زرتها من الناحية السياسية والدينية. الناحية السياسية موقف الشرف والكرامة الذي يقفه هذا القطر، من اجل الامة العربية والاسلامية على امتداد ساحة هذه الامة. وحملت الى هذه الدول الثلاث توجيهات سيادة الرئيس حافظ الاسد من الناحية الدينية التي تتلخص في موقف سورية المثالي لرعاية المسالة الدينية والحفاظ عليها



وتمييزها باصالتها عما اسميته بالافتعال الديني الذي يدعو اليه الاستعمار والرجعية والصهيونية وكانت لوفود القطر في مختلف هذه الدول الرعاية الكبيرة والتفهم العميق لمواقف القطر النضالية ومحاربته للرجعية المحلية التي تعمل بتخطيط من الصهيونية، والاستعمار.

ولقد حملت من مواطني هذه الدول رسميين وشعبيين اجمل المشاعر واعظم التقدير لمواقف قطرنا بقيادة الرئيس حافظ الاسد ويكفي ان ادلل على موقف واحد حيث احتشدت عشرات الالاف من مواطني الاتحاد السوفييتي في مدينة - مرغنان - في جمهورية ازبكيستان عند صلاة الجمعة وهي تردد اسم الرئيس حافظ الاسد والقطر العربي السوري مكبرة للمواقف البطولية التي يقفها القطر بقيادته.

الثورة: العلاقة بين الاسلام والقومية العربية هي احدى الموضوعات الاساسية التي يدور الان حولها نقاش سياسي في الغرب. ويحاول بعض المنظرين الغربيين خلق هوة بين الاسلام والقومية العربية مارايكم بهذه المسالة الخطيرة؟

الخطيب: معروف ان الذي حمل رسالة الاسلام السمحة الى العالم كله هم العرب. ومعروف ايضا ان رسول الاسلام عربي اصيل ولذلك حاول المستشرقون المغرضون الاساءة الى القومية العربية بخلق هوة بين الاسلام والعروبة ومايقوم به بعض ممن يسمون انفسهم بالمنظرين الغربيين لقضايا فكرية او اجتماعية في التفريق بين الاسلام والعروبة انما هو في الواقع اساءة للعروبة قبل ان يكون اساءة للاسلام وكيف نستطيع ان نخدع باقوالهم ونظرياتهم المغرضة من اجل اعداد الاذعان لهذه التفرقة ورسول الاسلام العربي يقول - اذا عز العرب عز الاسلام واذا ذل العرب ذل الاسلام - .

ومن المأثور في تنشئة الاجيال الاسلامية الغابرة والحديثة على حب الاسلام لان رسول الاسلام عربي، وكتاب الاسلام الذي هو القران الكريم عربي وفي التوجيهات الدينية ان لسان اهل الجنة عربي، فالرسالة تكرم العرب والعروبة هذا التكريم الرائع لايمكن الا ان تكون العقيدة متلاحمة كل الالتحام مع العروبة واهدافها ووحدتها ويكفي فخرا ان القران الكريم كما قلت انفا حفظ للامة العربية اهم مقومات وجودها وهي اللغة العربية، فالاسلام لاينفصل عن العروبة والعروبة لاتنفصل عن الاسلام حتى ولو كان العربي مسيحيا لان جوهر الدين من عند الله تعالى واحد لايختلف، مبتغاه اسعاد الناس كل الناس على وجه البسيطة.

الثورة: السيد الرئيس ركز في احدى كلماته على التمييز بين المحافظين والرجعيين بمعنى ان المحافظ يختلف اختلافا بينا عن الرجعي مارأي السيد الوزير حول الفرق بين الرجعية والمحافظين؟

الخطيب: الواقع ان من اهداف الرجعية والاستعمار ايجاد هذا الخلط بين المحافظين والرجعيين لايهام الافكار والتدليس عليها من اجل الوصول الى ماتبتغيه الصهيونية ومايهدف اليه الاستعمار من اجل القلق والاضطراب بين صفوف امتنا فجاء توضيح السيد الرئيس حافظ الاسد فاصلا من اجل تنقية الافكار من هذا الدخل والعكر عليها فالمحافظون هم الذين يحافظون على اصالة الدين ونقاء جوهره هم الذين يفهمون الاسلام خيرا للناس اجمعين الذين يعملون من فهمهم العميـ وادراكهم الصحيح لمعاني الديـ اجل خير لامتهم ووطنهم.

هؤلاء هم دعامة الامة وهم حفـ هم الذين يمثلون الدين الحق الـ الذي يرفض كل ماتعنيه كلمة الـ لان الرجعية هي التخلف ويجب تفهم بمعناها الصحيح عندما على الالسن الرجعية لاتعني ابـ المتدينين الذين يفهمون الدين اوضحناه الرجعية لايمكن ان تنـ على المحافظين الذين يتمسكون بـ دينهم واسلامهم ومسيحيتهم.

والذي يفعل ذلك اعتبره من نظري ومن وجهة نظر المحافظيـ جميعا انه يخون عروبته ودينه وقد ويكون داخلا في شرك الاستعمـ والصهيونية والرجعية واريد ان الان بصراحة معتمدا على التبيـ الواضح الحق لسيادة الرئيس الاسد بانه ان للجميع ان يفر بين الرجعي والرجعي عميل لاء امته، وبين المحافظ المتدين الـ يتمسك بتعاليم دينه مسلما كا مسيحيا. لان المحافظ وطني و ومتدين في نفس الوقت وارجو يفهم الجميع مسؤولين ومواطنـ كلام السيد الرئيس وان تكون جه على مستوى توجيهاته لاننا بذلـ نقطع الطريق على الذين يريدون يخططوا لايجاد التفرقة بين صـ امتنا.

ولقد لمست تحسنا كبيرا فـ الفهم والادراك والوعي بعد الكـ الذي جاء على لسان سيادة الر في التفرقة بين الرجعيين والمحافـ واود ان اوضح قليلا ان المظاهـ في الكثير من الاحيان لاتدل علـ الحقائق

بسمات الاستقامة والتدين الحـ وهو تقدمي مناضل.

وفي الحقيقة لايمكن ان يكون المد الا تقدميا

يظهر بالمظهر الحضاري

في هذا الامر هام وخطير لسـ مسيرة هذا القطر وتوجيه انواع التاثير عليه.

أضواء

من يصدق ..؟

ان تجرب امريكا استعداداتها الدفاعية ، فذلك شانها ، ولا احد يستطيع ان ينكر عليها هذا الحق لان اي دولة في العالم هاجسها الاول والاخير ، الحفاظ على امنها وسلامة مواطنيها واراضيها .

ولكن ان تحاول امريكا ان تقنعنا بان استدعاء ٤ ملايين شاب للخدمة العسكرية يدخل ضمن نطاق هذا التجريب ، فذلك لا يستطيع اي عاقل على سطح هذا الكوكب ان يصدقه ، وياخذه على محمل الجد ، مهما حاول منظرو البنتاغون ان يغلفوا قرار الاستدعاء هذا بعبارات التنميق الزائفة ، والحجج الواهية ، لان ذلك يتنافى مع ابسط مقومات وشروط الحرب الحديثة ، التي باتت تقاد عن بعد ، ولاتحتاج الا لبضعة مئات يقومون بكبس الازرار . ولان الشواهد على الساحة العالمية لاتحتاج الى كبير عناء حتى يتمكن المرء من تبيان حقيقة استدعاء هذا العدد الضخم .

وقرار الاستدعاء هذا رغم كل ما احيط به من دعاوى كاذبة الا انه بالتاكيد لا يخرج عن المخططات التي تنهمك ادارة كارتر باعدادها حاليا لاعادة تثبيت مواقعها في مناطق عديدة من العالم تمهيداً للانقضاض الاخير الذي يرسمون خطوطه لوضع منطقتي الخليج العربي والمحيط الهندي، تحت سيطرتهم المباشرة، سواء اكان ذلك عن طريق التلويح بالاساطيل والحشود العسكرية عن بعد ، او بواسطة التدخل المباشر .

واذا كانت العسكرية الامريكية، لاتحتاج في الحقيقة الى مثل هذا العدد الضخم من المجندين : فان الامر على الاغلب لا يعدو كونه مجرد عملية انتقاء لاختيار افضل الشباب الامريكي وارسالهم كي يموتوا خارج وطنه .

تيسير [illegible]

قمة البندقية تختتم أعمالها دون التوصل إلى نتائج حاسمة
انتقاد لقرار الاوبيك بزيادة اسعار النفط
وفشل في تطويق الخلافات حول الوضع الدولي

اختتمت قمة فينيسيا للدول الاوروبية التسع اعمالها الرسمية يوم امس وذلك بعد ان ناقش على مدى يومين متواصلين عدة مواضيع دولية وفي مقدمتها الوضع في الشرق الاوسط وذكرت وكالات الانباء ان زعماء الدول الاوروبية قد ناقشوا جدول اعمال مؤتمر القمة للدول الصناعية الذي سيعقد في مدينة البندقية بعد عشرة ايام وسيطر الوضع الاقتصادي في اوروبا على مناقشات المؤتمر ايضا وذلك في ضوء امكانية انضمام اسبانيا والبرتغال الى منظمة السوق الاوروبية المشتركة ومايمكن ان يثيره هذا الامر من خلافات في داخل المنظمة .

وبحث رؤساء الدول الغربية ايضا تقرير الحكماء الثلاثة عن اعادة تنظيم المجموعة الاقتصادية الاوروبية وذلك على اسس جديدة وقادرة على الاسهام الى حد ما في تطويق مشكلات التقلم التي تعاني منها هذه المجموعة . اما على المستوى الدولي فقد ناقشت القمة الازمة الايرانية والازمة الافغانية والعلاقات بين الشرق والغرب وذلك في ضوء ـ المبادرات ـ التي قامت بها بعض الدول الغربية لتحقيق حدة التوتر وتعميق سياسة الانفراج .ولكن قمة البندقية لم تستطع ان تسيطر تماما على الاختلافات التي برزت في داخلها

ولاسيما فيما يتعلق بمسالة العلاقات بين اوروبا الغربية والولايات المتحدة حيث ان هذه العلاقات قد تحولت الى ـ ازمة ـ ثقة بين الطرفين بسبب اصرار الادارة الامريكية على معاملة حليفاتها الغربيات بطريقة فوقية وبعيدة تماما عن اسلوب الحوار والتفاهم المشترك ومما يذكر ان هذا الموضوع سيناقش الرئيس كارتر خلال جولته الاوروبية التي ستبدا في التالي والعشرين من الشهر الجاري مع عدد من الزعماء الاوروبيين وفيما يتعلق بارتفاع اسعار النفط فقد وجهت الدول الاوروبية نقدا شديدا الى منظمة ـ الاوبيك ـ زاعمة بان قرارها الاخير يؤثر على وضع الاقتصاد العالمي ويزيد من حدة ازمة الطاقة في العالم قاطبة .

مجلس الامن يناقش تمديد فترة قوات الطوارىء في قبرص

الامم المتحدة ـ اب ـ سانا ـ اجتمع مجلس الامن الدولي امس لتمديد فترة اقامة قوات حفظ السلام في قبرص والعاملة بموجب قرار اتخذ قبل ستة عشر عاما من قبل المنظمة الدولية .ومن المتوقع ان تمدد فترة اقامة قوات حفظ الامن التابعة للامم المتحدة لفترة ستة اشهر اخرى اي حتى الخامس عشر من كانون الاول القادم وذلك بموجب توصية من الدكتور فالدهايم .

ويذكر ان قوات حفظ السلام في قبرص وضعت في ربيع عام ١٩٧٤ لاستتباب السلام بين طرفي الجزيرة القبارصة اليونان والقبارصة الاتراك .

اغتيالات سياسية في غواتيمالا

غواتيمالا ـ سانا ـ قتل محاميان في غواتيمالا امس في حادثين منفصلين اثر اقدام مجهولين على اطلاق الرصاص عليهما .

وذكرت ـ افب ـ انخوسيه انطونيو فاليس ٣٢ سنة من الحزب الديمقراطي المسيحي قتل وهو يقود سيارته في حين قتل اكتافيو باردس الذي يعمل في هيئة الدواسة الشعبية قرب مكان عمله .

انغولا تسقط نصف سرب من طائرات جنوب افريقيا
حكومة ناميبية جديدة ذات صلاحيات استشارية

لشبونة ـ بروكسل ـ وكالات اسقطت قوات الدفاع الجوي الانغولي نصف سرب من طائرات الميراج التابعة لحكومة جنوب افريقيا .

هذا ما اعلنته انغولا امس رسميا في بلاغ صدر عن قوات الدفاع الجوي اوضح ان الوسائط الجوية الانغولية قامت يوم ٧ حزيران الحالي باسقاط ثلاث طائرات ميراج قاذفة ومقاتلة من اصل سرب ونقلت ي ب ا عن البيان ان طائرات الميراج انطلقت من ناميبيا التي تحتلها قوات حكومة بريتوريا واعتدت على مخيم للاجئين يقع على بعد ١٦ كم من مدينة الاراضي المرتفعة الجنوبية مما اسفر عن مقتل اثنين من الناميبيين .

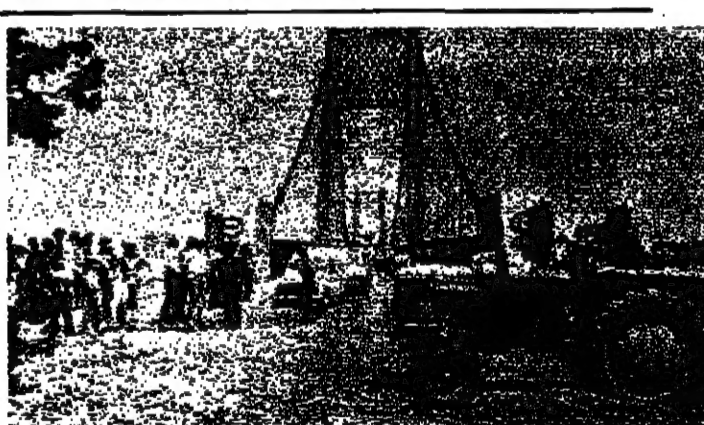
على صعيد اخر تقرر تشكيل حكومة ناميبية جديدة تحل محل مجلس التصرف العام لناميبيا والذي لم يكن يتمتع سوى بسلطة استشارية .

وذكرت اف ب ان الحكومة الجديدة التي تضم ١٢ عضوا ستتولى تعريف الشؤون التنفيذية في حين يحتفظ التصرف العام بالسلطات التي يخولها له رئيس النظام العنصري في جنوب افريقيا .

وينظر الى تشكيل هذا المجلس الجديد بصفة عامة على اعتبار انه محاولة من قبل السلطات العنصرية حتى يكتسب وليدها التحالف الديمقراطي التور نهالي بعض الثقة وذلك بان تتيح له امكانية اجراء بعض الاصلاحات تحت سلطتها قبل الانتخابات العامة التي تنظمها الامم المتحدة في ناميبيا.

وفي بروكسل طالبت المجموعة الاشتراكية في البرلمان الاوروبي في اجتماعاتها حكومة جنوب افريقيا العنصرية الافراج فورا عن نلسون مانديلا وغيره من المسؤولين في المؤتمر الوطني الافريقي المحظور نشاطه اما في بون فقد اعلن ان منظمة تحرير جنوب افريقيا وهي المجلس الوطني الافريقي ستفتتح مكتبا لها في عاصمة المانيا الغربية قريبا .

وسيتولى ستوني سيدات ـ ادارة هذا المكتب .



المزارعون الفرنسيون يحولون اكوام البطاطا الى متاريس لعرقلة دوريات الأمن

كتبت صحيفة الاومانيته تقول : المعلوم ان دخول اسبانيا والبرتغال واليونان للسوق المشتركة يؤدي الى ازمة متوقعة في دول السوق وخاصة في المجال الزراعي حيث يتضرر اصحاب الانتاج الزراعي ، ولذلك تستمر التظاهرات وخاصة في فرنسا ،لاسيما وموضوع دخول تلك الدول في السوق المشتركة قيد الدراسة .

والغريب في الامر ان يجد الشخص في عدد من البلدان الواقعة جنوب فرنسا اكواما من البطاطا فوق الجسور وعلى الطرقات تشبه الى حد ما الحواجز التي يضعها المتظاهرون لعرقلة تقدم قوات الامن والسبب في ذلك ان الحكومة الفرنسية كانت قد استوردت كميات من البطاطا من اسبانيا ، وعندها لم يتمكن المنتجون الفرنسيون من بيع محاصيلهم ولجاوا الى اسلوب تفريغ شحناتهم في شوارع المدن والجسور حيث ظهرت اطنان من البطاطا المتراكمة .

الجيش التركي يحاصر أزمير
بعد تجدد أعمال العنف في المدينة

انقرة ـ وكالات ـ تجددت في تركيا اعمال العنف بين الطلبة وقوات الامن التركي . حيث لقي اربعة طلاب اتراك مصرعهم امس الاول واصيب عشرون طالبا بجراح في مدينة ازمير في اطار المصادمات العنيفة بين الطلبة وقوات الامن . وتقول ـ افب ـ ان الحوادث اندلعت عندما كان رجال الحرس الفتي يقومون بعمليات تفتيش منازل الطلبة في احدى ضواحي ازمير .

واشارت الوكالة الى ان وحدات عسكرية تابعة لقيادة حالة الطوارىء قد وضعت في حالة تاهب وفرضت حراسة مشددة على مداخل المدينة . هذا ولم يصدر حتى الان اي بيان رسمي حول نتائج هذه المصادمات العنيفة

ويذكر ان اعمال العنف بين الطلبة وقوات الامن التركي كانت قد تصاعدت خلال العام الماضي ..ووصل عدد القتلى نتيجة لذلك من الطرفين الى حوالي الفي قتيل .

يوغسلافيا :
قاعدة جديدة لتنظيم قيادة الحزب والسلطة تقودها الرئاسة الجماعية

بلغراد ـ وكالات ـ وافقت اللجنة المركزية لرابطة الشيوعيين اليوغوسلاف بعد اختتام اعمالها على قاعدة جديدة لتنظيم قيادة الحزب وتمت الموافقة على ان تقوم اللجنة المركزية بمهام رئيس الرابطة او تعهد بسلطاتها للرئاسة الجماعية .

الاخلاص لتيتو ومبادئه

من جهة اخرى ذكر مراسل صحيفة لوموند في رسالة بعث بها من بلغراد جاء فيها : هل دخلت يوغوسلافيا يوم ٤ ايار مرحلة مابعد تيتو ؟ وعندما نقرأ الصحافة اليومية ونستمع الى الراديو ونشاهد التلفزيون اليوغسلافي يكتشف المراقب الحيادي مايلي :

يتردد اسم الرئيس تيتو باستمرار وبصورة تلفت الانتباه بحيث ان الاسم يتردد اكثر مما تردد اثناء حياة تيتو . ويتردد ذلك الاسم اثناء الاجتماعات لمناقشة المسائل السياسية والاقتصادية والثقافية فما يتردد اثناء التظاهرات الوطنية والمدرسية والرياضية حيث يشيد الخطباء بمواقف الرئيس السابق ، وبصورة عامة نسمع ـ قال تيتو ـ و ـ عمل تيتو ـ وكانه لا يزال حيا .

وتجدر الاشارة الى ان كافة الاجتماعات التي تعقدها المنظمات الشعبية والمنظمات الرياضية تبدا او تنتهي بالنشيد : تيتو ، نقسم الا نحيد عن طريقك . كما ان واجهات المكتبات قد امتلات بمطبوعات جديدة حول حياة واعمال الرئيس الراحل .

واضاف المراسل : عندما تتحدث الى اناس في اوساط متباينة في يوغسلافيا يقص بعضهم ذكرياته حول لقاءاته الشخصية مع الرئيس تيتو

وحول الاجراءات التي اتخذها رئيسه ومقدرته على توقع ما سيحدث وثباته وشجاعته . هذا وقد اقيم في بلغراد معرض بعنوان : تيتو ، افكاره واقواله واعماله .

من جانب اخر اكد السيد جوزيف فروفيتش وزير خارجية يوغسلافيا ضرورة تدعيم حركة بلدان عدم الانحياز بغية الاسهام في دفع عملية السلام والامن في العالم .

وتقول ـ افب ـ ان ذلك جاء في تصريح ادلى به فروفيتش لدى عودته من جولة زار خلالها عددا من الدول الافريقية والاسيوية الاعضاء في حركة عدم الانحياز .

وقال الوزير اليوغسلافي ان المسؤولين الافارقة والاسيويين الذين التقى بهم قد اتفقوا في الراي معه على ان الخلافات في وجهات النظر القائمة في الحركة لا يبرر ان تتسم بالسلبية ولايحول دون ان يتخذ موقفا مشتركا .

فنزويلا : على الاوبك البحث عن مصادر بديلة للطاقة

مدريد ـ سانا ـ قال همبرتو كالدرون الرئيس السابق لمنظمة ـ اوبك ووزير الطاقة الفنزويلي بان على منظمة الدول المصدرة للبترول ان تبدا في اعادة تحديد دورها وبخاصة في مجال البحث عن مصادر بديلة للطاقة .

ونقلت ـ افب ـ عن الوزير الفنزويلي قوله في تصريح نشرته صحيفة ـ يا ـ التي تصدر في مدريد انه مالم يعيدون اعادة بعث الحيوية في المنظمة فان مستقبلها سوف يقتصر على نحو عشر سنوات .

واوضح الوزير ان فنزويلا بدات في اتخاذ مبادرات خاصة من اجل تجديد المنظمة وقال اننا نفكر في مشروع للتعاون مع المستهلكين يتجاوز اطار السوق البترولية الخالصة واعرب كالدرون برتي عن اعتقاده بان التحدث عن مصادر جديدة للطاقة امرا لاغنى عنه .

ومن المقرر ان يستقبل الملك ـ خوان كارلوس ـ ملك اسبانيا وزير الطاقة الفنزويلي الذي يقوم بزيارة رسمية لاسبانيا في الوقت الحالي وذلك قبل سفره الى المكسيك .

الصلصال يقتل ١١ امراة في شمالي الهند

نيودلهي ـ سانا ـ ذكرت انباء صحيفة محلية هنا امس ان احد عشر عاملة قتلن عندما انهارت رابية من الصلصال والطين عليهن بالقرب من كانبور في شمالي الهند .

وتقول ـ رويتر ـ ان النسوة كن يحفرن الارض لاستخراج الطين الذي يستخدم للصقل عندما انهارت الرابية عليهن . وقد تم نقل ثلاث عاملات الى المستشفى .

الفليبين :
المعارضة تهدد بالثورة مالم تلغ الاحكام العرفية والسلطات ترد : سنقمعها في ٦ ساعات فقط

مانيلا ـ افب ـ نظم المعارضون لنظام الرئيس فرديناند ماركوس بمظاهرة امس الاول ضمت نحو ١٢ الف شخصا بمناسبة يوم الاستقلال وذلك في مدينة سبو التي تبعد ٥٥٠ كيلو مترا جنوب شرقي العاصمة مانيلا وذكر زعماء المعارضة انهم على استعداد لخوض حرب عصابات واراقة الدماء اذا لم يلغ الرئيس ماركوس قانون الاحكام العرفية قبل نهاية العام القادم .

وخلال الاجتماع الشعبي قرأ انطونيو كيتكو عضو البرلمان السابق رسالة زعيم المعارضة منجو اكينو ... الذي يقضي حاليا فترة النقاهة بعد عملية القلب التي اجريت له في تكساس . يطلب فيها الى المتظاهرين التحلي بالشجاعة ومواصلة نضالهم .

وفي الوقت نفسه نظم متظاهرون مؤيدون للحكومة مظاهرات الاحتفال بعيد الاستقلال في جميع انحاء البلاد وفي مانيلا .. وجه خوان بونسيه اوريل وزير الدفاع في خطاب له تحذيرا الى المعارضين وذكر ان الحكومة قادرة على ان تقمع في ست ساعات فقط مظاهرات مثل تلك التي وقعت في كوريا الجنوبية واوضح ان قوام الجيش الفلبيني قد وصل من ٥٣ الف في عام ١٩٦٢ والى اكثر .

وجدير بالذكر ان السلطات الفلبينية قامت منذ ايام باعتقال مئات الطلبة عشية الاحتفال بعيد الاستقلال تحسبا وتخوفا من وقوع مظاهرات معادية .

صحيفة ((اللوموند)) الباريسية تكشف النقاب عن تجربة نووية فرنسية جرت قبل ١٢ عاما

تحت عنوان وجهات نظر نشرت صحيفة لوموند تعليقا حول قوة السلاح النووي الفرنسي وتطويره جاء فيه : ترأس ديستان يوم ١٠ حزيران في قصر الاليزيه اجتماعا حضره عدد من الوزراء والقادة العسكريين ولم يصدر في نهاية الاجتماع بيان مشترك لا سيما وانه جرت مناقشة تقارير الاسلحة النووية الفرنسية وتطويرها في السنوات القادمة التي تبدا عام ١٩٩٠ـ٢٠١٠ .

واضافت الصحيفة: عالج المجتمعون المسائل التقنية واكدوا على ان اي خطأ في تطوير الاسلحة النووية ستكون له نتائجه السيئة على مستقبل الوضع العسكري الفرنسي في نهاية القرن الحالي .

وكشفت الصحيفة النقاب عن تجربة نووية فرنسية جرت في المحيط الهادي منذ ١٢ سنة وتجهل حاليا مدى ابعاد التكتيكية الفرنسية في الاسلحة الحرارية ـ النووية خاصة لاستدراك التاخير في تزويد القوى العسكرية بالقنبلة الهيدروجينية .

واشارت الصحيفة الى ان اجتماعات سابقة جرت منذ بداية عام ـ ١٩٨٠ وكان محور النقاش الاعتماد على الدفاع الاستراتيجي بتطوير تقنية فرنسية بحتة في مجال الصواريخ متعددة الرؤوس م ـ ٤ او الاستمرار في مواصلة البحوث الخاصة بالتفجير النووي الحراري او الاعتماد على مبدا تطوير اسلحة متباينة وتتماشى مع فعالية وضع الدفاع الفرنسي في المستقبل .

ايران مستعدة لزيادة صادراتها النفطية لتركيا

طهران ـ سانا ـ صرح السيد علي اكبر معين فار وزير الطاقة الايراني ان ايران مستعدة لزيادة صادراتها النفطية الى تركيا .

ونقلت ـ افب ـ عن الوزير الايراني قوله اثناء توقفه في تركيا في طريق عودته من اجتماع منظمة الاوبك في الجزائر ان وزير الطاقة التركي سيتوجه قريبا الى ايران لعقد محادثات في هذا الصدد .

قروض دولية لسبع دول نامية

واشنطن ـ افب ـ سانا ـ اعلن البنك الدولي للانشاء والتعمير عن منح عدد من القروض لكل من الصومال وكولومبيا واندونيسيا وسيريلانكا وبنغلاديش والبرازيل ومدغشقر بلغت بمجموعها ثلاثمائة وثلاثة ملايين دولار لتنفيذ عدد من المشاريع في تلك الدول .

رئيس وزراء بنغلاديش في بريطانيا

لندن ـ سانا ـ يقوم رئيس بنغلادش ضياء الرحمن يوم الاحد القادم بزيارة رسمية لبريطانيا .

ونقلت ـ كونا ـ عن مصادر دبلوماسية في لندن امس قولها ان زيارة الرئيس البنغالي على راس وفد حكومي كبير لها اهمية كبيرة لانها تاتي قبل شهر من بدء بنغلادش بتنفيذ خطة تنموية خماسية تتطلب بمساعدات مالية واقتصادية ضخمة .

وتتلقى بنغلادش التي نالت استقلالها عام ١٩٧١ مساعدات بريطانية الهيئة وتوصف علاقاتها مع بريطانيا بالجيدة طيبة .

كشف النقاب عن مؤامرة للاطاحة بالرئيس الاندونيسي

راديو لندن ـ تقول التقارير من جاكرتا ان سلطات الامن الاندونيسية كشفت النقاب عن مؤامرة للاطاحة بالرئيس سوهارتو ونقل التقارير من رؤساء تحرير الصحف الذين ابلغهم الاميرال سوموزو قائد منظمة الامن منذ وقت قصير ويقول رؤساء التحرير انهم ابلغوا بوصول ما تعتبره الحكومة علامات على تزايد الاضطرابات السياسية وتقول سلطات الامن انه جرت مؤامرة مدبرة بعناية لتقويض الحكومة وكان من المقرر ان تبلغ ذروتها في اواخر اب القادم باحلال مجلس حاكم من ستة اعضاء محل الرئيس سوهارتو .

سعر الدولار يسجل انخفاضا جديدا

انخفضت قيمة الدولار الامريكي امس الى اقل معدل وصل اليه منذ عشرة اشهر ..

وتقول ـ رويتر ـ انه في اسواق عمله ـ طوكيو ـ امس بلغت قيمة الدولار ٢١٥،٢٠ ينا محققا انخفاضا وقدره ثلاثة ينات عما كانت عليه قيمته امس الاول .

امريكا .. هل تستعد للتدخل العسكري في السلفادور ؟

اكد وفد الجبهة الديموقراطية الثورية الذي يقوم بزيارة لفرنسا ضمن جولة في بلدان عديدة لشرح قضايا السلفادور ، ان امريكا تعد العدة للتدخل العسكري في السلفادور وان ذلك اصبح من الامور المؤكدة لدى الجبهة على ضوء المعلومات الخاصة .

واشار الوفد في مؤتمره الصحفي ونشرته صحيفة الاومانيته الى ان الطغمة الحاكمة في السلفادور ماكان لها ان تستمر لولا دعم واشنطن والمساعدات المالية والعسكرية التي تقدمها امريكا لتلك الطغمة ، وان امريكا تقوم بانشاء ثلاثة مطارات لهبوط طائرات الهيليكوبتر يقوم بانشائها خبراء امريكيون .

واستطرد رئيس الوفد قائلا : تشترك الولايات المتحدة مباشرة في عمليات ـ التمشيط ـ التي تقوم بها قوات الجيش وخاصة في مناطق الريف ومراكز الثوار ، ولكن العنف الذي تمارسه الطغمة العسكرية لم يبلغ اهدافه حيث تتطور المقاومة الثورية وتحرز انتصارات على كافة الاصعدة ، لاسيما بعد ان انضمت منظمات ديموقراطية عديدة في جبهة موحدة .

واكد رئيس الوفد في نهاية المقابلة على ان خطرا خارجيا يهدد السلفادور وان تدخلا عسكريا امريكيا مباشرا سيحدث ، لاسيما وقد صرح بريجنسكي مستشار كارتر بصورة رسمية منذ فترة بقوله :

(لانريد ان تحدث نيكاراغوا ثانية في المنطقة) . وقد صرح بروديل المكلف بشؤون الدولة الامريكية بما يلي : ستتدخل امريكا في السلفادور فيما لو تدخلت قوات اجنبية في شؤون السلفادور الداخلية .

ولكن وعلى الرغم من التهديد والجرائم التي ترتكب ضد شعب السلفادور فقد صممت الجبهة الموحدة الجديدة المسماة الجبهة الديموقراطية الثورية على مواصلة الكفاح المسلح بعد ان لجات الى الكفاح الهادىء .

بون : لا ادلة على تعزيز القوات السوفييتية في افغانستان بقوات من حلف وارسو

بون ـ سانا ـ ذكرت وكالة فرانس برس انه لاتتوافر لدى حكومة المانيا الغربية اي ادلة تؤكد ان الوحدات السوفييتية الموجودة في افغانستان قد عززت بجنود من تشيكوسلوفاكيا والمانيا الديمقراطية او بقوات من دول اخرى في حلف وارسو .

وتقول الوكالة ان كلاوس فون دوهنانيي نائب وزير الخارجية الالماني الغربي اعلن امس في البرلمان بان الحكومة الالمانية لجات الى كافة وسائل الاستعلام بهذا الشان واكد بان الحكومة الالمانية ستستمر في متابعة هذه المسالة باهتمام

طهران :
الخميني اعطى اشارة البدء بالثورة الثقافية الاسلامية

طهران ـ افب ـ اعطى الامام اية الله الخميني اشارة البدء الرسمية للثورة الثقافية الاسلامية في ايران وذكرت الوكالة نقلا عن راديو طهران ان لجنة مشكلة من بعض الشخصيات الدينية والعلمانية قد تشكيل لجان خاصة تتكفل باعداد برامج مختلف نظم التعليم وتحديد الاتجاهات العامة للثورة الثقافية الاسلامية .

واشار نص القرار الذي اذاعه راديو طهران الى ضرورة التخلي عن ثقافة وتربية موروثتين عن النظام السابق ومخصصتين لخدمة مصالح الاستعمار والطغيان .

كما تضمن القرار وضع جميع المدارس والجامعات التي اقيمت في ظل النظام السابق تحت الرقابة مباشرة .

من جانب اخر اوصت اللجنة الدائمة لمنظمة الوحدة الافريقية بايقاف جميع شحنات النفط الى حكومة جنوب افريقيا العنصرية .

وتقول ستشيتيكا ـ ان توصيات اللجنة الدائمة التي تعقد اجتماعاتها حاليا في اديس ابابا ستطرح على المجلس الوزاري للدول الاعضاء في المنظمة وذلك في جلسته المقرر افتتاحها في عاصمة سيراليون ـ في الاسبوع المقبل .



رياضة

كلمة المحرر

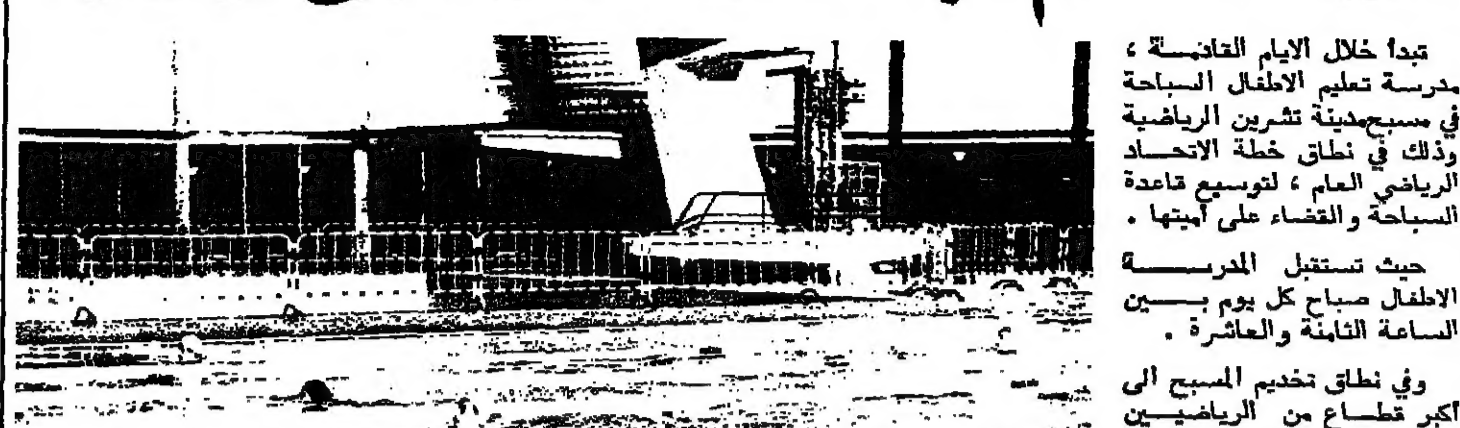
خطوات جادة قامت بها بعض اللجان التنفيذية في المحافظات ، بافتتاح مراكز تدريبية في عدة العاب ، في محاولة منها ، لخلق القواعد الثابتة والمؤهلة من اللاعبين واللاعبات الصغار ، لرفد فرق المحافظات بدماء جديدة قادرة على العطاء بشكل افضل في الفترة القريبة القادمة .

ولاشك فان الرياضة في بعض المحافظات ، ماتزال بعيدة عن مجاراة فرق المحافظات الاخرى ، حتى ان بعضها لا يوجد من يمارس بعض الالعاب المعروفة بالقطر مثل رفع الاثقال والجمباز والملاكمة والمصارعتين وغيرها ، رغم وجود الامكانيات الفنية والبشرية في تلك المحافظات ، ورغم ان القيادة السياسية وفرت لرياضيينا كافة ، كل مستلزمات التقدم والتطور .

والمطلوب ان نعمل جميعا يدا واحدة لبناء حركة الرياضة والشباب في كل المحافظات . وان نسعى جاهدين من اجل بناء الغد الرياضي المرتقب لجميع العابنا الرياضية وان هذا ليس بالامر الصعب ، انما سنحصده بالتضحية والتعب . وبالجهد والعرق وهذا امل كل رياضي مخلص في بلدنا الحبيب .

● هيثم المرابط

مدرسة لتعليم السباحة للأطفال في مسبح تشرين



تبدأ خلال الايام القادمة ، مدرسة تعليم الاطفال السباحة في مسبح مدينة تشرين الرياضية وذلك في نطاق خطة الاتحاد الرياضي العام ، لتوسيع قاعدة السباحة والقضاء على اميتها .

حيث تستقبل المدرسة الاطفال صباح كل يوم بين الساعة الثامنة والعاشرة .

وفي نطاق تخديم المسبح الى اكبر قطاع من الرياضيين والجماهير سيستقبل المسبح في اوقات محددة ، قطاع الطلائع ، والشبيبة للجنسين ، بالاضافة الى السيدات والرجال وكل منهم في وقت مخصص .

كما خصصت اوقات لكل من منتخبات الشبيبة ، والاندية ، والطلائع ، والمنتخبات الوطنية . هذا وتتم هذه التدريبات باشراف مدربين مختصين ، ويتم الانتساب لها وفق اجور رمزية حددتها ادارة مدينة تشرين الرياضية ..

« مارادونا » ليس للتصدير

رفض اتحاد الكرة الارجنتيني انتقال ماردونا لاعب منتخب الارجنتين الى نادي برشلونة الاسباني بالرغم من العرض المغري الذي تقدم به برشلونة وهو ثلاثة ملايين باون .

كما منع الاتحاد انتقال اي لاعب من الذين رشحوا للمنتخب الوطني .

وكان سيزار مينوتي مدرب المنتخب الارجنتيني قد رفع تقريرا للاتحاد قال فيه ان ارديلاس رفض اللعب ضمن فريقه امام منتخب انكلترا مجاملة لزملائه لاعبي منتخب انكلترا حيث يشاركهم ارديلاس اللعب في الدوري الانكليزي .

ومن المعروف ان ارديلاس يلعب لنادي توتنهام هوتسبر الانكليزي .

واعترف مينوتي من انه بان يستطيع ارديلاس اللعب في نهائي كاس العالم امام انكلترا بالرغم من اعتقادي ان المنتخب الانكليزي لديه الاستعداد للفوز بالبطولة .

لقاء في سطور

● الرفيق وجيه دعبول : مسؤول المركز الرياضي الاول لشبيبة دمشق في حديقة الجلاء ..

تحدث عن نشاطات المركز خلال العطلة الصيفية فقال ..

بالطبع ان عمل المركز لا يقتصر على العطلة الصيفية فقط .. فيما مستمرة على مدار العام على كافة المستويات الثقافية والتربوية والرياضية لكن خلال العطلة الصيفية يتضاعف حجم العمل من اجل استيعاب الانشطة المختلفة للرفاق والرفيقات خلال العطلة .. حيث ينظم المركز دورات رياضية بالعاب الكرات والقوى للجنسين ، والعاب القوة للرفاق .. عدا السباحة اذا اعتبرناها نشاط رياضي ترفيهي ، بالاضافة الى الرحلات الاطلاعية .. ويبلغ عدد الرفاق والرفيقات المنتسبين لهذه الدورات حوالي ١٥٠٠ رفيق ورفيقة ، باستثناء السباحة ونحن اتخذنا كل الترتيبات والمستلزمات من حيث الكوادر التدريبية المخصصة والادوات والتجهيزات الرياضية لاستيعاب هذه الاعداد واكثر منها .

يبقى لنا اقتراح ضروري وهام .. وهو ضرورة تزويد المركز بوسائل نقل للرفاق والرفيقات المنتسبين لهذه الدورات ويقطنون في اماكن بعيدة ..

هولندا تفوز في ايطاليا

امام ١٠ الاف متفرج احتشدوا في ملعب اوديتيسي بينهم النجم الايطالي باولو روسي ، فاز المنتخب الهولندي لكرة القدم على فريق ان تبسي الايطالي ٤ — ٠ .

سجل اصابات الفريق الهولندي اري هان في الدقيقة ٥ وكيس كيست في الدقيقة ٧٤ وقدم الفريق الهولندي في الدقيقة ٧٤ . واقدم الفريق الهولندي في قيادة اري هان وجوني ريب ورودي كرول عرضا قويا في السرعة والمهارات الفردية والجماعية .

وعلق باولو روسي : ان الهولنديين لم يفقدوا شيئا بعد كاس العالم الاخيرة واثبتوا انهم من المرشحين لاحراز كاس الامم الاوروبية .

تنظيم التعاقد مع الكرويين الاجانب في السعودية

اتخذ الاتحاد السعودي لكرة القدم عدة قرارات هامة تشجيعا للاعب السعودي وافساح المجال له للبروز في ميدان اللعبة مع مراعاة الاستفادة من العناصر الاجنبية المتفوقة

وستطبق القرارات ابتداء من الموسم القادم وتشمل هذه القرارات اولا عدم السماح لاي ناد سعودي بالتعاقد مع لاعب اجنبي في حراسة المرمى وثانيا السماح للاندية الممتازة الاولى بالتعاقد مع ثلاثة لاعبين اجانب على ان يشارك اثنان منهم فقط في المباراة الواحدة وثالثا تحديد مدة تعاقد اي ناد مع اي لاعب اجنبي بسنتين فقط يحق بعدها لهذا اللاعب تجديد عقده مع ناديه او الانتقال الى نادي اخر .

رقم عالمي جديد في العاب القوى

حطمت السوفياتية لودميلا كوندراتيفا في لينينغراد رقم العالم لمسافة ١٠٠ متر التي قطعتها في ١٠ ثوان و ٨٧ في المئة من الثانية .

وكان الرقم السابق للالمانية الديمقراطية مرلياس اولسنر يخوهر وهو ١٠ ثوان و ٨٨ في المئة من الثانية وقد حققته في اول تموز من العام ١٩٧٧ .

اول وسام رياضي بالامارات لاحمد عيسى

قررت اللجنة الاولمبية بدولة الامارات العربية منح وسام الرياضة من الطبقة الثانية الى اللاعب احمد عيسى تكريما له بمناسبة اعتزاله ليكون اول رياضي بالامارات يكون له شرف الحصول على اول وسام رياضي بالدولة .

كما قرر اعضاء اللجنة منح هدية تذكارية باسم اللجنة لاحمد عيسى تكريما له على الجهود التي بذلها خلال فترة وجوده بملاعب كرة القدم .

انتقاء منتخب الشباب السلوي

يتم في التاسع عشر من شهر حزيران الجاري في مدينة تشرين الرياضية انتقاء منتخب الشباب بكرة السلة على مستوى الجمهورية . من خلال تجارب وضعت لهذه الغاية .

فضيحة كروية في اليونان

حكم على قسطنطين بن شينيدز رئيس نادي ابراكلس احد الاندية اليونانية لكرة القدم لفرق الدرجة الاولى بالسجن ثلاثة اعوام لمحاولته رشوة لاعب احد الفرق المنافسة .

ويذكر ان بيرشينيدز قدم لاحد اعضاء فريق نادي سالونيكا مبلغ ١١ الف و ٢٥٠ دولارا مقابل تقديمه لعبا رديئا في احدى مباريات الفريقين ضمن الدور شبه النهائي لكاس اليونان لكرة القدم .

كما حكم على كل من نيقولاس نيكوليدز عضو هيئة نادي ابراكلس والكاتبة مارغاريتا بالسجن سنتين لدورهما في المحاولة .

وفرضت على بن شينيدز [illegible] مالية قدرها اربعة الاف و ٥٠٠ دولار بينما فرضت على كل من نيكوليدز ومارغريتا غرامة قدرها الفان و ٢٥٠ دولارا .

ويذكر ان هذه هي الفضيحة الكروية الثانية في اوروبا بعد ان كان اتحاد كرة القدم الايطالي قد اصدر مؤخرا عقوبات مختلفة على عشرة لاعبين واداري لمشاركتهم في خطة للتحكم بنتائج مباريات الدوري الايطالي لكرة القدم .

ومن بين اللاعبين الذين يرغبون الالتحاق بالاندية الايطالية اللاعب النمساوي هانز كرانكل والايرلندي ليام بريدي والهولندي كيس كيست وكارل هنز رومنيغا من المانيا الاتحادية .

تجارب العاب القوى

تقام يوم غد الاحد تجارب العاب القوى في مدينة تشرين الرياضية ، ضمن خطة لجنة الاعداد الاولمبي لانتقاء الابطال والبطلات الذين سيمثلوننا بهذه اللعبة .. شارك فيها اللاعبون واللاعبات الذين شاركوا في التجارب الاولى ، لتحقيق مستوى القبول النهائي ..

وقد صرح الاستاذ نديم الحاج زين مسؤول اللجان الفنية والدورات رئيس لجنة الاعداد الاولمبي ، ان تدريبات المنتخبات ضمن معسكر الاعداد ، تسير حسب الخطة الموضوعة لها .

● اعلانات

اعلان مناقصه داخلية رقم — [illegible] —

تعلن الشركه السورية لتخزين وتوزيع المواد البترولية — سادكوب — عن مناقصة لتنفيذ الاعمال المدنية الخاصة لتمين حدي الاستهلاك لخط انابيب المنتجات البيضاء في محافظة اللاذقية وفقا للشروط التالية :

التامينات :

— الاولية ٢ ٪ اثنان بالمائة من قيمة العرض الاجمالية .

— النهائية ٥ ٪ خمسة بالمائة من قيمة الاحالة النهائية .

— غرامات التاخير ١٠ ٪ واحد بالالف من قيمة العقد عن كل يوم تاخير .

— مدة تنفيذ الاعمال شهران ونصف من تاريخ امر المباشرة .

— تقدم العروض الى مبنى وزارة النفط والثروة المعدنية في العدوي الطابق الخامس ان الشركة باليد او بالبريد المسجل على ص ب — ٤٠ — .

— اخر موعد لتقديم العروض يوم السبت تاريخ ١٢ — ٧ — ١٩٨٠ الثاني عشر من تموز .

— تفض العروض الساعة الثانية عشرة في يوم الاحد تاريخ ١٣ — ٧ — ١٩٨٠ الثالث عشر من تموز .

— مدة الارتباط بالعرض ستون يوما من اليوم التالي لتاريخ انتهاء مدة تقديم العروض .

— يمكن الحصول على الاضبارة من المديرية المالية دائرة العقود مبنى الحجاز مقابل دفع مبلغ ٢٥ ل.س .

— يوضع العرض ضمن مغلفين الاول فني والثاني مالي ويوضع المغلفان ضمن مغلف واحد .

يكتب عليه موضوع ورقم المناقصة وموقع بتواقيع تتطابق والتواقيع الموجودة على كتاب الاسعار

— تطبق على هذه المناقصة احكام المرسوم التنظيمي ١٩٥ لعام ١٩٧٤ .

— تقع جميع الضرائب والرسوم المترتبة على العقد على عاتق المتعهد .

دمشق ٢٦ — ٧ — ١٤٠٠ هـ الموافق في ٩ — ٦ — ١٩٨٠ م

المدير العام

المهندس مصطفى اللجمي

— ٨٢٩٠ —

اعلان مناقصة رقم ٨٥ —

نظرا للسرعة الكلية تعلن بلدية المشتى عن اجراء مناقصة بطريقة الظرف المختوم لاقامة جدران استنادية في بلدية المشتى وذلك الساعة الثانية عشر من يوم الاحد ٢٩ — ٦ — ١٩٨٠ وتقبل العروض حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم السبت ٢٨ — ٦ — ١٩٨٠

قيمة الكشف التقديري : ٤٢٥٠٠ ليرة سورية

المدة : ٨٠ يوما

التامينات الاولية : ٥٪ والنهائية ١٠٪ من القيمة الاجمالية

غرامة التاخير : ١.٠٪ واحد بالالف من قيمة العقد

تقدم العروض مرفقة بالاوراق الثبوتية الى ديوان البلدية ويمكن الاطلاع على الاضبارة خلال الدوام الرسمي .

في ٤ — ٦ — ١٩٨٠

رئيس بلدية المشتى

ديب بطرس

— ٨٢٤٢ —

الاعلان

ادعى السيد احمد ابراهيم سليمانو فقدان سندات التمليك بحصة موكله كمال محمد هدى ازعدي عن العقارات — ٦٢ — ٦٩ — ٧٢ — ٧٣ — ٧٧ — ٧٩ — ٨١ — ٨٥ — ٨٧ — ٨٨ — ٨٩ — ٩٠ — ٩٢ — ١٢٨ — ١٣٢ — ١٢٤ — ١٣٧ — [illegible] الكرت منطقة الحفة ويطلب بدلا عنها فالمعترض مراجعة الطرق القانونية خلال خمسة عشر يوما من تاريخ نشره بالجريدة الرسمية .

مدير السجل العقاري باللاذقية

— ٨٣٩٧ —

— الاعلان —

ادعى بدران العلوش بن صالح فقدان سند التمليك العائد لعقاره رقم — ٢٨ — من المنطقة الثالثة بدير الزور قضاء وقدرا ويطلب اعطائه بدلا عن الضائع ومن كان له اعتراضا فليراجع الطرق القانونية خلال خمسة عشر يوما من نشره بالجريدة الرسمية .

دير الزور ٧ — ٦ — ١٩٨٠

مدير السجل العقاري بدير الزور

— ٨٣٦٥ —

اعلان دعوة

— تدعو جمعية اوغاريت التعاونية للسياحة والاصطياف باللاذقية اعضاءها المكتتبين على الشاليهات في شاطيء البحر والمستفيدين من المشروع الثالث لحضور جلسات التخصيص المحددة وفق المواعيد والارقام التالية :

اليوم	رقم العضوية
السبت ١٩ — ٧ — ١٩٨٠	من الرقم ١ — ٢٢
الاحد ٢٠ — ٧ — ١٩٨٠	من الرقم ٢٣ — ٤٤
الاثنين ٢١ — ٧ — ١٩٨٠	من الرقم ٤٥ — ٦٦
الثلاثاء ٢٢ — ٧ — ١٩٨٠	من الرقم ٦٧ — ٨٨
الاربعاء ٢٣ — ٧ — ١٩٨٠	من الرقم ٨٩ — ١١٠
الخميس ٢٤ — ٧ — ١٩٨٠	من الرقم ١١١ — ١٢٧ باحتياط

وذلك في تمام الساعة الخامسة من بعد ظهر الايام المحددة اعلاه في مقر الجمعية الكائن بشارع يوسف العظمة لانتقاء الشاليه كل حسب دوره في الجدول المعد لذلك .

ويشترط في كل عضو سيتم تخصيصه :

آ — ان يكون مسددا لكافة التزاماته المالية من اشتراكات ودفعات نقدية — ادخارات حتى تاريخ التخصص .

ب — ان يصطحب معه مبلغا مقداره — ٥٠٠٠ — خمسة الاف ليرة سورية تدفع الى امين الصندوق .

جـ — يمكن للعضو الذي لا يتمكن من الحضور في الموعد المحدد له ان يفوض من يريد بموجب وكالة قانونية مصدقة لدى الكاتب بالعدل مع الالتزام بما ذكر اعلاه .

مع التذكير بان مجلس الادارة سيعتذر عن تخصيص اي عضو لا يلتزم بشروط التخصص المشار اليها اعلاه . وشكرا لتعاونكم .

اللاذقية ١٤ رجب ١٤٠٠ هـ الموافق ٢٨ — ٥ — ١٩٨٠ م

رئيس مجلس الادارة

حمزة عيسى

اعلان

عن عرض استثمار الاختراع مستحضرات للجلد . المسجلة بسورية برقم ٣٢٠٨ تاريخ ٢٧ — ٦ — ١٩٧٦ .

المراجعة مع السادة سابا وشركاهم ص.ب ٤٦٠ — دمشق .

اعلان

عن عرض استثمار براءتي الاختراع المسجلتين بسورية كما يلي :

١ — رقم ٣٢١٦ تاريخ ١٥ — ٧ — ١٩٧٦ ناقل لموصل كهربائي لدن بشكل شريط وقطعة .

٢ — رقم ٣٢١٧ تاريخ ١٥ — ٧ — ١٩٧٦ وانتخاب لدائن حرارية منبثقة لتجميع ارضيات مركبة مصنوعة من الاسمنت المسلح .

المراجعة مع السادة سابا وشركاهم ص.ب ٤٦٠ — دمشق .

A CALL FOR TENDER

An international call for tender is invited from General Fertilizer Co. in Homs and General Establishment for Chemical Industries in Damascus for supplying materials and equipment necessary for safety Dep. for triple Supper Phosphate and Ammonia Urea projects, acc. to specifications mentioned in book of conditions.

— Prices : F.O.B. country of origin and C and F.

— Payment way : : by a letter of credit.

— Bid bonds: 5% from the value of offer paid by bank guarantee issued by one branches of Commercial Bank of Syria or by certified cheque.

Offer not enclosed with these bonds will be rejected.

— Final bonds : 10% from the value of contract paid the same as above during 10 days from advising the successful tenderer the award of his contract.

— Delay penalty : 0.1% per each delay day which must not exceed 20% from the whole value of the contract.

— Offer in three sealed envelopes, first for technical offer, second for quotations, third for bid bonds and related documents; then all in a larger one labelled clearly tender's subject and number and tenderer's name. Offer has to be submitted by hand to archif of G. F. C or by mail to P. O. Box 280 Kattina-Homs. In both cases offer should be submitted to archif of G.F.C befor deadline.

G.F. C has the right to place the order with more than onesupplieeor to accept it as a whole.

— Offer should stand firm 60 days from date of deadline. Validity can be increased or decreased as necessary.

— Offer is accepted from middleman provided to enclose his agency with the offer.

— Tender meeting is at 10 O'clock from next day of deadline.

— All subsequent taxes and duties are on the bidder except the stamps of aministration contract copy and charges of announcement.

— Unless otherwise not stated in this announcement, General terms mentioned in contract's system issued by legislative decree no. 195 of 1974 and resolution no. 1266 dated 16/3/1980 issued by his excellency, Minister of Industry, related to book of conditions will be applied.

— Willing participant can appoly to Commercial Directorate of G. F. C or GECI in Damascus-Baramki to obtain such book of conditions.

Homs 3/6/1980

General Director

Eng. Ahmed Turk

— ٨٢٤٥ —

اعلان

نظرا لقرب جاهزية اغلبية الابنية الطابقية في الجزيرة — ٦ — والابنية الطابقية ٢ و ٣ و ٥ و ١٢ و ١٣ و ١٤ من الجزيرة — ٧ — تعلن ادارة مشروع ضاحية دمر للسادة المستفيدين عن المباشرة بتوقيع عقود التخصيص النهائية لهذه الوحدات بعد ترصيد ذممها .

المدير العام

المهندس سعد الله جبري

مع الجماهير

مشكلات — آراء — مقترحات — ردود

باشراف : غازي جريدة

تم تلزيم بناء مدرسة قرية الشويهدات

ورد في جريدتكم الغراء العدد ٥٢٠٢ تاريخ ٢٢ – ٥ – ١٩٨٠ شكوى من اهالي قرية الشويهدات منطقة الدريكيش . نفيدكم بان مشروع المدرسة في القرية المذكورة قد تم تلزيمها من ضمن مشاريع عام ١٩٨٠ علما بان فرعنا يتبع خطة اولويات مدروسة من قبل التربية ومسؤولي المحافظة ، ونحن نلتزم بهذه الخطة ونسير حسب الاولويات المقررة .

مدير فرع هيئة ابنية التعليم بطرطوس
المهندس خليل حسن

ومنا للسيد وزير الشؤون الاجتماعية والعمل

اصدر السيد وزير الشؤون الاجتماعية والعمل قرارا حدد فيه زيادة الاجور على ضوء المرسوم رقم ٢ لعام ١٩٨٠ .. وقد لاحظنا ان القرار لم تجبر فيه الكسور لصالح العامل كما هو الامر في رواتب الموظفين والمستخدمين !!! ؟

المواطن العامل
محمد خير الشكر
بلدية غباغب

هل هذه الأعطال عمل مقصود أم تقصير مفضوح من مؤسسة الهاتف؟

خطوط مشروع مطبعة مؤسسة الوحدة للطباعة والصحافة والنشر (صحيفة الثورة) معطله منذ فترة طويلة . وقد سبق واتصلت المؤسسة أصوليا ومرارا بشأن اصلاحها مع مؤسسة الهاتف ولكن دون فائدة .

مما اضطرنا قبل أكثر من نصف شهر الى كتابة عنوان ساخر لشكوى نشرت في زاوية مع الجماهير حول هذا الموضوع وكان العنوان (هواتف للبيع !) ومع ذلك .. لم يتحرك بعد وجدان مؤسسة الهاتف السلكي . وما تزال الاتصالات بين المطبعة وادارة الصحيفة مفقودة ولا تتم الا بواسطة ارسال السيارات يوميا ومرارا بين الادارة والمطبعة .. مما يؤدي الى هدر غير مبرر سواء من الناحية المادية او الزمنية .

بناء على ذلك كله تطالب مؤسسة الهاتف بالتحقيق في اسباب تكرار واستمرار انقطاع خطوط هواتف المطبعة ذات الارقام (٢٢٠٠٩٣ – ٢٢٦٣١٠ – ١١٠٨٥٠) ووضع حد لهذا الاستهتار المكشوف من جانب المصالح المختصة.



ننتظر من وزارة الكهرباء ردها على الشكوى وعلى الكتاب التالي

الى وزارة الكهرباء

اشارة الى الشكوى المنشورة في جريدة الثورة بعددها رقم (٥٣٠٨) الصادر بتاريخ ٢٩ – ٥ – ١٩٨٠ تحت عنوان « القرى الامامية وانقطاع التيار الكهربائي » والتي جاء فيها أن سكان القرى الامامية يعانون من كثرة انقطاع التيار الكهربائي عن قراهم وأن اخر انقطاع استمر من تاريخ (١ – ٢٤) ايار الجاري في كل من قرى خان ارنبه – جباتا الخشب وحضر ، وان اصلاح عمود كهربائي واحد في منطقة نبع الفوار قداستغرق مدة طويلة من الزمن وان انقطاع التيار عن القرى الامامية يؤدي الى توقف الافران عن انتاج الخبز وتوقف ضخ المياه وانقطاع مياه الشرب .

يرجى اعلامنا بالاجراءات المتخذة من قبلكم لمعالجة الشكوى المشار اليها .

شاكرين تعاونكم

محافظ القنيطرة

هل صحيح هذا يا ادارة مصفاة بانياس ؟

العامل ابراهيم فرحة في شركة مصفاة بانياس تعرض لحادث اثناء العمل بتاريخ ٢٤–١٠–١٩٧٩ ونقل الى مشفى طرطوس حيث عولج ومنح استراحة مدتها (١٣) يوما . وعند التحاقه بالعمل تبين ان ادارة المصفاة اعتبرت غيابه غير شرعي ، وبعد ان تداول الامر معهما . تمت تسوية الامر . وبتاريخ ٢١–٥–١٩٨٠ تبين للعامل أن الادارة لاحقته بعقوبة حسم مدتها (٧) ايام وذلك عن نفس الفترة .

لجا للنقابة طالبا مساعدتها ، لكن دون جدوى بل اضافت الادارة يومين اخرين لغياب رغم انه على رأس عمله حسب مانقول رسالته .

يقول هذه مشكلتي بين يديكم بعد ان عجزت عن حلها ، ولادارة مصفاة بانياس ونقابتها العمالية ننتظر ايضاحا حول ذلك .

● المحرر :

حديث الصور

ايضاح حول أزمة النقل على خط جرمانا

اشارة الى الشكوى التي نشرتها الثورة في عددها ٥٢٠٧ تاريخ ٢٨ – ٥ – ١٩٨٠ م في زاوية مع الجماهير تحت عنوان (جرمانا .. وخدمات النقل العرجاء)

في الوقت الذي طلبنا فيه الى مدير ناحية جرمانا التحقيق في موضوع الشكوى واتخاذ كافة الاجراءات الكفيلة بتنظيم سير الاليات التي تعمل على خط جرمانا وموافاتنا بتقرير مفصل حول الموضوع – نود أن نشير هنا الى اننا نرحب بكل مواطن يود نقل سيارته من اية جهة في القطر الى محافظتنا وقد اكدت لجنة تنظيم نقل الركاب المشتركة في محافظة دمشق هذا اكثر من مناسبة كما اننا ندعم كافة الجهود التي تبذل لتسيير باصات مؤسسة النقل الداخلي على هذا الخط وغيره من خطوط هذه المحافظة لاننا مع مصلحة المواطن ولسنا مع اصحاب السيارات الخاصة الذين يبحثون عن الربح على حساب راحة المواطن ويا حبذا لو عمدت المؤسسة المذكورة الى تسيير عدد من باصاتها على بعض خطوط محافظتنا .

محافظ دمشق

يريدون شرب الماء وبين المحافظة ومؤسسة الفيجة ضاع المراجعون !!

اهالي وسكان حي تنظيم شرقي الميدان سكان المقاسم ٧١ – ٧٢ – ٧٣ – ٧٤ – ١٠٩ – ١١١ – ١١٢ – ١١٣ التي تضم اكثر من (٣٠٠) شقة سكنية ، لايزالون منذ سنتين وهم يحملون الطلبات والكتب والشكاوى بين محافظة مدينة دمشق ومؤسسة مياه عين الفيجة للحصول على اشتراكات رسمية بمؤسسة مياه عين الفيجة ، الا ان المؤسسة كما يقولون لم تتمكن حتى الان من مد الشبكة لهذه المقاسم لعدم اتمام التسوية النهاية للطريق المؤدي من طريق الزاهرة القديم مرورا بالمحضرين رقم (٧٠ – ٧١) ليصل بالطريق العام أمام (٧٢ – ٧٣ – ٧٤) . بعد ان عيل صبر السكان ، وبعد أن تضخمت معاناتهم مع قطرة الماء .. ارسلوا لنا يشكون، ويرجون نقل هذه المعاناة لكافة الجهات المعنية المسؤولة بعد أن لمسوا ما لمسوه من عدم اكتراث الجهات المعنية بالمحافظة !!

● عشرات التواقيع



● تتمات

سورية والمانيا

الجانب الالماني الديمقراطي السيد غونتر كلايبر – نائب رئيس مجلس الوزراء في جمهورية المانيا الديمقراطية .

كما حضر التوقيع السيد – سليم ياسين – وزير الدولة لشؤون التخطيط والسادة اعضاء الجانبين العربي السوري والالماني .

هذا ويتضمن البروتوكول عدة اتفاقيات تستهدف تدعيم التعاون الاقتصادي والصناعي ومجالات النقل والخدمات بين البلدين الصديقين هذا وقد غادر السيد كلايبر والوفد المرافق له دمشق قبل ظهر امس

بعد زيارة رسمية القطر استغرقت اربعة ايام اجرى خلالها مباحثات مع كبار المسؤولين تناولت عددا من القضايا ذات الاهتمام المشترك .

وكان في وداعه بمطار دمشق الدولي السيد – عبد القادر قدوره – نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية والسيد – سليم ياسين – وزير الدولة لشؤون التخطيط وعدد من المسؤولين في القطر وسفير جمهورية المانيا الديمقراطية بدمشق واعضاء السفارة .

وقد ادلى السيد – كلايبر – قبيل مغادرته بتصريح لمندوب الوكالة العربية السورية للانباء أعرب فيه عن سعادته للنتائج المثمرة التي اسفرت عنها محادثاته مع السيد الرئيس حافظ الاسد وكبار المسؤولين في القطر .

واضاف لقد كانت محادثاتنا مع الاصدقاء السوريين ناجحة كل النجاح وخاصة في المجالات الاقتصادية والمشاريع الصناعية والنقل والخدمات وهذا يرجع الى روح الصداقة والصراحة التامة التي سادت جو المحادثات بين الجانبين .

وقال لقد توجت زيارتنا لسورية بتوقيع بروتوكول التعاون الاقتصادي والصناعي والزراعي وقطاع النقل لغاية عام – ١٩٨٥ – بين جمهورية المانيا الديمقراطية والقطر العربي السوري .

واختتم السيد – كلايبر – تصريحه قائلا لقد تم الاتفاق مع الاصدقاء السوريين على مجمل القضايا التي طرحت في جدول الاعمال كما جرى التاكيد على ضرورة تسريع وتائر العمل في المشاريع الالمانية المشتركة ليصار الى انجازها قبل الموعد المحدد لها.

قمة البندقية تصدر

– تتمة ما نشر على ص ١ –

بالعمل نحو السلام بطريقة اكثر تماسكا .

٣ – وفي هذا الصدد فان بلدان السوق تنطلق في موقفها من قراري مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ ومن المواقف التي عبرت عنها في العديد من المناسبات وعلى نحو خاص ما اعلنته في بياناتها الصادرة بتاريخ التاسع والعشرين من شهر حزيران من عام ١٩٧٧ وفي التاسع عشر من شهر ايلول من عام ١٩٧٨ و في السادس والعشرين من اذار وفي الثامن عشر من شهر حزيران عام ١٩٧٩ .

٤ – لقد حان الوقت لتعزيز الاعتراف بالمبدأين اللذين قبلهما المجتمع الدولي . كما حان الوقت لممارسة هذين المبدأين وهما حق الوجود والامن لكافة دول المنطقة بما في ذلك اسرائيل والعدل لكافة الشعوب الامر الذي ينطبق على الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني .

٥ – حق كافة البلدان في المنطقة في العيش بسلام في اطار حدود آمنة ومكفولة ومعترف بها .

ويجب ان يوفر مجلس الامن الدولي بقرار منه الضمانة اللازمة للتوصل الى تسوية سلمية وعلى اساس الاجراءات الاخرى المتفق عليها بشكل مشترك اذا اقتضى الامر .

ويعلن بلدان السوق التسع انها مستعدة للمشاركة في اطار تسوية شاملة وفي اطار نظام يشتمل على ضمانات دولية ملزمة وملموسة .

٦ – يجب التوصل في النهاية الى حل عادل للمشكلة الفلسطينية التي هي ببساطة ليست مشكلة لاجئين .. ان الشعب الفلسطيني الذي يدرك وجوده كشعب يجب أن يكون في وضع يمكنه من ممارسة حقه كاملا في تقرير المصير من خلال الوسيلة المناسبة التي يحددها اطار التسوية السلمية الشاملة .

٧ – ان تحقيق هذه الاهداف يتطلب اشتراك وتأييد كافة الاطراف المعنية بالتسوية السلمية التي تسعى البلدان التسع لتعزيزها بما ينسجم مع المبادئ التي أشار اليها البيان انفا .

وهذه المبادئ تنطبق على كافة الاطراف المعنية وبالتالي على الشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية التي ينبغي ربطها بالمفاوضات .

٨ – تعترف بلدان السوق بالاهمية الخاصة التي تلعبها قضية القدس بالنسبة لكافة الاطراف المعنية وتشدد بلدان السوق على انها لن تقبل باية مبادرة من جانب واحد تهدف الى تغيير وضع القدس .

كما تشدد على ان اية اتفاقية حول وضع المدينة يجب ان تكفل حرية وصول الجميع الى الاماكن المقدسة .

٩ – وتؤكد بلدان السوق على ضرورة أن تضع اسرائيل حدا لاحتلال الاراضي التي تحتفظ بها منذ نزاع عام ١٩٦٧ كما فعلت بالنسبة لجزء من سيناء .

ان بلدان السوق مقتنعة على نحو عميق بأن المستوطنات الاسرائيلية تشكل عقبة خطيرة امام عملية السلام في الشرق الاوسط .

وتعتبر البلدان التسع أن هذه المستوطنات وكذلك اجراء التعديلات المتعلقة بالسكان والممتلكات في الاراضي العربية المحتلة هي عمل غير مشروع في ظل القانون الدولي .

ردود الفعل على

– تتمة ما نشر على ص ١ –

التحرير الفلسطينية في البيان جاءت اقل اثارة للاعتراض بكثير مما كان يمكن لها ان تكون عليه .

وكان الزعماء الاوربيون الغربيون التسعة قد قالوا انه يترتب إشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في المفاوضات.

وقال مسؤولو وزارة الخارجية الامريكية ان هذه العبارة جاءت اخف من الدعوة الى وجوب جلوس منظمة التحرير الفلسطينية الى طاولة المفاوضات بالذات ..

وقال احد المسؤولين في الخارجية الامريكية يبدو ان البيان كان بمثابة جهد لعدم عرقلة سير العربة في وقت اعرب فيه عن القلق الاوربي عن حالة مفاوضات الحكم الذاتي .

واضافت الوكالة انه كانت في البيان نقطة حساسة ثانية هي الإشارة الى القدس وقال مسؤولون امريكيون انهم كانوا يأملون ان يتفادى الزعماء الاوربيون اية اشارة الى القدس في البيان .

ولاحظ المسؤولون الامريكيون كذلك ان البيان لم يلمح الى دولة فلسطينية.

وفي القاهرة رحب النظام المصري الليلة الماضية ببيان دول السوق الاوربية المشتركة حول الشرق الاوسط .

ووصف بطرس غالي وزير شؤون خارجية النظام المصري هذا البيان بانه اسهام في – عملية السلام – .

واضاف غالي أن مبادئ واهداف البيان الذي صدر في البندقية تتوافق مع مبادئ واهداف مصر .

وقال أن هذه الاهداف والمبادئ هي ضمن اطار أتفاقات كامب ديفيد .

في تل ابيب عقبت مصادر سياسية صهيونية على قرارات مؤتمر البندقية فقالت ان هذه القرارات غير متوازنة.

وذكر راديو العدو أن هذه المصادر وصفت هذه القرارات بانها حل وسط بين دول اوربا الغربية التي تتعرض لابتزاز الدول المصدرة للنفط وبين الدول التي تواجه ضغوطا اخف من الضغوط التي تواجهها الدول الاوربية.

وتابعت المصادر السياسية قولها ان قرارات مؤتمر البندقية هي مجموعة من مبادئ سلبية لا علاقة لها بواقع الوضع في منطقة الشرق الاوسط وانها تلحق اضرارا باحتمالات التوصل الى سلام في المنطقة حيث ان هذه القرارات لا تأخذ في الحسبان بصورة كافية مصالح اسرائيل الضرورية .

وذكر مراسل راديو العدو باللغة العبرية أن وزارة الخارجية الاسرائيلية ستعقب على قرارات دول السوق الاوربية بعد اتمام النظر في تفاصيل هذه القرارات ولكن هناك احتمالا ان يصدر تعقيب وزارة الخارجية بعد جلسة مجلس الوزراء الاسبوعية التي ستعقد يوم الاحد القادم .

في لندن اعربت السيدة مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا عن قناعتها بان بيان قمة السوق الاوربية المشتركة بشأن الشرق الاوسط لن يقوض اتفاقيات كامب ديفيد .

وقالت في تصريح بثته الاذاعة البريطانية انه ينبغي الا تقوض الجهود التي يبذلها الامريكيون لحل قضية الشرق الاوسط .

واضافت تاتشر ان خطط قمة السوق الاوربية المشتركة بارسال وفود دبلوماسية للمساعدة في الوساطة في الشرق الاوسط سيكون لها قيمة كبرى للولايات المتحدة ولانفسنا ولجميع الشعوب المعنية بمستقبل الشرق الاوسط .

في باريس ادلى – جان فرانسوا بونسيه وزير خارجية فرنسا بتصريح للتلفزيون الفرنسي قال فيه : ان بيان الدول التسع حول الشرق الاوسط يعلن ظهور اوربا كعامل على مسرح الشرق الاوسط .

ونقلت – افب – عن بونسيه قوله ربما يكون لاوربا تاثير كبير على سير المفاوضات في المستقبل بالشرق الاوسط .

ووصف بونسيه البيان بانه قوي ومشجع ومتزن وعال واضاف انه بيان سيدفع الى الامام بعملية اجراء المفاوضات التي ستقودها رئاسة السوق الاوربية المشتركة .

في بيروت وصف بيان الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين موقف الدول التسع حيال المشكلة الفلسطينية بانها خطى وئيدة الى الامام .

ونقلت – افب – عن بيان الجبهة ان المسؤولين الاوربيين ظلوا غامضين ازاء حق الفلسطينيين في تقرير المصير وعدم الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية وعدم الاشارة الى استعادة الضفة الغربية وغزة .

كما انحت الجبهة الديمقراطية باللائمة على المسؤولين في الجماعة الاقتصادية الاوربية لانهم اغفلوا اخطار مجلس الامن بمبادرة اوربية جديدة وجاء في ختام بيان الجبهة الديمقراطية ان بيان البندقية اثبت للرجعية العربية ان موقفا اوربيا مستقلا عن الولايات المتحدة ليس سوى وهم وسراب .

اضافة ٣ ملايين

– تتمة ما نشر على ص ١ –

واقراره من قبل المجلس والاطلاع على النشاطات التي تمت خلال هذه الفترة .

واستعرض المكتب بعض القضايا التي تتعلق بشؤون المحافظة ومنها افتتاح مستوصف في نبع الصخر وافتتاح بعض الافران في القرى الامامية وبناء قصر للطلائع في معسكر نبع الفوار وبعض المواضيع الاخرى التي احيلت الى الجهات ذات العلاقة لدراستها وتنفيذها .

وقد اكد السيد – المحافظ – لاعضاء المكتب ضرورة تجاوز العمل المكتبي الى العمل الميداني المفيد في معالجة وتنفيذ كافة قضايا المحافظة ولا سيما المتعلقة بالادارة المحلية انطلاقا من تطوير تجربة الادارة المحلية واعطاء الدور المطلوب لكل عضو ...

عرفات وقدومي

– تتمة ما نشر على ص ١ –

واضاف يقول في تصريح ادلى به لـ – افب – لا شك في ان منظمة التحرير الفلسطينية ستتناول هذا البيان بالتحليل الدقيق في اجتماع لجنتها التنفيذية الذي سيعقد غدا السبت ومكرسا خصيصا لهذا الموضوع.

عدن وصنعاء

– تتمة ما نشر على ص ١ –

ناصر محمد رئيس اليمن الديمقراطي والوفد المرافق له مع السيد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية بشان تحقيق الوحدة بين شطري اليمن .

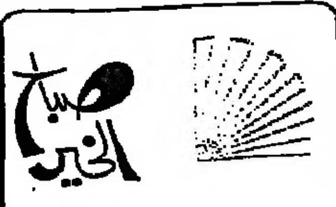
وذكر نبأ الوكالات – ان الرئيسين وقعا خلال جلسة ختامية قصيرة عقداها في القصر الجمهوري بصنعاء بيانا سياسيا مشتركا كما وقعا ايضا خمس اتفاقيات تنسيق في مجالات الثقافة والاعلام والتنقل عبر الحدود بين الشطرين .

وكان السيد – علي ناصر محمد – والوفد المرافق له قد غادر صنعاء ظهر امس عائدا الى بلاده بعد زيارة للجمهورية العربية اليمنية استغرقت خمسة ايام .

موسكو : ضغوط

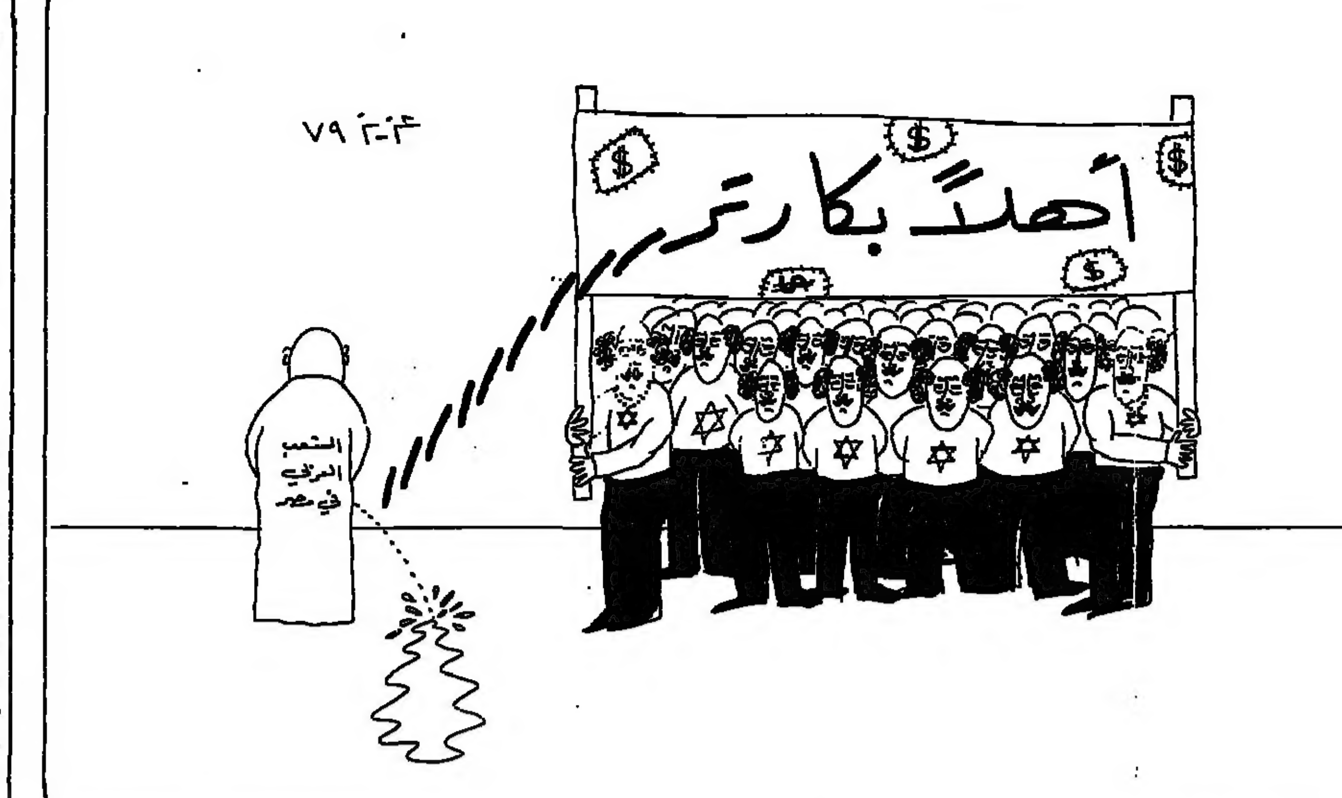
– تتمة ما نشر على ص ١ –

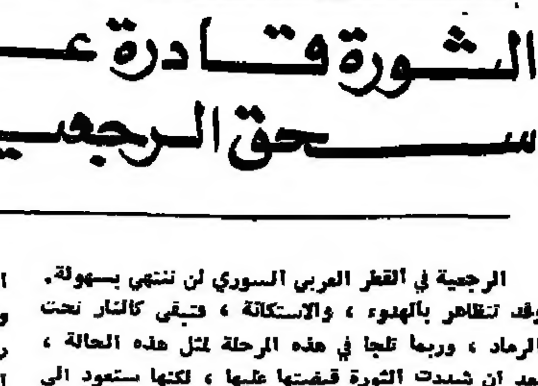
واضافت الراديو قوله أن السبب في – السلوك المخجل – الذي اتخذه رؤساء دول السوق هو أن الادارة الامريكية والرئيس الامريكي جيمي كارتر شخصيا قد مارسوا ضغطا ضاريا وصريحا على حلفائهم الغربيين بعد ان وجدوا أن ما يدعى بالمبادرة الاوربية يشكل خطرا لاجراءاتهم في الشرق الاوسط .



شـعـر

غابة الزيتون كانت دائمـا
خضراء
كانت ياحبيبي
ان خمسين ضحية
جعلتها في الغروب
بركـة حمراء .. خمسين
ضحية
انـي شهيد الاستقاء
اني أخاف على المحبة من
اساطير الشقاء
فلترفعي جيدا الى شمس
تحنت بالدماء
لاتدفني موتاك ..
خليهم كاعمدة الضيـاء





الثورة قادرة على سحق الرجعية

سليم بركات

الرجعية في القطر العربي السوري لن تنتهي بسهولة. وقد تتظاهر بالهدوء ، والاستكانة ، فتبقى كالنار تحت الرماد ، وربما تلجا في هذه المرحلة لمثل هذه الحالة ، بعد ان شددت الثورة قبضتها عليها ، لكنها ستعود الى الظهورة مرة اخرى كالافعى التي تخرج في الوقت المناسب لتلدغ وتعود الى جحرها ، تعود لتهيء نفسها للتآمر من جديد ، ولضربة اخرى، ما لم تقض الثورة في هذه المرة على جميع اوكارها ومخابئها دفعة واحدة ، حتى لا يبقى باستمرار تعاني منها ، ومن دسائسها ، والاعيبها. ستبقى الرجعية في القطر تكرر المحاولة تلو المحاولة للتآمر على الثورة ، والانقضاض عليها في اي وقت تسمح الظروف لها بذلك ، وفي اية فترة تستطيع ان تظهر من خلالها على المسرح السياسي ، وفي كل مرة يوعز لها ساداتها من الامبرياليين والصهيونيين بالتآمر .

منذ ثورة الثامن من آذار والثورة تعاني من الرجعية، ومن اساليبها الخبيثة الرخيصة . لقد قامت باكثر من محاولة ، واكثر من مرة بالتآمر على الثورة ، وربما استفادت من ظروف مرت بها الثورة بحكم طبيعة المرحلة، وما تقتضيه ظروفها النضالية في عملية التصدي لاعداء الامة العربية ، فاستغلت هذه الظروف ، واوجدت لنفسها مناخا خصبا للعمل ضد المسيرة الثورية . لقد استفادت الرجعية من الشعارات المرحلية التي طرحتها الثورة ، فاستغلت الرجعية مواطنية الشعارات ولاقت من خلالها المنافذ لترفع وتيرة تآمرها ، وارتباطهما ، وعمالتها . استفادت من شعار مواطنية المعركة ضد الاعداء ، واستفادت من المناخ الديمقراطي الذي اوجدته الثورة ، واستفادت كذلك من حالة الاسترخاء ،والترهل، التي اصابت البعض في جسم الثورة ، فراحت تخرب هنا ، وهناك ، في كل موقع تستطيع أو استطاعت ان توجد لنفسها به موطىء قدم . حاولت ان تخرب مؤسساتنا ، واوهمت ضعاف النفوس في مواقع المسؤولية بحرصها على المصلحة العامة ، استغلت الدين ، وحمت نفسها تحت ستاره ، وحاولت ان تمزق الوطن الى طوائف ، وعشائر وعائلات ، حاولت ان توجد هوة بين الجماهير على هذا الاساس ، ومن ذلك المنطلق . فعلت ذلك تحت شعار محاربة الالحاد . فكل يسار بالنسبة للرجعية الحاد ، وكل تقدم كذلك . كل تشريع اشتراكي تحاربه تحت هذا الشعار ، وتجيز لنفسها ان تتاجر بقوت الجماهير وممارسة السلوك السيء ، والاساءة الى الاخلاق باسم الدين ، وتحت ستاره . فقتل الابرياء تشجع الجريمة ، تتآمر على الوطن تربط نفسها بالاعداء . لقد استفادت من حرص الثورة على التراث وبشكل خاص تراثها الاسلامي . فلوجدت لنفسها مناخا ملائما للعمل . استخدمت اماكن العبادة للتآمر ،والجمعيات الخيرية كذلك . وراحت تصطاد شبابنا ، وفتياتنا ، واطفالنا ، وتربيهم حقدا على الثورة ، وعلى مسيرتها ، ربتهم هكذا على مؤسساتنا الديمقراطية ، ومنظماتنا الشعبية ، وعلى كل انسان بعثي، او تقدمي في هذا القطر . وحتى تكون صادقين مع انفسنا نقول : ان حالة الاسترخاء والترهل قد اصابت البعض في جسم الثورة. وان جوا من التسامح ، والتساهل قد ساد لفترة . فاستغلت الرجعية ذلك ، وقوت شوكتها . وربما استطاعت اكثر من مرة بخداعها ، ومراوغتها ، ونفاقها ، وبواسطة سفرائها في السلطة ، ومؤسسات الدولة ، استطاعت ان تحصن نفسها من المحاسبة الثورية ، التي كان من الواجب ان تطالها على جميع الاصعدة وفي كافة المستويات ، سياسيا ، وسلوكيا ، واجتماعيا ، واقتصاديا .

والان تعتقد الرجعية انها وصلت الى المرحلة التي تستطيع من خلالها الاساءة الى الثورة ، لا بل التأثير على مجمل مسيرتها . وهي تعتقد وتراهن على ان الثورة قد بلغت حالة من اليأس لا تستطيع تجاوزها ،وان الوقت قد حان للانقضاض عليها ، واسقاطها ، ولذلك تتكالب، وتزداد في تآمرها ، وفي اساليبها المعادية لخط الثورة ، ملونة نفسها باقنعة مختلفة .

ان الثورة في هذا القطر قوية ، وقادرة على سحق الاعداء مهما كانت طبيعة هؤلاء الاعداء . وانها تمتلك من القدرة والامكانيات ما يسحق هؤلاء الاعداء ويخرسهم الى الابد ، ومجنونة قوى الاعداء اذا كان يراودها التفكير في يوم من الايام ، ان بامكانها ان تنال من الثورة ، لان الارض ستتحول تحت اقدامها الى جحيم لا يطاق ، اذا نفذ صبر الثورة ، وان خير ضربة نوجهها الى الرجعية ، وحلفائها ، وسادتها ، هي ان نعمق الخط الاشتراكي للثورة ، ونرفع وتيرة الحلول الاشتراكية ، وان نقضي على كل مرتكزاتها الرجعية في جميع مؤسسات الدولة ، ونراقب سلوكها جيدا مع المحاسبة المستمرة التي تشهد الرجعية انها حق ، وان نصفي حتى الموت جميع ادواتها الحاقدة ، القاتلة ، المتآمرة . لا بد من تأميم مصالح الرجعية ، وتجارتها ، لا بد من مصادرة املاكها ، ومنعها من الحركة ، والاستغلال . لا بد من رفع وتيرة فاعلية الحزب والقوى التقدمية في هذا القطر ، لاحباط تآمر الرجعية ، والقضاء المبرم على اساليبها . ان سياسة التراخي معها تكسبها الوقت لتترعرع ، وتزيد في تعداد المؤيدين لها .

فلتكن ضربة الثورة في هذه المرة الضربة القاضية على الرجعية ، وادواتها ، ومرتكزاتها ، لنصفي فكريا ، واجتماعيا ، وسياسيا ، واقتصاديا ونقضي على احلامها في التآمر .

جامي.. المتجددة دوما



يبدو ان العام ١٩٧٩ كان مثمرا جدا بالنسبة الى الممثلة جامي لي كورتيس . فقد مثلت دور البطولة في اربعة افلام وكانت محط اعجاب النقاد السينمائيين والمخرجين والمشاهدين .

جامي حازت على جائزة اوسكار لافضل ممثلة منحتها اياها شركة العلوم المستقبلية — . اخيرا قررت جامي التي مثلت العديد من افلام الرعب ان تتخلى عن هذا النوع من التمثيل لتلعب ادوارا اجتماعية وغرامية اضافة الى هواية الرقص .

يا هلا

ملفت للنظر ان ياتيك ضيفا ليهاجم مهنته التجارية . ويأمل لهذه المهنة ان تكون اكثر انسانية ،

— محمد صوان — اهلا . .

— ماذا تعمل . .؟

ادرس الدبلوم في كلية التربية، واقوم بمهنة تجارة العقارات من خلال مكتب عقاري

— وكيف توفق بين الدراسة ، والعمل التجاري . .؟

الاطفال ، والحياة المادية لا ترحمان.

— ماذا عن تجارة العقارات والايجارات برايك . .؟

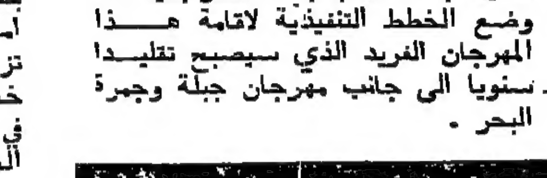
— اكثر مايحز في نفسي — ان المواطن السوري — ملقى من تذكرة اصحاب المكاتب العقارية ، وحتى قال من يريد أن يستأجر بيتا انه سوري يختصر الطاووس صاحب المكتب نقاشه بقوله : لاتحاول البحث ثانية . . .!.

اما عن تجارة البيوت وبيعها، فحدث ولا حرج عن هذه — البورصة — التي تعامل مئات الالاف بالارقام المختصرة .. كقول أحدهم مثلا . اريد بيتا بخمسة، او باربعة بخمسمئة الف ، . .

وماذا تتمنى . . .

اتمنى ان يملك كل مواطن شريف بيتا ليتخلص من — بورصة — العقارات . .

— لمحمد صوان — نقول : اهلا: ونتمنى لجميع تجار العقارات في هذا البلد ان يمتلكوا حس المواطنية هذا . .



اللاذقية تستعد لمهرجان أوغاريت الادبي

● **خاص بالثورة :**

في مطلع اب القادم تشهد اللاذقية مهرجانا أدبيا يجمع ادباء القطر تحت اسم مهرجان اوغاريت الادبي ، وهو مهرجان فريد من نوعه في القطر، ويقام في مكان له مدلول تاريخي ويكرس كل الالوان الادبية القديمة والجديدة وللتحضير لهذا المهرجان يقوم المشرفون على تنظيمه بالاتصال بادباء القطر بغية وضع الخطط التنفيذية لاقامة هذا المهرجان الفريد الذي سيصبح تقليدا سنويا الى جانب مهرجان جبلة وجمرة البحر .

ومن الجدير بالذكر ان مهرجان جبلة الادبي يقام في مدينة جبلة منذ ثلاثة اعوام بنجاح وهو خاص بالادباء الشباب اما مهرجان جمرة البحر الاول الذي ما تزال التحضيرات مستمرة بشانه فهو خاص بالادب الطليعي . وتتم اقامته في اية قرية ساحلية وقد تأجل الى بداية العام الدراسي القادم لاسباب عديدة اهمها التحضيرات لمهرجان أوغاريت الذي يقدر له ان يكون واحدا من ابرز التظاهرات العربية .

واللجنة التحضيرية العليا للمهرجان اقرت بلسان مقررها العام : دعوة اهم الادباء في القطر العربي السوري-والوطن العربي للمشاركة في المهرجان الحالي، وتوجهت بالدعوة لكل من يرغب من الادباء بالمشاركة في هذا المهرجان .



لكي تعيش ١٢٠ سنة ..

اكدت البحوث الطبية مؤخرا ، ان بوسع الانسان ان يعيش ١٢٠ سنة اذا نام كل يوم سبع ساعات وامتنع عن اكل اللحوم مكتفيا بالخضار والفواكه واذا تناول من حين الى اخر الفيتامين — بـ — ثم امتنع عن الكحول والسجائر .

عادات في الحب . .والزواج

عادة لطيفة ، تسبق الزواج في غينيا الجديدة ، حيث يمضي الفتى الى والد فتاته التي يريد الزواج منها حاملا معه مهرها، الذي يتكون من الصدف والودع ، حيث تدور بينهما مساومة صريحة. واذا كان للاب فتيات كثيرات اصبح من الاشخاص المرموقين والمحترمين في القبيلة .

خلي الشوارب على جنب

شرطي كندي رفض أن يقص شاربه فتم تحويله للمحاكمة . .. حدث هذا في مونتريال حيث اعتاد ادوارد ميرفي — وهو رجل بوليس نموذجي — ان يعتني بشاربه لكن عنايته هذه قد جاوزت كل اللوائح حين التف شاربه الكث حول رقبته وارتفع حتى مقدمة انفه . فطلبت منه الادارة قص الشارب الذي يثير انتباه الناس وتهكمهم لكنه أبى فتم تحويله للمحاكمة .

داعمات ثدي ضد السرطان

سرطان الثدي ، الذي بدا يهدد نسبة كبيرة من النساء وبدا يشغل حيزا واسعا من اهتمام الاخصائيين حيث توصل المهتمون اخيرا الى تصميم داعمات ثدي خاصة تدل على خطر الاصابة السرطانية . فهي تحتوي على الة صغيرة تسجل درجة حرارة نسيج الثديين .

واذا ارتفعت الحرارة الى الحد السرطاني فان لون الالة يتغير فورا . وحينئذ لايبقى للمراة التي تحمل هذه الداعمات سوى الذهاب الى الطبيب المختص قبل فوات الاوان . فان معالجة سرطان الثدي في الوقت المناسب تنجح في ٩٥ بالمائة من الحالات .

الاكتشاف.. بالأصابع

بالطبع ان الوسيلة الوحيدة لانسان فقد بصره هي اللمس والسمع والاطفال الصغار في مدرسة ستوكهولم الذين فقدوا ابصارهم ذهبت بهم المدرسة في رحلة الى حديقة حيوان حيث استطاع الحارس هناك ان ياتي بالثعبان الذي روضه كي يلمسه ويحمله بفرحة وسعادة التلاميذ الصغار الذين لايستطيعون رؤية هذا الثعبان الذي يبلغ وزنه ٢٥ كغ وطوله متران ونصف ، وعند العودة الى المدرسة استطاع التلاميذ الصغار ان يقوموا بصنع تعابين مماثلة من الصلصال والقماش المحشو بالقطن وكانت التجربة ناجحة ..





بدقيقة

■ تجربة فريدة من نوعها في الوطن العربي يعكف على انجازها الكاتبان الكبيران : جبرا ابراهيم جبرا وعبد الرحمن منيف والرواية بعنوان — عالم بلا خرائط — .



■ بدا ستيف ماكوين تمثيل فيلم عن حياة توم هورن الرجل الذي رافق كل احداث الغرب القديم ، من القبض على زعيم قبائل الاباش الى مكافحة سارقي الابقار .

قصة حياة توم اصبحت اسطورية مما حمل النقاد على القول بان الفيلم سينال النصيب الكبير من النجاح .

■ الجديد في المزادات الفنية هذه الايام المخطوطات الاثرية القديمة ، واحدث ما دخل الحلبة الان مخطوطة للروائي الايطالي بوكاشيو يرجع تاريخها الى عام ١٤٠٩ .

وقد بيعت بسعر قياسي بلغ ٢ مليون و ٨٠٠ الف فرنك .

وبوكاشيو روائي ايطالي عاش في القرن الخامس عشر واشتهر بروايته — الديكاميرون — او — الف ليلة وليلة الايطالية — .

■ صنعت شركة أمريكية مادة جديدة مستخلصة من قشر الموز فرشت بها الشوارع جعلت المتظاهرين ينزلقون عليها ويسقطون كما لو يمشون على قشر الموز!

ويكفي رجال الشرطة ان يرموا هذه المادة في الشوارع وعلى الارصفة أثناء المظاهرات، لكي يتساقط الجميع على الارض بعضا فوق بعض . .



قبل الامتحان

صورة اليوم

من منبر الأدب

الفاكهة بالنظر

« الموقف الادبي » ولا غنى عن القول ، التي تصدر عن اتحاد الكتاب العرب ، في اشهرها الجديدة ، تتحلى بشيئين ، مما هو اساسي في طبيعة المجلة الناجحة .

الشيء الاول ، انها تصدر غير متأخرة.. الاسبوع الاول من الشهر . والصدور للمجلة ، بلا تأخير عن موعدها المرسوم ، هو دليل صحة .. دليل عمل مسؤول في المجلة .

والشيء الثاني ، هو غلافها الجميل بل رصانة ، والرصانة قلما ترافق الجمال ، الا اذا كان ذلك صناعة. هو جمال من بساطة .. شعار اتحاد الكتاب ، وكتابة اسم المجلة ، بحيث يستغرق نصف الغلاف الاول طولا، بهذا الشكل الملفت للنظر ، مع انه ليس الا نوعا من الخط العربي.

هل نضيف الى هذين شيئا عن المضمون ؟ لا. نحن ، اولا ، من الذين يقولون « الفاكهة بالنظر » . وثانيا ، يعفينا من ذلك ارتياح بعض الكتاب ، وكانوا غير مرتاحين ، للمجلة في ايامها الجديدة .

● يوم كان في الضيعة طرش ، لم يكن الهم في تنصيب راع لهذا الطرش في كل صليب ، بل كان الهم في اختيار هذا الراعي . فهناك شخص يقولون عنه «وجهه مسم » .. وشخص « وجهه ماوي » — كثير الماء . ومع ان المجال الذي يرعى فيه هذا الطرش ، مجال واحد، الا ان الماعز والغنم تفطس وتجدب مع الوجه المسم ، وتخصب وتصح مع الوجه الماوي . والفرق هو في كلمة الراعي . فبينما يصرخ الراعي الاول بالدابة : « ارجعي ، انشاء الله ما يتعيشي انت ولا اصحابك». يدعوها الثاني بحنان : « تعالي ،عيني، تعالي » .

وهنا هو الفرق بين الخصب والجدب !

● يوسف المحمود

الثورة يومية سياسية تصدر في دمشق
مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر